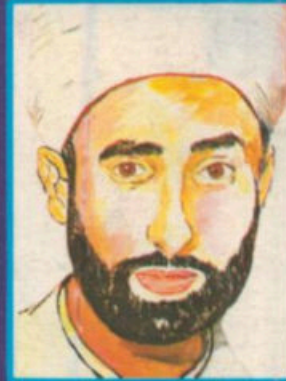
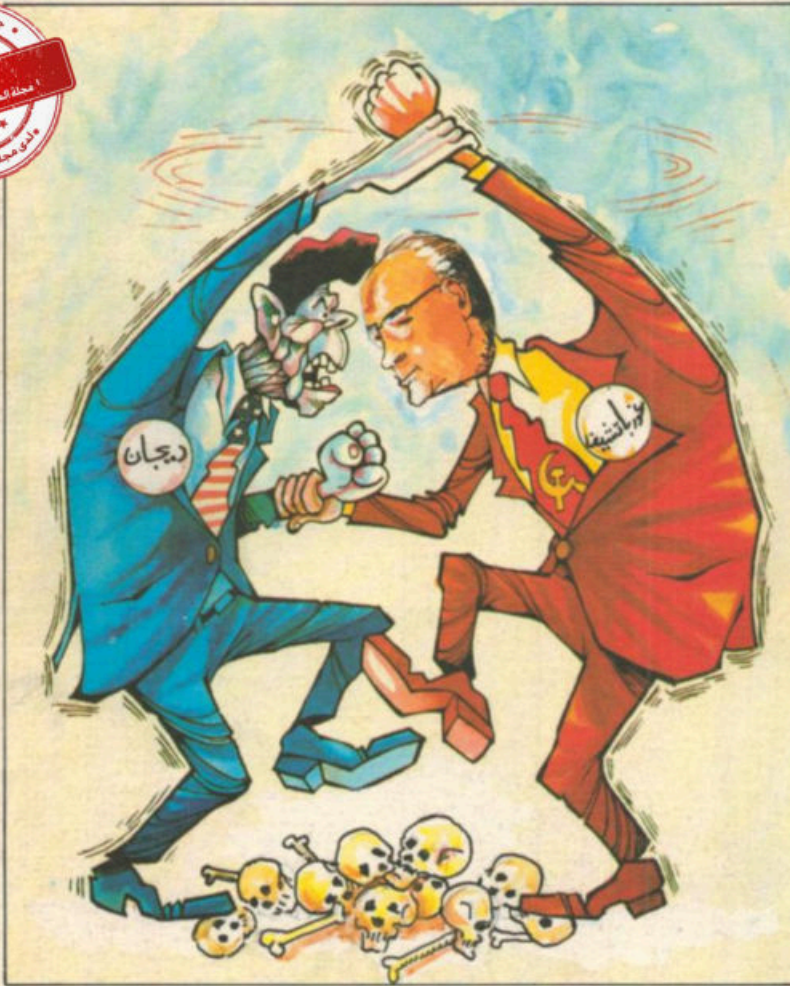


المجتمع

اسلامية اسبوعية

ثلاثاء ١٧ صفر ١٤٠٧ هـ -
وافق ٢١ أكتوبر ١٩٨٦ م -
د ٧٨٨ - السنة السابعة عشرة
العدد ٢٥٠ فلسا



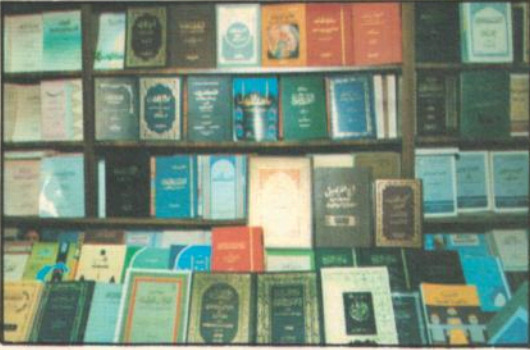
شيخ محرم العارفي
المقاومة الاسلامية
شوب اللبناني للمجتمع:
لنا المعركة مع
يهود على اساس
لاسلام الجهادي



د بزيع الياسين
ب للمجتمع عن:
النظام المصرفي
العالمي
بزان الشرع الاسلامي

قضايا
العرب والمسلمين
في قمة ريكافيك

شركة ذات السلاسل



أكثر من عشرين سنوات
على طريق :

الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد

اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي.
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا اهتمامنا وغايتنا ...

مجمع الزوائد
ت: ٢٤٦٤٥٠٠ / ٢٦٤

الهوليدي ان
ت: ٧٤٢٠٠٠

السلامية
ت: ٦٣٥٠٨٢

فرع التجليد
السلامية - من ليرة

فرع السوق
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار
ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩

إدارة العامة / مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت: ٢٤٦٦٢٦٦ / ٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

الثلاثاء ١٧ صفر ١٤٠٧ هـ -
الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٨٦ م -
العدد ٧٨٨ - السنة السابعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفحة 13049
هاتف ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية
٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■
الامارات ٤ دراهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات
■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة
سنة في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة
سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة
سنة بالدول الاجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً
كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

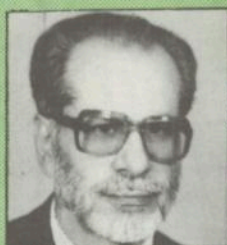
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : الجاهلية بين الماضي والحاضر ٤
- علاقات السوق الاوربية مع مجلس التعاون ١٠
- لقاء المجتمع مع الشيخ محرم عارفي ١٨
- وقفة مع تصريحات دوست ٢٢
- وحدة الفصائل الفلسطينية
- الى اجل غير مسمى ٢٤
- ربا النظام المصرفي العالمي في
- ميزان الشرع الاسلامي ٢٦
- الصراع العربي الصهيوني ٢٨
- الاسلام بين تدبير الخلق ووعد الحق ٣٦

باختصار

العدو لا يفهم غير
لغة القوة

لغة القوة هي اللغة الوحيدة
التي يتكلم بها العدو الصهيوني
وهي اللغة الوحيدة التي يمكن ان
يفهمها ... هكذا علمنا التاريخ ...
وهكذا علمنا محمد صلى الله عليه
وسلم في قصته مع يهود خيبر وبني
النضير وبني قريظة وبني قينقاع .
من هنا فان عملية القدس
الجريئة ضد جنود العدو عند حائط
القدس كانت رداً بليغاً فهمه
العدو فرد عليه مباشرة بمزيد من
البطش والعدوان . ولكي تؤتي
عملية القدس ثمارها لا بد ان
تتخذ افعال الفداء صفة الديمومة ،
مع رفع شعار راية الجهاد لتحرير
الاقصى وجميع الارض الفلسطينية .
اما ان تكون مجرد مناورة لاثبات
الوجود على المسرح السياسي
المهترىء ، فلن تستقطب الجماهير
ولن تغني في اتقاء اللطمات
والركلات .
واعلان الجهاد على اية حال
واجب المسلمين جميعاً .. وليس
واجب اهل فلسطين فحسب ، وهو
واجب الحكام والمحكومين على
السواء ... فهل يفعلون ام
يستسلمون ؟

الافتتاحية

المتأمل في الواقع الراهن للامة يلاحظ تماثلا — يكاد يكون كاملا — مع الواقع الذي كان سائدا قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.. ومن خلال مقارنة بين هذين الواقعين نجد انهما يشتركان في معظم الاتجاهات والعلاقات الداخلية والخارجية والاوزاع الاجتماعية والاقتصادية...

فالخطوط السلبية البارزة في المجتمع الجاهلي يمكن حصر بعضها في النقاط التالية:

— اوضاع اقتصادية متخلفة تصل الى حد الفقر المدقع في كثير من بلدان هذا العالم.

— اوضاع اجتماعية متدهورة وصلت الى حد وأد الابناء وهم احياء... وهدر كامل لحقوق الانسان في انحاء متفرقة من هذا العالم اضافة الى سيطرة القوي على الضعيف.. والتمييز بين الناس بحسب الوانهم واعراقهم.

— انحلال خلقي وصل الى حد الاعلان عن دور المجون والفساد فيما يعرف باصحاب الرايات الحمراء.... وانتشار الخمرة الى الحد الذي كان فيه

الرجل يفق من سكرته ليعود اليها من جديد.... — الاستبداد السياسي الذي تتجلى حقيقته بسيطرة تلك القبيلة او ذلك البطن من بطون العرب على القبائل الاخرى....

— الفرقة والخلاف المستحكم بين القبائل المختلفة والذي يصل الى حد التناصر والتقاتل وسفك الدماء....

— تبعية الاطراف العربية للقوى الخارجية التي كانت تتمثل (بفارس والروم)... فتبعية البعض لفارس وتبعية البعض الاخر للروم... وكانت هذه القوى الخارجية تستعدي الاطراف العربية على بعضها لتحافظ هي على هيمنتها....

الجاهلية
بين
الماضي
والحاضر



هذه الانظمة اكثر من ان تحصى....

— التبعية لاطراف القوى الدولية وهذه التبعية لا تنحصر في الجانب السياسي فقط وانما تشمل كافة الجوانب.

— وقوع الامة تحت التهديد المستمر المباشر من القوى الخارجية سواء كان هذا التهديد واضحا ظاهرا كما هو حال الامة مع العدو اليهودي او كان هذا التهديد مستترا كما هو حالنا مع القوتين العظميين... بينما تقف الامة في مواجهة هذه التهديدات بلا حول ولا قوة....

— استيلاء القوى المعادية للامة على اجزاء من ارضنا في العديد من المناطق كما هو الحال في استيلاء يهود على ارض فلسطين وغير فلسطين...

● والحقيقة التي تتوضح لنا من خلال هذه المقارنة بين الواقع الجاهلي القديم والواقع الراهن ان التاريخ يعيد نفسه ولو بشكل مختلف فكما كانت بالامس فارس والروم اصبح اليوم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة...

واستبداد الزعامات الجاهلية تحول الى استبداد العديد من الانظمة... والحروب بين القبائل اصبحت حروبا بين الدول... والتدهور الاخلاقي... وهدر حقوق الانسان... والتخلف الاقتصادي... الخ. كل ذلك يتمثل في المضمون وان اختلف الشكل....

● وبالتالي فان ما يتفق مع المنطق ومع السنن التاريخية منذ خلق الله آدم واسكنه وذريته الارض.... ان تشابه الظروف يمكن ان يؤدي الى نفس النتيجة....

واذا كان الاسلام قد انقذ المجتمع العربي من جاهليته القديمة... فانه قادر ايضا على انقاذ مجتمعا العربي من جاهليته الجديدة.

— وقوع الامة تحت التهديد المستمر والمباشر من قبل تلك القوى الخارجية (فارس والروم)...

— استيلاء القوى الخارجية (فارس والروم) على اجزاء من الارض هنا وهناك....

والملاحظ في ذلك المجتمع الجاهلي انه استمر لعقود طويلة يعيش في ظلمة شديدة... الى ان تجلت حكمة الله سبحانه ومشيبته فارسل الى هذا المجتمع نورا وسراجا منيرا يضيء له طريق الهداية والنور والخلاص.... وتمكنت تلك العقيدة الربانية من تحويل المجتمع الجاهلي الى مجتمع ايماني اقام دولته ونشر عقيدته ورفع راياته فوق الارض معلنا ان العزة فقط لله ولرسوله وللمؤمنين...

● وللقارئ الكريم ان يقارن تلك الخطوط السلبية مع واقعنا الراهن... فيرى انها تكاد تماثله تماما...

فالواقع الراهن لمعظم البلدان يتميز:

— بالتخلف الاقتصادي الذي يصل الى حد الفقر.. بل الى حد الجوع القتال.. كما هو الحال في بعض المناطق الافريقية والاسيوية.

— اوضاع اجتماعية يسودها التمايز بين الطبقات بحسب ما تملكه من متاع هذه الدنيا...

— تدهور اخلاقي يتوضح في انحراف الشباب... والميوعة وانتشار المفساد من خلال اختلاط النساء بالرجال في كثير من بلداننا. واصرار بعض الاتجاهات اللادينية على انعدام المعايير الاخلاقية وتشجيع الاتجاهات اللاأخلاقية في القصص والروايات والمسلسلات والافلام....

— التصفيات الجسدية... في بعض البلدان الى الحد الذي ادى الى فقدان الامة لعزتها وكرامتها و... و... وكرامتها و...

— الفرقة والاختلاف بين الانظمة وتفاقم هذا الخلاف الى حد التقاتل فيما بينها والحروب التي اندلعت بين

هوامش

• قالت وزارة الداخلية ان الكويت ترفض تماما الربط بين قضية الرهائن الغربيين في لبنان وسجناء التفجيرات في الكويت.

• صدر مرسوم اميري بتعين د. حمود الرقبة مديرا عاما لمعهد الابحاث العلمية وقد باشر الدكتور مهام منصبه الجديد.

• الزيارة التي يقوم بها وفد عسكري كويتي برئاسة وزير الدفاع لتركيا ويوغسلافيا قد تتضمن شراء عدد من الاسلحة الخفيفة خاصة من يوغسلافيا.

• قالت مصادر صحفية محلية ان ابراز وثيقة الجنسية او ما يدل عليها سوف يكون شرطا لازما لاي طلب بالتوظيف لغير الكويتيين في المؤسسات الحكومية.

• صرح وزير الاعلام في ديوانته الاسبوعية بان تبني اصدار صحيفة يومية حكومية امر غير وارد في الظروف الراهنة لان الحاجة غير قائمة لاصدار مثل هذه الصحيفة.

• قال الرئيس حسني مبارك انه سيحضر مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت وسيلقي خلال المؤتمر بعدد من الزعماء العرب.

• تم التعاقد على تصنيع زوارق صغيرة وسريعة لخفر السواحل لدعم مراقبة المياه الاقليمية الكويتية.

• بدء النظر في قضية الاعتداء على سمو الامير



بدأت محكمة أمن الدولة الاسبوع الماضي النظر في قضية حادث الاعتداء على موكب امير البلاد والمتهم فيها ستة اشخاص يتواجد واحد فقط للمحاكمة.

وقد عقدت الجلسة الاولى وسط اجراءات أمنية مكثفة برئاسة المستشار محمد عبدالحلبي البناي وكانت علنية حيث تم خلالها تلاوة قرار الاتهام للمتهمين وانتدبت المحامي خالد طاهر ملا جعة للدفاع عن المتهمين بعد ان رفض عدد من المحامين القبول بالدفاع عنهم نظرا لارتباط الجريمة بالاعتداء على شخص امير البلاد.

والمتهمون الستة من الجنسية العراقية وقد انقضت الدعوى القضائية عن احدهم وهو عبدالحسين عبدالصاحب وذلك لوفاته بالحادث الآثم، وقدم للمحاكمة المتهم علاء محمد الاطرش (٣٣ عاما) ويعمل صيدليا بوزارة الصحة، اما الاربعة الباقون فهم هاربون وهم:

— مهدي محمد الحكيم ٣٣

سنة — طيب اسنان سابق.
— وديع عبدالحسين الاطرش ٣٤ سنة — صيدلي.
— عبد الامير الحكيم ٣٥ سنة مهندس سابق بوزارة الكهرباء.
— حسين محمد الاطرش ٣٣ سنة مهندس سابق.

وقد قررت المحكمة بعد ذلك تأجيل الجلسة بطلب من محامي الدفاع وذلك لدراسة القضية ولاستدعاء بقية الشهود.

• خسارة الكويت اكثر من اي دولة في «الاولك»

ظهر في تحليل لآخر ارقام وضعتها سكرتارية «اوبك» ان حصة الكويت من انتاج المنظمة انخفضت بمقدار ٢٤ بالمائة بعد قبولها باتفاق اغسطس المؤقت.

فقد اصبحت حصة الكويت من اجمالي انتاج المنظمة النفطية بموجب اتفاق اغسطس ١٩٨٣ بالمائة فقط، وبذلك تكون الخسارة التي تحملتها الكويت في حصتها من الانتاج اكبر مما تحملته اي دولة اخرى من الدول الاعضاء.

وقد تم تشكيل لجنة داخلية في اوبك لدراسة توزيع الحصص تضم في عضويتها الكويت ويعتبر موقف الكويت في طلبها زيادة حصتها الانتاجية حاسما وتشير التوقعات الى احتمال إيجاد

مخرج يتمشى مع رغبة الكويت وبحق استمرار اتفاق اغسطس.

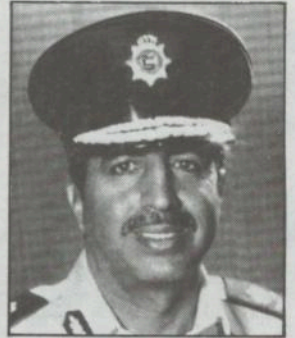
• ارتفاع نسبة الطلاق

تبين من حديث نائب مدير مركز المعلومات بوزارة العدل نورية الحرز بان نسبة الطلاق قد ارتفعت بين الأزواج الكويتيين وغير الكويتيين.. حيث بلغت نسبة عدد حالات الطلاق الى عدد حالات الزواج الموثقة بين الزوجين الكويتيين هي (٢٨١٪) لعام ١٩٨٥ وهي نسبة متزايدة في حين كانت نسبة الطلاق عام ١٩٨٤ (٢٥٧٪).

وذكرت نائبة المدير ان نسبة حالات الطلاق الى حالات الزواج الموثقة بين الزوج الكويتي والزوجة غير الكويتية قد ارتفعت ايضا وبلغت (٥٧٦٪) فيما كانت في عام ١٩٨٤ تبلغ (٥٥٢٪) وهي نسبة عالية تدل على فشل اكثر من نصف الزيجات بين الكويتي وغير الكويتية.

وبشكل عام فان نسبة عدد حالات الطلاق الى حالات الزواج الموثقة في جميع الحالات قد ارتفعت من (٢٧٤٪) عام ١٩٨٤ الى (٢٩٥٪) بمقدار (١٩٪) فالمشكلة تتفاقم ويجب ان توجد الحلول المناسبة لها من خلال التوعية والتقنين لو امكن.

• وقف بطاقات الزيارة ٤ شهور



قررت وزارة الداخلية وقف منح بطاقات الزيارة للكويت اعتباراً من يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٥ اكتوبر وذلك حتى موعد انتهاء مؤتمر القمة الاسلامية الذي سيعقد في الكويت في شهر يناير القادم. وقال اللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية ان هذا القرار يستثنى القادمين الى البلاد لاعمال تجارية وما تراه الوزارة ازاء بعض الحالات الانسانية وان هذه الاجراءات تتم وفق خطة امنية وضعت استعداداً للقمة من قبل لجنة عليا تم تشكيلها.

وقال اللواء الخرافي ان مقر المؤتمر زود باجهزة مراقبة ومعدات وقائية وامنية حديثة بالإضافة الى اجهزة اخرى متطورة سوف تصل قبل انعقاد المؤتمر بفترة كافية. واعلن اللواء ايضاً ان عمليات الترحيل سوف تستمر لتخليص البلاد من كل المخالفين للقوانين والانظمة.

• صفعة على وجوه المغرضين

وزارة خدمات مهمة، سبق ان شكلت فيها لجنة تضم بعض الدكاترة المتدربين من ابناء هذا البلد، لكن وللأسف فان بعض الوافدين المغرضين طلبوا من الوزير ابعاد الدكاترة الكويتيين من تلك اللجنة، فكان رد الوزير ان هؤلاء كفاءات عالية وهم من ابناء البلد ولا يمكن ابعادهم عن اللجنة، فكان هذا الرد المنطقي بمثابة صفعة على وجوه اولئك المغرضين.

• استثمار كويتي في اسبانيا

قام «مكتب الاستثمار الكويتي» التابع لوزارة المالية بشراء ما يقارب من ثلاثة ملايين وخمسمائة الف سهم من مجموع اسهم اكبر المصارف الاسبانية وهو «بنكو سنترال» والبالغة اسهمه حوالي سبعين مليوناً. وقد تركزت تعليقات الاوساط الاقتصادية على اثر دخول الكويتيين الى مجلس ادارة المصرف بصفتهم المساهم الاكبر فيه، وتحكمهم في الشركات والمؤسسات المهمة

عزيزي

وزير التجارة والصناعة

السؤال الان... هل لا يوجد غير الاسهم والعقار استثمار وبغيرهم لا يوجد استثمار آخر. اختصر عليك الطريق، البورصة لن تجني للكويت الا مزيداً من الدمار والأزمات والكوارث الاقتصادية مهما ضحيت من مال في السوق، والركود الاقتصادي هو عالمي وخليجي سيعود في حالتين (١) ارتفاع اسعار البترول (٢) توقف الحرب الايرانية - العراقية. لا تضع الوقت انظر الى البدائل الانتاجية الفعلية كما هو حاصل في الدول الخليجية الشقيقة... الصناعية، الزراعية... الامن الغذائي، سلاح الفقر... فليكن شعارك المقبل مصدري وليس مستوردين. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ابو حسن

مبروك المنصب الجديد ولا يخفى على احد ان هذا المنصب تكليف لا تشريف وان القسم الذي اقسمتموه انت والاخوة الوزراء قسم عظيم سنسألون عنه في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم. من ملاحظاتي كمواطن يعاني من بعض الهموم التي ارهقت كاهله بسبب تخبطات في السياسة.. الاستثمارية.. التجارية... الصناعية، ويتابع الحلول التي تعود بالمنفعة على الوطن والمواطن.. ان تصريحاتك ومؤتمراتك الصحفية كثيرة فقط لا غير على البورصة.. وسوق الاوراق المالية.. تشكيل اللجنة العليا لادارة البورصة... سنطبق لائحة التداول.. سوق الاوراق المالية سيكون اكثر انضباطاً.. بورصة الكويت ستكون عالمية.. الخ؟؟

التي يملكها البنك المذكور واهما شركة النفط الاسبانية. وقد ادت هذه الصفقة الى ارتفاع اسهم البنك بنسبة ٤٪ ومن المتوقع كما يقول المختصون ان يستمر المعدل في الارتفاع حتى اواخر العام.

• البحر: مؤتمر البنوك الاسلامية من انجح المؤتمرات

بعد عودته من مؤتمر البنوك الاسلامية الذي عقد في العاصمة السويسرية اثنى مدير عام بيت التمويل عدنان البحر على المؤتمر واصفا اياه بأنه من انجح المؤتمرات التي عقدت في الاونة الاخيرة.

واشار البحر الى ان المؤتمرات السابقة كانت تركز على ايدولوجية العمل الاسلامي وفلسفة الاقتصاد الاسلامي والبنوك الاسلامية اما في هذا المؤتمر فقد استخدمت تلك الموضوعات كمقدمة فقط في حين تحدثت العديد من الشخصيات المصرفية في المؤتمر حول التدقيق في البنوك الاسلامية واسلوب عمل الميزانيات بالإضافة الى بحث موضوع التأمين في البنوك الاسلامية، وقد شارك في المؤتمر عدد كبير من رجال الاعمال غير المسلمين وعدد كبير من المؤسسات والبنوك التي ترغب في التعرف على عمل البنوك الاسلامية.



قال بعضهم

«من يساعد عمال
بنغلاديش»

جاءتني رسالة موقعة من جميع شركات التنظيف التي يعمل بها العمال البنغلاديشيون، جاء في الرسالة «إن شركات التنظيف المختلفة تتعاقد مع هؤلاء العمال في بنغلاديش بعقد ينص على أن مرتب عامل التنظيف ٦٠ د. ك بالإضافة الى الطعام والمواصلات والسكن المجاني، ويبيع هذا العقد بمبلغ ٦٠٠ د. ك لكل من يرغب في التعاقد. ونظرا لكون العقد بشكله هذا يعتبر مغريا امام هؤلاء الفقراء المعدومين، يضطر الواحد منهم الى الاستدانة وبيع ما يملك ليفوز بعقد الكويت. فاذا ما وصل الى الكويت وجد المأساة والخدعة الكبرى تواجهه فالمرتب ٢٥ د. ك فقط والسكن في غاية السوء. والطعام ليس مجانيا، بل يدفع ثمن طعامه من مرتبه، والعمل شاق جدا، والمعاملة غريبة في السوء، ولا يستطيع ان يشكو او حتى يطلب العودة لبلده، دون ان يجمع ما انفق. فبما اهل الكويت الكرام - إتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واعطوا الاجير حقه، ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب» انتهى. فهل يتحرك اصحاب الضمائر الحية، لازالة هذا الظلم عن هؤلاء المساكين؟؟

عبد الحميد البلالي

• الكويت تؤكد على اعادة توزيع الحصص في اوبك



أكد مجلس الوزراء الكويتي في جلسته الاخيرة المنعقدة يوم الاحد الماضي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على تمسك الكويت بموقفها بشأن اعادة توزيع حصص الانتاج النفطية داخل منظمة «اوبك» وذلك ابتداء من اول نوفمبر على اعتبار ان ذلك كان من الشروط الاساسية للاتفاق السابق الذي توصلت اليه الدول الاعضاء في المنظمة مؤخرا.

وقد اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد بانه على مدى ربع قرن من الزمن كانت تضحيات الكويت في سبيل دعم منظمة اوبك كبيرة ومحمل تقدير من جميع الدول الاعضاء، وخلال الاجتماع الاخير للمنظمة في سويسرا، قامت الكويت بتخفيض انتاجها بنسبة كبيرة تزيد اية نسبة قامت بتخفيضها الدول الاخرى وذلك خلال فترة الاتفاق لشهري سبتمبر واکتوبر من هذا العام... وفق شروط ثلاثة تبنتها المنظمة

ووافقت عليها جميع الدول الاعضاء ومن بينها الكويت التي التزمت بتنفيذ الاتفاق.. وعلق الوزير الراشد بانه من المؤسف ان بعض الدول تطالب بتمديد الاتفاق الحالي بدون شرط اعادة توزيع الحصص على اسس علمية.

• انخفاض نسبة الامية الى ٢٦%



في تصريح صحفي ذكر مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية السيد عبدالعزيز النجدي ان جهود حملة محو الامية الشاملة - التي بدأت بعد صدور القانون رقم (٤) لسنة ١٩٨١ - قد اسفرت عن انخفاض نسبة الامية الى ٢٦ر٤% للذكور والاناث بالنسبة لتعداد السكان لعام ١٩٨٥.. بعد ان كانت نسبة الامية ٨٩% عام ١٩٥٨.

واعتبر السيد النجدي بداية العام الدراسي الحالي ٨٧/٨٦ هو بداية العام السادس لهذه الحملة للوصول الى الهدف المنشود وهو «مجتمع بلا امية». وقال المدير ايضا انه لاتاحة

فرص مواصلة التعليم لمن انهوا مرحلة الامية افتتحت وزارة التربية لهم مراكز للتعليم المتوسط والثانوي.. فكانت هذه الخطوة حافزا وهدفا في الوقت نفسه لنشر العلم بين الكبار.

• مؤسسة البترول الكويتية تفوز بعطاء قيمته ١٢٠ مليون دولار

استطاعت شركة «سي اف براون» التابعة لمؤسسة البترول الكويتية الفوز بعطاء قيمته ١٢٠ مليون دولار اميركي للقيام ببناء مصانع الشركة التركية العربية للاسمدة الكيماوية في تركيا

وقد فازت الشركة بهذا العطاء الضخم في وجه منافسة شديدة من خمس شركات عالمية متخصصة في هذا المجال.

وما يذكر ان الجانب العربي يساهم في هذه الشركة بنسبة ٦٠ بالمائة، منها ٢٥ بالمائة لشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية و١٥ بالمائة لشركة الصناعات الكيماوية المغربية بتونس و١٢ر٥ بالمائة للشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» و٧ر٥ بالمائة للشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع».

كلمة في الوجه

الايدز يقترب !!

● في تقرير حديث لمنظمة الصحة العالمية اشارت فيه الى ان مرض نقص المناعة «الايدز» سينتشر انتشارا كبيرا في الدول الاسيوية ودول الخليج العربي وذلك في السنوات الخمس القادمة.. ويتبين من تقرير المنظمة بان هناك اعداد لا بأس بها من مواطني دول الخليج قد اصيبوا بهذا المرض الخطير.. خاصة من الشباب العائد من دور المجون والفساد في الدول الغربية والاسيوية... وكذلك بعض الطلاب الذين يدرسون في امريكا والدول الاوروبية.

● وقد اشار التقرير الى ان بعض دول الخليج العربي قامت بخطوة جيدة ومنها السعودية والبحرين ونرجو ونأمل ان تليها الكويت وباقي الدول وهو فحص دم المواطنين لمعرفة ان كانت هناك حالات بهذا المرض ام لا؟!

● ولا بد كذلك ان تكون هناك خطة اعلامية تربية جادة لمنع دخول هذا المرض لتلك الدول... والاشارة الى عدد الحالات الموجودة لاختذ الحيطة والحذر من قبل المواطنين..

● وقيل هذا كله الدعاء الخالص من المولى القدير والالتجاء والتوبة اليه فكما حذرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بان اشاعة الفاحشة مجلبة للاضرار الخبيثة.. ومعداة للهلاك والعقاب من الرب جل علاه..

عبدالرزاق شمس الدين

● سري جدا

تستعد مجموعة من الناس لتقديم وثائق الى وزارة الداخلية تبين ان مدير مؤسسة تربوية حصل على الجنسية الكويتية بالتزوير هو وذويه ولديها ادلة ووثائق تثبت ذلك.

● اين التلفزيون من صلاة الخسوف؟

احيا المسلمون في معظم مناطق الكويت ليلة السبت الماضي سنة صلاة الخسوف، شكرا لله تعالى واستذكارا لعظمته التي تجلت في آية من آياته الكونية وهي خسوف القمر الذي استمر لبضع ساعات. وقد كان حريا بوسائل الاعلام وبشكل خاص التلفزيون ان يواكب هذه الظاهرة الطيبة فينقلها على الهواء مباشرة لتعم ظلها الايمانية النساء والاطفال ومن لم يشهدوا الصلاة مع الجماعة. ولكن ومع كل اسف، لم يقصر التلفزيون في واجب نقل الصلاة على الهواء مباشرة فحسب، بل استمر في عرض برامج العادية التي وجد المصلون بعد ان فرغوا من صلاتهم، ان بعضها كان لا يليق بجلال المشهد واجوانه الروحانية الشفافة.

تري هل رسالة التلفزيون مقصورة على ما يسمى ببرامج التسلية والترفيه عن النفس بينما يصل بعضها لحد الاسفاف وخدش الحياء العام؟! اننا نتساءل وللخير لناظرون.

● الطالبات وباصات الجامعة

اتصل بنا عدد من الاخوات الطالبات يعرضن فيها مشكلتهن مع الباصات التي تنقلهن في الجامعة من كلية الشويخ الى كلية الخالدية ومن كلية الخالدية الى كلية كيفان..

وتقول الاخوات بان النقل في الباصات جماعي ومختلط بين الطالبات والطلاب... مما تتحرج كثير من الطالبات

ركوب تلك الباصات وبخاصة ان بعض الطلاب المتهورين يتعرضون لأولئك الطالبات بقصد المعاكسة !!!

ونحن بدورنا نعرض المشكلة على المسؤولين في ادارة جامعة الكويت لحل هذه المشكلة....

ونأمل ان تكون هناك باصات خاصة بالطالبات وباصات خاصة بالطلاب وهو ما يدعوا اليه ديننا وشرعنا الحنيف الذي نهى عن الاختلاط بين الرجال والنساء. والله الموفق.

موعظة للمؤمنين

نهاية الذهب

الذهب سيبلى قمته بالارتفاع، البورصة العالمية وجميع اسواق الاوراق المالية في صخب شديد، «الدولار» سيد النقد العالمي بل «الين» الياباني المدعوم بالذهب والتكنولوجيا الحديثة، «المارك الالماني»، «الجنيه الاسترليني» !! بل الدينار الكويتي... وهنا يفاجئ الناس اللاهثين على شاشة الحاسب الالكتروني خبر خطير يقول سقط سعر الذهب !! ابحتوا عن بديل يدعم النقد!! وتتطاير اوراق النقد في فضاء القاعات وموائد الروليت وفي الطرقات وممرات البنوك وينهار عبيد الذهب من اليهود وأثرياء العرب!! وتتابع الصحف اخبار الارض وهي تقذف اسطوانات الذهب في كل مكان حتى في «الحنام» انه يغطي الارض، اكثر من الشراب. وستنقل الاقمار الصناعية وعلى رأسها «عرب سات» وعلى الهواء مباشرة حديث الرسول الشريف القائل: «تقيء الارض افلاذ كبدها مثل الاسطوان من الذهب والفضة!! فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت؟! ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي؟! ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي؟! ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا». رواه مسلم والترمذي.

يا ايها الناس بادروا بالصدقات قبل فوات الأوان.

احمد القطان

علاقات السوق الاوروبية

مع مجلس التعاون الخليجي على المحك



• هل يحدث مجلس التعاون الخليجي سوقا خليجية مشتركة ؟

والصناعة والتجارة وعندما اخذت على عاتقها تنفيذ برنامج اقتصادي متكامل حددت ملامحه الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعتها الملوك والامراء لدول مجلس التعاون في الثاني من نوفمبر ١٩٨٢ وذلك نابع من قناعتها بانه لا موقف سياسي موحد ولا موقف تفاوضي قوي وموحد دون قاعدة اقتصادية موحدة ولا ضرورة هنا للتذكير بان عشرات الاجتماعات وعلى كافة المستويات قد عقدت خلال السنوات الاخيرة بهدف تحديد المشاريع الصناعية والتنسيق فيما بينها وتوزيع المشترك منها فيما بين الدول الست وعلى سبيل المثال نذكر اجتماع وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي في «الخبر» بالسعودية ايام ٢١ و٢٢ سبتمبر ١٩٨٥ والذي بحثوا فيه مسألة الحماية للمنتجات الوطنية الاساسية مثل الاسمنت والحديد والصلب والالمنيوم كما بحثوا فيه

الخليجي طال انتظارها لوقف الحرب بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق فهل اعطى هذا الاجتماع الاولي بين الاوروبيين والخليجيين مؤشرات تبعث على الامل ؟ وهل يمكن القول ان التكامل والتنسيق بين دول مجلس التعاون الست بدأ يعطي اكله على الصعيد العالمي ؟

قبل ان نتطرق الى ما تدارسه وزراء خارجية المجموعتين الاوروبية والخليجية ومدى النجاح الذي حققه اجتماعهم الاول يجدر بنا ان نذكر بالمرحل والاشواط التي قطعتها دول مجلس التعاون في ميدان التكامل والتنسيق الاقتصادي سواء فيما يخص الزراعة او التجارة او بناء القاعدة الصناعية بغية وحدة اقتصادية كاملة تصل في النهاية الى الوحدة السياسية. لقد سلكت دول مجلس التعاون الخليجي الطريق الصحيح عندما بدأت بالزراعة

في نطاق الحوار بين المجموعات والكتل السياسية والاقتصادية الذي اخذ يبرز اكثر فاكثر في السنين الاخيرة الى جانب الحوار الثنائي بين الدول عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ونظراؤهم في دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا في نيويورك على هامش دورة الامم المتحدة لهذه السنة وكان الخليجيون والاوروبيون يتطلعون الى هذا اللقاء الاول من نوعه عكسي ان يكون فاتحة عهد جديد في مجال بحث القضايا المهمة بالنسبة للطرفين على مستوى اقليمي لا قطري ومن اجل تعاون اكبر لايجاد حلول لتلك القضايا بحيث ترضي جميع الاطراف وتعود بالخير على الجميع وبما لا شك فيه ان القضايا الامنية والاقتصادية الملحة قد نالت الجانب الاوفر من محادثات الجانبين فاوروبا تعيش هاجس الارهاب الدولي ودول مجلس التعاون

اساسية وصارت لها قلاع في كل دولة مثل منطقة «جبل» في الامارات ومنطقة «جبل» وينبع الصناعيتين في السعودية ومنطقة الشعبة في الكويت ولم يكن امام دول مجلس التعاون من خيار سوى بناء قاعدة صناعية متينة بالاعتماد على مواردها الطبيعية الخاصة ونعني بها النفط والغاز وبما توفر لها من اموال لم يتوفر لغيرها من الدول الطامحة لبناء صناعات ثقيلة بالخصوص.

واذا كانت دول مجلس التعاون تفتقر الى بعض المعادن والمواد الاولية الاخرى فان ذلك لا يشكل صعوبة متى توفرت الاموال لاستيراد ما تحتاجه من مواد خام بيد ان المشكل الذي تواجهه هذه الدول هو ضيق اسواقها بالنسبة لصناعات تعتمد في جدواها على الانتاج الكبير مثل صناعة البتروكيماويات ومن هنا كان المشكل القائم حالياً بين دول مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة ويتلخص هذا المشكل في وضع حواجز جبركية امام الصادرات الخليجية من البتروكيماويات الى اوروبا وقد فرضت السوق الاوروبية ١٣ر٥% رسوما جبركية على البولي ايثيلان والميثانول القادمين من السعودية وثمة حديث على ان هذه السوق تعمل على دفع الولايات المتحدة لاختذ نفس الاجراء ازاء صادرات الخليج باعتبار ان هذه الصادرات — وهذا محض

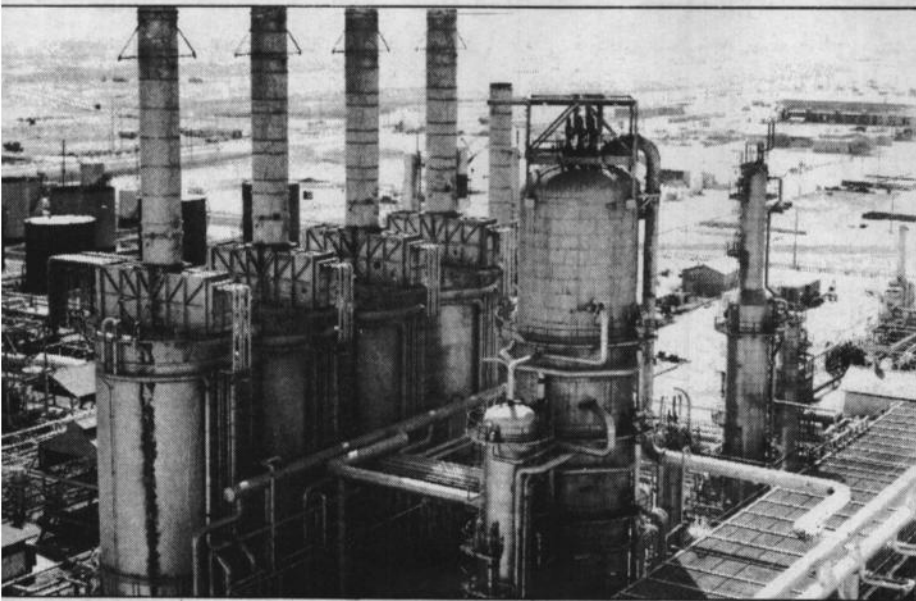
● لا موقف تفاوضي قوي وموحد دون قاعدة اقتصادية متينة وموحدة.

● دول مجلس التعاون الخليجي سلك الطريق الصحيح عندما بدأت بالتنسيق والتكامل الاقتصادي.

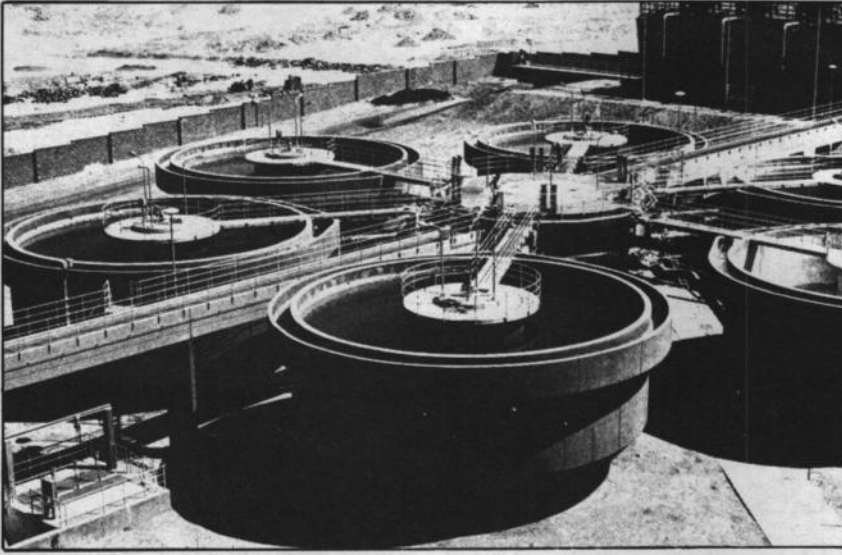
● الغاية: اضطراب النمو الاقتصادي دون خوف من نزوب النفط او هبوط حاد في اسعاره او قيمته.

مشروع التشريع الصناعي الموحد وموضوع الحوافز التشجيعية للقطاع الخاص للنهوض بالصناعة وموضوع تطوير القوى البشرية اللازمة للصناعة وموضوع توحيد اسعار الخدمات كالبريد والهاتف والكهرباء والماء وغيرها من المواضيع المتعلقة بالتكامل في مجال الصناعة والغاية من كل الجهود التي تبذل في هذا الاطار هو توسيع مفهوم المواطنة الاقتصادية وتكوين المجتمع الصناعي الذي يشعر باهمية الصناعة والتصنيع في حياة الامة وفي علاقة الامة بغيرها من الامم حتى يكتسب المهارات الفنية ويستوعب التقنيات الحديثة بشكل يسمح باضطراب النمو الاقتصادي دون خوف من نزوب النفط او هبوط حاد في اسعاره او قيمته لانه لم يعد سوى عنصر من عناصر الاقتصاد المتنوع.

والاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين دول مجلس التعاون الخليجي ركزت كذلك في العديد من بنودها على التنسيق والتكامل الزراعي والتجاري ويلاحظ ان الغاية التي يرمي اليها هذه الاتفاقية من الناحية الزراعية والتجارية هو ايجاد مخزون غذائي استراتيجي من السلع الغذائية الاساسية وبالخصوص القمح والارز والسكر والزيوت النباتية بالاعتماد من ناحية على التبادل التجاري المحلي ومن ناحية ثانية على سياسة توريد موحدة وفي هذا الاطار تم قطع عدة خطوات في سبيل رفع التبادل التجاري بين دول المنطقة الى مستويات اعلى مما كانت عليه واتخذت عدة اجراءات من شأنها تسهيل تنقل وسائل النقل الحكومية والتي تعود الى المواطنين في كافة دول مجلس التعاون وتسهيل عبور البضائع من دولة الى اخرى ومنحت كذلك تسهيلات للبواخر والقوارب عند العبور والرسو باني ميناء من موانئ الخليج العربي بحيث تعامل هذه البواخر والقوارب معاملة بواخر وقوارب الدولة صاحبة الميناء وما زالت هناك مساع حثيثة من اجل وحدة زراعية وتجارية كاملة تأخذ بعين الاعتبار معطيات كل دولة ومميزاتها. واذا كانت البيئة تتشابه في الدول الخليجية حيث ان الطقس حار وجاف مما لا يسمح بتوسيع القاعدة الزراعية الا في حدود فيبدو المجال ارحب بالنسبة للصناعة التي ارسيت لها بنيت



● المنشآت النفطية واحدة من اهم الصناعات في الخليج.



• تصنيع البتروكيماويات في الخليج.

• صناعة النفط والبتروكيماويات رهان دول مجلس التعاون الخليجي على المستقبل.

فلماذا لا يعاملون بالمثل والاوروبيون هم الذين رفعوا من قبل هذا الشعار ونادوا بحرية التجارة العالمية. ان العلاقات الاوروبية الخليجية على المحك الآن والصناعات التي اقامتها دول الخليج هي رهانها على المستقبل ولا يمكن بآية حال ان تفرط فيها او ان تقلص من دورها وان اقامة نفس الصناعات في اوروبا حيث لا يوجد بترول ولا غاز الا بنسب ضعيفة هو امر مخالف للمنطق ومخالف لاسط قواعد الاقتصاد واذا كان اعلان اوروبا وضع الحواجز الجمركية امام صادرات الخليج من البتروكيماويات هو « بمثابة اعلان حرب اقتصادية على دول مجلس التعاون » كما وصفه رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات الكويتية فعلى دول مجلس التعاون الخليجي البرهنة الان اكثر من اي وقت مضى انها تقف صفا واحدا وان ما بذلته من تكامل وتنسيق من اجل وحدة اقتصادية لن يذهب سدى.

لا بد من موقف موحد وكلمة واحدة ازاء ما صرنا نسمعه من « الغزو الخليجي » ومن « اخراج البعض من السوق » وان الموقف لا يدعو الى التشنج والمواجهة بقدر ما يدعو الى مزيد من العمل ومزيد من الانجازات في سبيل وحدة اقتصادية وسياسية خليجية صماء تعطي الموقف التفاوضي الخليجي قوة وتزيد احترامها وتجعل الجانب الآخر يقرأ له حسابا.

التي قامت في الخليج والسعودية والتي اعتمدت على الموارد الطبيعية للمنطقة هي صناعات ضرورية وحتمية املتها اسط قواعد الاقتصاد ومبادئ الوطنية فلماذا تريد اوروبا ان ينقل الغاز والنفط العربي الخام الذي يمثل احتياطيها ٥٠٪ من احتياطي العالم الى اوروبا ليصنع هناك ؟ لماذا لا يُترك للخليج تصنيع بيتروكيماويات المرحلة الاولى التي لا تتطلب مهارات كبيرة ولا اعداد كبيرة من العمالة ؟ لتذهب هي الى تصنيع بتروكيماويات المرحلة الثانية والثالثة التي تتطلب مهارات اكبر وهيكلية صناعية اكثر تعقدا تتوفر لها ولا تتوفر لغيرها.

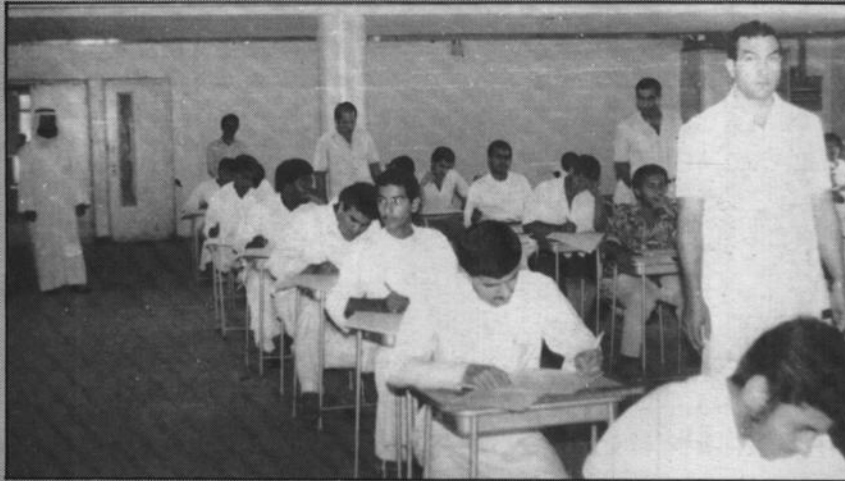
ان العرب يسمحون للصادرات الاوروبية بالدخول الى بلدانهم ولا يضعون رسوما جمركية عليها الا بنسب ضئيلة تتراوح بين ١٪ و ٤٪

افتراء — تهدد الصناعات الاوروبية وتعمل على خلق البطالة وانتشار الكساد وهنا نعود الى اللقاء الذي جمع بين وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة ووزراء خارجية مجلس التعاون الذي تم في نيويورك والذي تناول فيما تناوله هذه القضية الاقتصادية لتتساءل هل تم احراز تقدم بشأنها ؟ ان التصريحات التي ادلى بها الطرفان عقب الاجتماع توحي بان ذلك الاجتماع لم يكن الا لتبادل الاراء حول القضايا المطروحة وبيان وجهات النظر وانه تم فيه التركيز على المبادئ والاولويات فقط. فمن الجانب الاوروبي وقع التركيز على قضية الارهاب ووجوب تعاون الجميع على القضاء على هذه المعضلة العالمية الجديدة اما من الجانب الخليجي فقد وقع التركيز على الحرب الايرانية العراقية التي لا بد للدول الاوروبية ان تتقف منها موقفا مسؤولا وتعمل على ايقافها وان تبذل مساعيها لدى حليفتها امريكا لتتقف هي الاخرى موقفا جادا من شأنه ان يجعل هذه الحرب التي تهدد امن المنطقة تضع اوزارها في اقرب وقت كما وقع التركيز على مشكلة الشرق الاوسط التي لم يعرف العالم مشكلة اكثر منها تعقيدا ومأساوية والتي لا تزال تشر ظلالتها القاتمة على المنطقة كلها وان عدم وجود حل عادل ودائم لهذه القضية سيكون له نتائج سلبية على استقرار وامن اوروبا التي لا تبعد كثيرا عن المنطقة كما قال السيد يوسف بن علوي بن عبدالله رئيس المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي.

ومهما تكن القضايا السياسية المطروحة على الجانبين فانه يصعب اتهام السوق الاوروبية بالتملص من مسؤولياتها تجاه المنطقة ولكن المحك الرئيسي للتعاون بين المجموعتين يبقى العلاقات الاقتصادية. وفي هذا الصدد لا يطلب الخليجيون من الاوروبيين سوى المعاملة بالمثل.

ان الكل يعرف ان الموارد الطبيعية الاساسية في منطقة الخليج هي النفط والغاز ومن الطبيعي ان توجد الصناعات النفطية والصناعات البتروكيماوية اقرب ما يكون من منابع النفط والغاز وبالتالي فان الصناعات

مشكلة المدرسين الوافدين.. دعوة للانصاف



• وزارة التربية مطالبة بانصاف المدرس الوافد.

المدرس الوافد انسان وقع عليه اختيار الدولة متمثلة في وزارة التربية ليقوم بمهمة تربية النشء وتعليمهم.

وهذا المدرس في الغالب الأعم عربي مسلم ترك بلاده أو اجبر على تركها وقدم الى الكويت ليقدم لها خدمة يستحق عليها اجرا. والعملية التربوية خدمة ذات خصوصية معينة تتناول تنمية الانسان، والانسان هو الثروة التي لا تقدر بثمن عند الدول المتقدمة، ومن باب أولى عند الدول النامية، وبالتالي فالعملية التربوية رسالة سامية وأمانة ثقيلة وهذا ما اشار اليه ديننا الحنيف.

وإذا كان اختيار المعلم المربي من خارج الكويت اختياراً مؤقتاً لمهمة مؤقتة ولكنها بالغة الاهمية، فإن الواجب الديني والانساني والوطني يقتضي ان يأخذ هذا المعلم حقه حتى يشعر بالرضا النفسي والمهني فيقبل على العمل بهمة ونشاط واخلاص مما يكون له مردود ايجابي مثمر على العملية التربوية وعلى النشء الكويتي تحديداً.

ذلك ان المدرسين الوافدين يمكن تصنيفهم الى معارين ومتعاقدين من الخارج أو من الداخل.

وقد لوحظ من استقراء حالات كثير من المدرسين أن بعضهم يمنع سكناً مؤثلاً من كل ما يحتاجه المنزل بالإضافة الى الكهرباء والماء، وبعضهم لا يمنع، وأن بعضهم يمنع بدل سكن وبعضهم لا يمنع. وأن بعضهم يتقاضى علاوة اجتماعية للزوجة باعتباره متزوجاً وبعضهم لا يتقاضى، وأن بعضهم يتقاضى علاوة للاولاد كلهم أو بعضهم وبعضهم لا يتقاضى.

لابعاد العملية التربوية وعمودها الفقري للمدرس، ومردود ذلك على الوطن وعلى الجيل الناشئ، وعلى الانسان المربي الذي هو المدرس باعتباره انساناً وباعتباره عضواً عاملاً منتجاً يقوم برسالة مقدسة هي التربية والتعليم.

ثم ان «جمعية المعلمين الكويتية» من واجبه ان تولي هذا الامر اهمية قصوى، اذ ان المدرس الوافد شريك للمدرس الكويتي في حل رسالة واحدة، ومن واجبه على الجمعية ان تتبنى قضيته، وان تسعى لانصافه، وبذلك تكون الجمعية قد خدمت الكويت وابناء الكويت في الدرجة الاولى وخدمت هذا الانسان «المدرس الوافد» في الدرجة الثانية، وعملت من منطلق اسلامي حكيم ورحيم.

ولنا أمل في مشغولي وزارة التربية في عهدها الجديد والله الموفق.

وكيف تكون نفسية المعلم الوافد الذي يعجز عن تعليم ابنه داخل الكويت بعد حصوله على الثانوية، فاذا تمكن من ارساله للتعليم في الخارج انقطعت علاوة هذا الابن والغيت اقامته حين يصل الى سن الحادية والعشرين اي قبل ان ينهي تعليمه الجامعي فأصبح الاب المدرس عاجزاً عن رؤية ابنه الذي عاش حياته من أجله، هل يكون قادراً على اداء مهمته التربوية على الوجه الاكمل؟

ثم ان هناك شبها «التفنيش» الذي يطارد المدرس الوافد ليل نهار ومن غير سابق انذار ومن غير معيار محدد واضح ينطبق على الجميع، ومن غير حقوق مضمونة يمكن أن تخفف الصدمة النفسية الناتجة عن عملية «التفنيش».

نحن ندعو وزارة التربية الى اعادة النظر في كل هذه الامور بقلب مفتوح وعقل مدرك

قراءات

• وليد جنبلاط زعيم ما يسمى بالحزب التقدمي الاشتراكي سمح للمخابرات السوفياتية بأقامة ثلاث محطات في مناطق الجبل التي تسيطر عليها ميليشياته.

• أقر مجلس الشيوخ الباكستاني مؤخرا مشروع قرار يطالب بانزال عقوبة الاعدام في من تثبت ادانته بمحاولة المساس بذات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احيل مشروع القرار للرئيس الباكستاني للمصادقة النهائية عليه.

• وجه المركز الاكاديمي الاسرائيلي الدعوة لعدد من اساتذة التاريخ المصري للمشاركة في احتفال اسرائيل العام المقبل بذكرى ٨٠٠ عام على هزيمة الصليبيين في حطين بقيادة البطل صلاح الدين الايوبي والذي تعززت اسرائيل اقامته في القدس المحتلة!

• حدد المجمع الفقهي الاسلامي الذي انعقد في العاصمة الاردنية مؤخرا نسبة ٢.٥% زكاة لاسهم الشركات واعتبار الشركة والمسلمين كطرف واحد واعفاء غير المسلمين من فريضة الزكاة.

• انضمت الحامية الحكومية الافغانية في معسكر محمد أغا في وادي لوزال للمجاهدين الافغان في اعقاب هجوم ناجح شنه المجاهدون الافغان في الوادي وتمكنوا خلاله من قتل ١٦ جنديا حكوميا واسر سبعة اخرين.

• تعززت الوكالة اليهودية انشاء مستعمرة استيطانية جديدة في النقب جنوبي فلسطين المحتلة تحمل اسم الارهابي «دبقيد بن جوربون».

■ مجلس جامعة القاهرة يمنع المحجبات من دخول الجامعة

القرار الذي اصدره في الاسبوع الماضي مجلس جامعة القاهرة - كبرى الجامعات المصرية - والقاضي بمنع المحجبات من دخول الحرم الجامعي قرار جائر يتنافى وعقيدة الشعب المصري المسلم الذي يتطلع للعيش في ظلال العقيدة وزعم مجلس جامعة القاهرة ان القرار الذي اتخذته بحظر دخول الطالبات المنتقيات والطلاب الذين يرتدون الجلابيب الى الحرم الجامعي انما يأتي في اطار الاجراءات والقيود التنظيمية لاحكام السيطرة على الانضباط الطلابي. ترى الى متى يظل المسؤولون في بعض الاقطار العربية عقبة كأداء في وجه اماني الشعوب الطامثة لشريعة ربها تنشد من خلالها العدل والحياة الحرة الكريمة ليصبح الحجاب الذي امر به الله في نظر هؤلاء المسؤولين سببا للفوضى وعدم الانضباط!؟

■ مسلمو تايلاند يواجهون التصفية

محنة المسلمين في تايلاند تزداد يوما بعد يوم وحرب التصفية التي يتعرضون لها ازدادت شراسة والبوذيون والبهائيون كثفوا جهودهم بتحريض من الحكومة لابادة

المسلمين وتهجيرهم وصرفهم عن عقيدتهم هذا ما اعلنه تقرير صادر عن جبهة تحرير اقليم فطاني المسلم بتايلاند ويقول التقرير ايضا ان من اكبر المشاكل الحالية التي تشكل اعباء قاسية يعانها الشعب الفطاني هي السياسة التعليمية التي اصدرتها الحكومة التايلاندية مؤخرا والتي تهدف الى محو العقيدة الاسلامية وتغيير الثقافة والعادات والقيم الاجتماعية لمسلمي تايلاند.. وقد وصل الامر بحكومة تايلاند في تحديدها لمشاعر المسلمين ان سمحت بادخال الاصنام الى المدارس الحكومية في ولايات فطاني ذات الاغلبية المسلمة. ان المطلوب من كافة الدول والهيئات والمؤسسات الاسلامية تقديم كل دعم ممكن لمسلمي فطاني اضافة للضغط بشتى الوسائل على حكومة تايلاند لترفع عن مسلمي تايلاند الظلم والحقد والاضطهاد.

■ نشاط صهيوني في ماليزيا!



اعرب رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد عن قلقه العميق من المحاولات الصهيونية لتوظيف بعض

الافراد والمجموعات في ماليزيا لاثارة المتاعب لحكومته وتقويض الاقتصاد والاستقرار من خلال التلاعب في قضايا معينة لتأييد ماليزيا للشعب الفلسطيني، والحقيقة ان ما يحصل في ماليزيا يحصل ايضا في العديد من الدول الاسلامية التي تغلغل فيها عملاء الصهاينة بأشكال مختلفة منها النوادي والروتاري والليونز لذا فان المطلوب من المسؤولين في هذه البلدان كشف اوكار العمالة والفساد وتطهير البلاد من شرور الصهاينة قبل فوات الأوان

■ مجلة هندية تعترف بالحقيقة

انتقدت مجلة هندية «اون لوكر» السياسة الطائفية الهندوسية التي تنهجها الحكومة في تعاملها مع المسلمين في الهند وقالت في عددها الصادر في ٨/٣١/٨٦: انه لا فائدة من الحقوق والضمانات والتسهيلات التي يمنحها الدستور للأقليات المتواجدة في الهند بدون العمل بها لان جميع ادارات الحكومة واجهزتها المختلفة غارقة في السياسة الطائفية والتي تحكم وتتخذ القرارات وتنفذها وفق اهواءها وميوها ولذلك نرى رئيس القضاة للمحكمة العليا الرئيسية يتهم الاسلام والمسلمين بالتزمت والمهمجية وقاضيا اخر يسمح ويرضى بقبول الدعوى ضد القرآن وتلاوته في الهند وقاضيا ثالثا لمدينة اخرى يقوم

في الهدف الحل الإسلامي

بريطانيا العظمى سابقا غارقة الى الاذقان في مشاكل اجتماعية كبرى لا تستطيع لها حلا.

المجتمعات التي سادتها المسيحية يوما بنجرها السوس دوما ومحاسن الكنائس وبابا روما مشغولون بتصريف فرد من المسلمين في افريقيا أو آسيا وتركوا بلادهم للعلمانية فريسة سهلة فهم لا يملكون شيئا ولا يهتدون سبيلا.

مليونير في بريستول ثروته تفوق الاربعمئة مليون، نفسه توافقه الى الانفاق ولا يمسك يده خشية الاملاق ولكنه حائر في زمان بائر كيف ينفق ولين يعطي للسائل والمحروم ام للقطط والكلاب ام لجمعيات الرفق بالذباب والبعوض.

لوانحه المليونير الى الاسلام لوجد مصارف ثمانية ولطاب بالانفاق نفسا.

الفت بريطانيا عقوبة الاعدام بالامس وطالب ببغاوات بلدي بوجوب تقليد السادة هناك فاذا اليوم ينقذ مؤتمر الشرطة وعلماء الاجتماع في بلاد الانجليز يطالب بشدة عودة المشقة بعد ان طفق كليل الجرائم وسفك الدماء فامتلت القلوب رعبا وكاد بنياهم ينهد من القواعد هذا.

فشلت قوانين البشر والقوم عمى عن القوانين التي انزلت لاسعاد البشر.

ليت المفكرين الاسلاميين ينشئون قنوات اتصال فعالة بعلماء الاجتماع في بلاد الفرنجة يبصرونهم ويدعون للحل الاسلامي.

لو طبق الانجليز احكام الشريعة لصار دعاة العلمانية اللادينية في بلادنا دعاة للاسلام فهم مقلدون لا مبتكرون ولا مجتهدون.

محمد اليقظان

عنها تطرح علي مشكلة محددة بصفتي رئيس دولة عربية حيث لا توجد في العالم قضية واحدة تجعلني احرك جنديا واحدا من الصحراء التي هي مقدسة بالنسبة لنا الا قضية واحدة: اذا حدث لا سمح الله او وقعت الاماكن الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة في ايدي سلطة دينية هرطقية وسياسية فعند ذلك ورغم اننا نسكن في اقصى المغرب على بعد الوف الكيلومترات من الارض التي تشع منها حتى اليوم روح النبي سنتوجه الى تلك الارض وسلاحنا بايدينا للحفاظ على هويتنا الاسلامية.

■ تفكك في عصابات قرنق

افادت اخبار صحفية سودانية نشرت مؤخرا ان اشتباكات مسلحة قد وقعت في صفوف المرتزقة من عصابات قرنق في اعقاب خلاف خطير بين زعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق ومساعدته الرئيسي كاربينو جوانجي وقالت الانباء ان قرنق وجوانجي يتهم كل منهما الاخر بالخروج عن مبادئ واهداف الحركة المسماة حركة تحرير شعب السودان في غضون ذلك اشارت تقارير اخرى واردة من جنوب السودان الى وفاة عدد كبير من مرتزقة قرنق بسبب الجوع فيما لجأت اعداد اخرى من هؤلاء المرتزقة الى الاراضي الاثيوبية.

الثورية لا تزال مستحكمة دون ان تتمكن الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها السلطات في هذه الدولة من حلها وفي المدة الاخيرة اتخذ الحكم في هذه الدولة اجراءات تتعارض مع ايسر قواعد الانظمة والقوانين الدولية عن طريق احداث رسوم خيالية على السيارات الاجنبية التي تدخل ذلك البلد والزام الذين يحملون مبالغ من المال بصرف النظر عن نوع العملة ايداع ما لا يقل عن ٦٠٪ من قيمة المبالغ في مراكز الجمرع والامن على الحدود او في المطارات والمرافق وعلى الصعيد النظري يحق لصاحب المبلغ استرداده بموجب ائصال يكون قد اعطي له واسترداد المبلغ نظريا يتم لدى عودة صاحبه من السفر اذا كان من ابناء ذلك البلد ولدى مغادرته ذلك البلد اذا كان اجنبيا اما على الصعيد العملي فان استرداد المبلغ مسألة في غاية التعقيد تلزم صاحب المال في النهاية التخلي عن ماله !!

الموجة الاسلامية بعب مخيف !!

على طريق التطبيع مع العدو الصهيوني قال زعيم دولة عربية افريقية في مقابلة اجرتها معه مجلة «لونغويل اوبسرفاتور الفرنسية» اننا امام سباق مع الزمن وهناك فزع من ان نجبرنا الموجة الاسلامية المتطرفة على العودة للبدء من الصفر. ان الموجة الاسلامية التي اتحدث

بتحويل مسجد اثري الى معبد هندوكي وتقوم قوات P.A.C باطلاق النار او الرصاص على المسلمين الابرياء وتقتلهم بدون حياء او خجل.

■ مناقشة

ناشد رئيس الهيثة الاسلامية العليا في القدس المحتلة الشيخ سعد الدين العلمي في بيان له نشر مؤخرا جميع الهيئات والمؤسسات الدولية التدخل لدى سلطات الاحتلال الصهيوني لانقاذ المعتقلين الفلسطينيين من الاوضاع المأساوية التي يعانون منها وهذا هو نص البيان:

«المعتقلون في سجون اسرائيل يقاسون اشد انواع العذاب وطلبوا مرارا وتكرارا من حكومة اسرائيل رفع الظلم عنهم وتصليح احوالهم، ولم تلب طلباتهم . فالطعام الذي يقدم لهم رغما عن انه رديء فهو قليل لا يكفي لسد رمقهم والمكان الذي يعيشون فيه ضيق عليهم، بحيث لا يمكنهم التنقل داخله، ولا يوجد مساحات كافية ولا توجد مياه ساخنة، ولا يسمح لهم باحضار الكتب او الجرائد او المجلات، مع انهم ليسوا بمجرمين، فلم يقتلوا احدا ولم يسرقوا دارا ولم يعتدوا على احد، وكل ما في الامر انهم اعلنوا انهم يريدون الحرية وان يكونوا احرارا.

■ قرصنة مبكرة!

الازمة الاقتصادية الخائفة التي تمر بها دولة مواجهة تدعي

قضايا العرب والمسلمين في قمة ريكا فيك

بقلم: عبدالله الصالح

• لقاء القمة وسيلة لضبط مسار الصراع بين العملاقين وتحويله الى صراع بالوكالة!

دوافع

من الطبيعي ان تكون لكل قمة دوافعها وظروفها الخاصة. وفيما يتعلق بقمة ريكا فيك فان الدوافع التي دفعت الطرفين لعقد هذه الدوافع خاصة بظروف كل من البلدين وبالصفات الشخصية لكل من ريغان وغورباتشوف.

في الولايات المتحدة يشعر المسؤولون الاميركيون بانهم متفوقون على الاتحاد السوفياتي ولكنه تفوق لا يسوغ الشعور بالامن، كما لا يمكن الاطمئنان لاستمراره في المستقبل. وبما ان سياسة التصلب التي اعتمدتها ادارة ريغان في التعامل مع السوفيات قد ادت الى كسب السوفيات بعض المواقع السياسية في بعض محاور الصراعات الاقليمية، اتجهت السياسة الاميركية الى تخفيف التوتر مع الاتحاد السوفياتي، مع محاولة الحصول منه على تنازلات بشأن ضبط التسليح النووي ونشر الصواريخ الهجومية في اوروبا واسيا. ولما كانت شخصية ريغان تميل الى الاستعلاء والتصلب لقي هذا التوجه فرصته المناسبة. ومن جهة الاتحاد السوفياتي فانه يعاني من مشكلة اقتصادية وتكنولوجية، وعندما حاول مد الجسور مع دول اوروبا الغربية لمبادلة الغاز الطبيعي والنفط بالتكنولوجيا الغربية وقفت له اميركا بالمرصاد. ولما كان غورباتشوف يطمح

منذ اعلن ريغان وغورباتشوف عن نيتهما لعقد قمة في ايسلندا هرع الزعماء العرب للاتصال بهما التماسا لادراج «قضية الشرق الاوسط» على جدول اعمالهما. وبما انهما لم يبحثا هذه القضية في لقاء نوفمبر العام الماضي، فقد كانت آمال الزعماء العرب في هذا اللقاء كبيرة وعريضة. ومع ان الزعيمين لم يبحثا موضوع الشرق الاوسط الا لمأما، وربما على مستوى الخبراء الا ان بعض الزعماء العرب ما زالوا يأملون ولا يزالون حتى يوافيهم الاجل! فهل لهذا الامل من اساس، وما هي حدوده؟

وسيلة مبتكرة

قبل كل شيء لا بد من القول ان برنامج لقاء القمة بين العملاقين تم تطويره كاحدى وسائل ضبط مسار الصراع بين القوتين وبحيث لا يصلان الى مرحلة المواجهة الشاملة، خاصة بعد تطوير تكنولوجيا الحرب النووية لدى الطرفين. واذا كانت القمة الاولى في يالطا عام ١٩٤٥ قد كرست توزيع غنائم الحرب فيما اطلق عليه بتقسيم مناطق النفوذ، فان القمم اللاحقة كانت تهدف لضبط الصراع على مناطق النفوذ، للحيلولة دون ظهور قوة عالمية ثالثة ولابقاء الصراع الاقليمي معتدما نظرا لما يتيح لكل طرف من محاولة توسيع النفوذ من جهة ولما يعود على الطرفين من مصالح عسكرية واقتصادية من جهة اخرى. وهذه هي حقيقة العلاقة بين المعسكرين على الرغم من دعاية الوفاق الدولي التي راجت في اعقاب قمة ١٩٦١ بين خروتشوف وجونسون والتي لم تكن في جوهرها غير الاتفاق على ان يكون الصراع بين العملاقين عبر الوكلاء الاقليميين، مع فتح مجال لتطوير العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية بين الطرفين.

لتكريس نفسه كشخصية سوفياتية تاريخية كستالين وخروتشوف من خلال برنامج اصلاح اقتصادي واداري استطاع ان يحصل على موافقة الحزب الشيوعي السوفياتي عليه، فانه اراد من لقاء القمة مع ريغان التوصل لتفاهم يمكنه من المضي في هذا البرنامج.

ولما لم يتم التوصل لنتائج حاسمة في لقاء العام الماضي، حاول غورباتشوف ان يعد لنجاح قمة العام الجاري فاعلن عن استعداداته



• ريغان

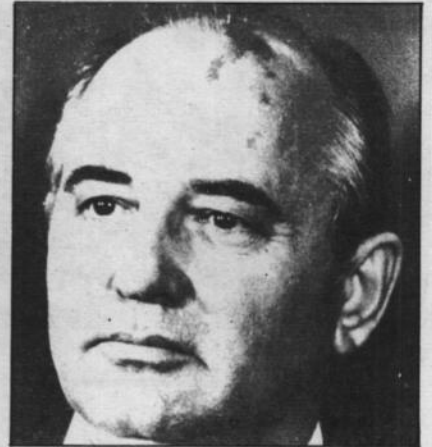
لتقديم تنازلات في قضية ضبط التسليح النووي وخفض عدد الصواريخ الموجهة الى اوروبا واسيا الى النصف تمهيدا لازالتها نهائيا.

قمة ايسلندا

وبعد ان عقدت القمة في ريكا فيك تبين انها كانت قمة تناولت ادق التفاصيل وقال الطرفان بانهما كادا يتوصلان لاتفاق محكم. واتفقت رواية الطرفين بان سبب الاخفاق في التوصل للاتفاق كان اصرار السوفيات على تقييد ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجية

الاميركية المعروفة بحرب النجوم ورفض الاميركان لذلك رفضا مطلقا. ولان النقاش كان جادا وحارا فقد استمرت اللقاءات يومين استغرقت احدى عشرة ساعة ونصف بين الزعيمين وثمان ساعات ونصف بين الخبراء. وكان الطرفان قد اتفقا على التعهيم الاعلامي على نتائج المباحثات، لكنهما اضطرا للكشف عن بعضها فيما بعد، خاصة وان كل طرف عرض النتائج على المسؤولين في بلاده. وقام السوفييات باطلاع حلف وارسو والاميركان باطلاع حلف الاطلسي على المباحثات.

• اطراف عربية تبني الموقف السوفياتي وتنفيذ السياسة الاميركية!



— غورباتشوف: اتفاق على التعهيم!

نصيب الشرق الاوسط

قبل انعقاد القمة ادعى بعض المسؤولين العرب ان السوفييات ابلغوهم بانهم سيدرجون موضوع الشرق الاوسط على جدول اللقاء، فيما اكد ريغان لقادة العدو الصهيوني بانه سيدرج مسألة هجرة اليهود السوفييات ضمن شروط الاتفاق مع غورباتشوف!

ولكن مباحثات ايسلندا وكما قال اكثر من مسؤول امريكي لم تنطرق للقضايا الاقليمية المهمة الا لماما. وبالطبع فان قضية الشرق الاوسط من بينها. ويقول وليم كوانت ان

مسألة افغانستان هي القضية الاقليمية الوحيدة التي تم بحثها. ولكن طالما لم يتم التوصل لاتفاق بشأن القضية الاساسي وهي تقييد الاسلحة الاستراتيجية، فانه لم يتم الاتفاق على اي من المسائل الاقليمية. وجاءت ردود الفعل الدولية الاولى لتؤكد هذه الحقيقة، حيث ناصر كل تابع حليفه، مع ملاحظة ان ردود الفعل الاوروبية خاصة فرنسا والمانيا حلت في طياتها لوما لريغان لعدم توصله الى اتفاق مع غورباتشوف. ويرجع هذا كما هو معروف لتخلف هذه الدول على مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية، ورغبتها في تنمية العلاقات الاقتصادية مع السوفييات. اما الصين فقد علقت على لقاء ريكيافيك بانها اثبتت ان اميركا والاتحاد السوفياتي «شبحان يسعيان الى اظهار التفوق العسكري»! وما يثير العجب ان الزعماء العرب كانوا راغبين في ان يتوصل العملاقان لاتفاق بشأن الشرق الاوسط، مع ان هذا الاتفاق فيما لو تم سيكون لصالح العدو الصهيوني بشكل اساسي. ولذلك جاء رد الفعل الصهيوني آسفا «لعناد» الرئيس ريغان. لانه وضع حدا «لامال المنشقين اليهود في الاتحاد السوفياتي الذين اصبحوا يتوقعون موقفا اكثر تشددا حيالهم» كما قال راديو العدو الصهيوني. وتوضيحا لهذه الحقيقة قال البروفيسور شلومو افنيري «الوفاق بين الدولتين يخدم المصالح الاسرائيلية سواء فيما يتعلق بامن المنطقة، او مستقبل اليهود في الاتحاد السوفياتي»!

اما لماذا سيكون اتفاق العملاقين حول الشرق الاوسط لصالح العدو الصهيوني؟ فانه يعود الى ان السوفييات ابدوا مرونة في موقفهم، كواحد من التنازلات التي قدموها لاميركا لتوافق على تأجيل او الغاء برنامج حرب النجوم، الامر الذي يمكن السوفييات من تنفيذ برامجهم الاقتصادية القائمة على زيادة الانتاج والاستهلاك في قطاع سلع الرفاه الاقتصادي.

سر عجيب!

وهكذا فان حقائق لقاءات القمة بين الاميركان والسوفييات بشكل عام، ولقاء ريكيافيك بشكل خاص، تبين ان هذه

اللقاءات ليس فيها مصلحة واضحة للسياسة العربية، بل على العكس من ذلك فانها في حالة الوفاق بشكل خاص، تكون في صالح العدو الصهيوني. وهذا يعيدنا الى التساؤل الذي طرحناه ابتداء وهو: لماذا يأمل بعض المسؤولين العرب والفلسطينيين في لقاءات القمة بين العملاقين؟!

واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية التي وجدت نفسها مرفوضة سياسيا من قبل التحالف الامريكي - الصهيوني وبعض الاطراف العربية تجد بعض العذر في امهلا بان الاتحاد السوفياتي سيقف بجانبها لكي تكون رقما في معادلة الشرق الاوسط، فانه لا بد ان يكون هناك سر عجيب وراء مواقف بعض الاطراف العربية التي تبني الدعوة السوفياتية لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط، فيما تحاول هذه الاطراف نفسها عزل قيادة منظمة التحرير وإيجاد بديل لها! واذا علمنا ان هذه الاطراف تتناسق مواقفها السياسية في كثير من الاحيان مع مقتضيات السياسة الاميركية، امكننا القول بان سياساتها ازاء القضية الفلسطينية تخدم المخطط الصهيوني، على الرغم من التذرع بالحرص الشديد على مصالح الشعب الفلسطيني والادعاء ليل نهار بالوقوف في وجه المخططات الاميرالية!

ولتكريس حالة اليأس والقنوط التي وصلت اليها الشعوب العربية بسبب سياسات الانظمة الحاكمة، تلجأ هذه الانظمة الى تضليل شعوبها بشأن العلاقة بين اميركا والاتحاد السوفياتي وتعميم منطق ان الامة العربية لا حول لها ولا قوة في ظل الاستقطاب الدولي، اللهم الا بالتبعية لهذا القطب او ذاك! مع ان معظمهم في حقيقة الامر يدين بالولاء الاميركي فحسب!

ومن هنا فان حالة العجز والتمزق التي يشهدها العالم العربي والاسلامي لا سبيل للقضاء عليها من خلال العمل على استقلال الهوية العربية سياسيا وفكريا وتنظيما، وليس من خلال التبعية لهذا القطب الدولي او ذاك. والمسلمون يعلمون بداهة ان الله سبحانه هو الذي يصرف الامور كيف يشاء، واذا نصرناه فانه ناصرنا لا محالة. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون...

زعيم المقاومة الاسلامية في صيدا والجنوب اللبناني

الشيخ محرم عارفي للمجتمع:



● دخلنا المعركة على اساس الاسلام
الجهادي.

● الصحوة الاسلامية في صيدا
والجنوب تتجه نحو تأصيل خطها
وتعميقه ايمانيا.

وامكاناتها ورغم كل الضغوط التي تمارس عليها والمعوقات التي توضع في طريقها. وكان اهم هذه الانجازات التي حققتها المقاومة هو الانتصار النفسي على العدو الشرس اللثيم وتعرية نقاط ضعفه امام الصحوة الاسلامية والعالم وتبديد الاوهام التي حيكت حوله على انه دولة لا تقهر. وان هذا الانتصار يؤكد وبشكل وضوح واقعية على ان الانطلاقة الجهادية من خلال العقيدة الاسلامية وخطها واهدافها قادرة على ارباك العدو وارعابه وتحقيق بعض الانتصارات الجزئية عليه فكيف اذا كانت هذه الانطلاقة ضمن توجه اسلامي عالمي يستظل برعاية الله ورضوانه؟!.

ومن هذا المنطلق نستطيع القول بان وضع المقاومة الاسلامية في هذه المرحلة الجهادية يتجه

«عتليت» داخل فلسطين المحتلة لابعاده عن الشباب ثم ما لبثت ان افرجت عنه بعد انسحابها الاخير من منطقة صيدا. يعود الى مدينته ومسجده ويرثس الجبهة الاسلامية. و«المجتمع» التقت الشيخ العارفي في منزله وحاورته في العديد من القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية.

● كيف تُقوّمون وضع المقاومة الاسلامية بعد اربع سنوات من الاجتياح اليهودي؟

— بسم الله الرحمن الرحيم، ان المقاومة الاسلامية خلال هذه السنوات الاربع قد حققت انجازات كبيرة وعديدة بالنسبة لعمرها

صيда — مراسل المجتمع.

الشيخ محمد العارفي احد ابرز رموز المقاومة الاسلامية في صيدا والجنوب، امام «مسجد بطاح» في صيدا القديمة.. هذا المسجد الذي خرج رجالا مؤمنين مجاهدين «منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»..

اعتقلته القوات الاسرائيلية اثناء احتلالها للجنوب لقيامه بالتحريض على مقاومة المحتل ولعلاقاته الايمانية بعدد من شهداء المقاومة وابطالها. حيث اودع معتقل «انصار» فكان له دوره الريادي في قيادة وتوجيه الشباب في معتقله.

نقلته القوات الصهيونية الى معتقل

نحو الفرز الحقيقي بين القوى التي دخلت ساحة المقاومة من خلال أطر محدودة الآفاق واتسمت بشكل عام بالطابع الوطني. وبين القوى التي دخلت هذه الساحة على أساس الاسلام الجهادي العالمي الذي يهدف الى ضم جميع القوى الاسلامية المجاهدة على اختلاف مذاهبها واطنائها من اجل تحرير المسلمين والناس وكل الاراضي المغتصبة من ربة الصهاينة والطواغيت.

ان المقاومة الاسلامية وهي تقوم بهذا الواجب المقدس قد اتخذت قرارها الحاسم بعدم الدخول الى ساحة التنافس الدعائي الرخيص او الانجرار الى معارك جانبية ما زالت حتى هذه الساعة تسدد وبشكل يومي فواتير الدم الايماني المبارك وهي تواجه قتلة الانبياء والمعتدين على رسالات السماء والمهندسين لقدسنا الشريف واملنا بالله كبير بان يكرم المقاومة الاسلامية بدعم وتأييد اسلامي عالمي مخلص حتى يعود الحق الى نصابه والعدل الى محرابه وشعبنا الى قدسه وارضه وصدق الله اذ يقول: «ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قوفهم فجاءوهم بالبينات فانتمقنا من الذين اجروا وكان حقا علينا نصر المؤمنين» سورة الروم ٤٧.

● يدور الحديث عن ترتيبات امنية تدبر للجنوب اللبناني ما هو الموقف الاسلامي من هذه الترتيبات؟

— ليس مستغربا تحرك الدول الطاغوتية وفي مقدمتها امريكا للدفاع عن الصهاينة وجرائمهم ومحاصرة المقاومة الاسلامية من خلال ما يسمى «بالترتيبات الامنية» هذه اللعبة السياسية الامنية العسكرية التي لن توفر الامن الا للعدو الصهيوني وعملائه في المنطقة. ولكننا وبكل صراحة نقول ان هذه اللعبة الخبيثة اصبحت مفضوحة المنطلقات والاهداف لدرجة انه لم يعد بمقدور «احجار الشطرنج» هذه الجماهير التي اتخذت قرارها من وحي ربها حيث ارشدها الى عزها وخيرها في الدنيا والاخرة عندما قال:

«انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون» سورة التوبة ٤١.

● القرار ٢٥: اختلف حوله الرأي ما بين مؤيد ومعارض فما هو موقف المسلمين من هذا القرار وما مدى تأثيره على خط المقاومة الاسلامية؟

— ان الحديث عن القرار ٢٥ الصادر عن محفل دولي تسيطر عليه الدول الطاغوتية يقودنا مباشرة الى الحديث عن النظرة الاسلامية كما يريد الله وكما بينها رسوله صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار. والنظرة الوطنية الضيقة التي غرسها الاستعمار في نفوس ابنائنا وارضنا فاشد الناس وطنية لا يطمح بغير العيش فوق ارض رسم الاستعمار له حدودها ووضع عليه قيودا فيها، فهذا جزء لا يتجزأ من اللعبة الاستعمارية التي رسمت معالمها في معاهدة «سايكس بيكو» وامثالها من المعاهدات الظالمة.

واما النظرة الاسلامية فمأخوذة من قوله تعالى: «قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين» سورة الانفال ٣٨. «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير» سورة الانفال ٣٩.

«وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم فنعم المولى ونعم النصير» سورة الانفال ٤٠.

● المسلمون في جنوب لبنان يدافعون عن الارض والعرض.

ولذلك فان المقاومة الاسلامية اعلنت وبكل وضوح وجلاء رفضها لهذا القرار وغيره من القرارات الظالمة وخاصة تلك التي تهدف الى تحويل العالم العربي والاسلامي ومنه لبنان الى «خط دفاع اول عن الكيان الصهيوني»! الذي احتل ارضنا ودنس قدسنا وشرد شعبنا. ولذلك فاننا نقول للادارة الامريكية والدول الطاغوتية الداعمة لهذا القرار والتي استفادت من نومها بعد ثمانين سنوات من صدور! ان معركتنا مع اليهود وعملائهم ومع كل من يريد حرماننا من قدسنا وحرمتنا ستبقى مستمرة حتى النصر او الشهادة وبالمناسبة فاننا نذكر انفسنا وجميع المسلمين في العالم بقول جبار السموات والارض:

«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل» سورة البقرة ١٩١.

● يدور الحديث حول اخطار تهدد الوجود الفلسطيني على ارض الجنوب ما مدى صحة هذه الاحاديث وما هي الاخطار التي تواجه العمل الفلسطيني اليوم في لبنان؟

— ان الكيان الصهيوني والدول الذي تدعمه تتحرك بقوة وعن عسكريا وسياسيا واعلاميا





• صيدا مدينة المسلمين الشاغرة في لبنان.

اصيل عميق الجذور لتحقيق هذه الاهداف السامية وان الضربات الموجعة التي سددتها المقاومة الاسلامية للعدو في هذا الشهر لمي اكبر دليل على ذلك.

• ١٢ سنة مرت على الازمة اللبنانية هل ترون بداية الحل بدأت تلوح في الافق من خلال جولات الحوار الاخيرة؟

— اذا كنا ندرك ان الازمة اللبنانية قد تفجرت بفعل عوامل خارجية مرتبطة بازمة المنطقة وبفعل عوامل داخلية منبثقة من تعنت المارونية السياسية وتشبثها بنظام الامتيازات الظالم ندرك تمام الادراك بان الحل ما زال بعيدا مهما كشرت جلسات الحوار وتنوعت ذلك لان ازمة المنطقة ما زالت تتفاعل والمارونية السياسية لم تتراجع عن مواقفها الطائفية قيد أنملة وما زالت تراهن على تحالفاتها مع العدو الصهيوني الغاصب والمعسكر الغربي المتآمر وصدق الله اذ يقول:

«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى» سورة البقرة ١٢٠.

• ما هي الضمانات المستقبلية لمنع اي انفجار امني في منطقة صيدا والمخيمات خصوصا والجنوب عموما؟

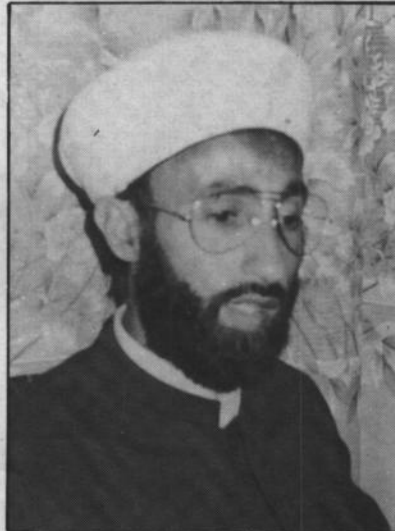
الساحة ذلك لانهم ينظرون الى هذه المدينة المباركة على انها موقع اسلامي يجب ان يبقى منطلقا للمجاهدين في سبيل الله من اجل تحقيق الاهداف الاسلامية السامية التي استشهد من اجلها جمال حبال، وعمود زهرة ومحمد علي الشريف ونزيه القبرصلي وبشير الاثب واحد بغدادي وغيرهم من المجاهدين الابرار.

ومن هنا فمن الجرائم الكبرى ان تتحول هذه المدينة الى «مشروع محلي» يكمل بقية المشاريع الصغيرة القائمة فوق الارض اللبنانية! ولذلك فان المقاومة الاسلامية تبذل جهدها وتعمل مخلصا لتجنب المدينة اي تناقضات محلية او خارجية قد تبعد هذه المدينة عن حلبة الصراع مع الصهاينة او تسيء الى دورها الريادي في المقاومة والتصدي للعدو اليهودي المتغطر.

• كيف تقوّمون الحالة الاسلامية في الجنوب عموما وصيدا خصوصا؟

أ ان الصحوة الاسلامية لا تنمو ولن تنمو في معزل عن قضية مركزية هامة اسلامية تتحرك من خلالها واهم القضايا المركزية في هذه الآونة هي اقامة حكم الله في الارض وجهاد اليهود والمستعمرين وتحرير الانسان والارض والمقدسات.

ولذلك فاننا نلاحظ بان الصحوة الاسلامية في صيدا والجنوب تتجه نحو تعبيد خط ثابت



للقضاء على اية بندقية مجاهدة تسعى لتحرير ارضنا التي بارك الله حولها ومنها البندقية الفلسطينية التي قد تشكل في يوم من الايام تهديدا حقيقيا للكيان الصهيوني فيما لو التزمت بخط الاسلام المجاهد. ومن اجل ذلك حركت الدول المستعمرة والصهاينة «احجار الشطرنج» في الداخل لاشعال حروب داخلية بين اللبنانيين من جهة وبين اللبنانيين والفلسطينيين من جهة اخرى هذه الحرب فانها تمثل وبكل شراسة الرد الصهيوني على هزيمتهم فوق الارض اللبنانية وهذا ما عبر عنه جميع الفرقاء المتقاتلين عندما قالوا: ان هذه المعارك لا يستفيد منها سوى العدو الصهيوني ولذلك فنحن لا نستبعد عملية اشعال هذه المعارك المحرقة من جديد من اجل تهجير الفلسطينيين شمالا نحو صيدا او بيروت يقابل ذلك تهجير اهالي الضاحية واعادتهم الى الجنوب او تهجير بعض القرى المحيطة بصيدا وما احدث مخيم الرشيدية الاخيرة الاخير دليل على ما نقول.

والهدف من ذلك كله الهاء هؤلاء هؤلاء في معارك جانبية حقيرة والالتفاف على منجزات المقاومة الاسلامية وتزيق الساحة التي تتحرك فيها وتنطلق منها لقتال العدو. واما الخطر الكبير الذي يتهدد الشعب الفلسطيني المسلم في هذه المرحلة هو ابتعاد قيادته عن الاسلام وانخراطها في مشاريع استسلامية خيانية ومن هنا فاننا نناشد شعبنا الفلسطيني المسلم ليعود الى اصوله ولينخرط في صفوف المقاومة الاسلامية ولتكن عقيدته وخطه وشعاره قول الله عز وجل: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين» سورة التوبة ١٤.

• برزت في الآونة الاخيرة: مجموعة من التناقضات السياسية الخطيرة فوق الساحة الصيداوية ما هو موقع الاسلاميين وموقفهم من هذه التناقضات؟

— ان الملتزمين بالخط الاسلامي الجهادي في هذه المدينة قد اعلنوا ومنذ الايام الاولى لانطلاقتهم الجهادية رفضهم المطلق واستنكارهم الشديد لكل الصراعات القائمة على قاعدة اقتسام المغنم او اقتراس الآخرين عند الفرص



• ما هي الكلمة الاخيرة ولن توجهونها على صفحات مجلة «المجتمع» الكويتية؟

— ان الكلمة الاخيرة التي اود توجيهها عبر صفحات «المجتمع» الى كل المسلمين في العالم عامة والحركات الاسلامية على وجه الخصوص:

ان نعي تمام الوعي بان معركتنا مع اعدائنا قد تكون طويلة وصعبة الا ان من الخيانة الكبرى ان نعمل على تأجيلها وطيحها ذلك لان الكفر اذا ترك على غاربه فان الامور ستصبح في المستقبل اكثر تعقيدا. واذا كان الله جل شأنه قد اكرمنا بفرصة تاريخية متمثلة بالصحة الاسلامية المباركة فما علينا الا ان نحدد اهدافنا بشكل ادق وافضل وان نتصدى بكل امكاناتنا للصهانة وقوى الكفر العالمي شرقية وغربية ومهما كانت المهمة صعبة فانها تصبح يسيرة على من يسرها الله عليه. وخذوا عبرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار ومنجزات المقاومة الاسلامية فوق الارض اللبنانية وصدق الله اذ يقول:

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعداء ان كنتم مؤمنين.» سورة آل عمران ١٣٩.

وفي الختام نشكركم على هذا اللقاء الطيب والى لقاء آخر ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

واما الوسيلة الثانية فهي التعاون الجاد والمخلص مع العلماء والقوى الاسلامية الجاهدة والمتفتحة على كل المسلمين المقاومين حتى لا نمكن العدو من اثاره التمرات المذهبية والسياسية والاقليمية التي تؤدي حتما الى احراق الساحة وتزيقها.

• كيف تقوّمون وضع القيادات الاسلامية اليوم على الساحة الجنوبية؟

— ان القيادات الاسلامية هي في الواقع متعاونة ومتلاحمة الا انها بحاجة ماسة الى برنامج عمل موحد ومدروس يتولى مهمة تنسيق حركة هذه القيادات المخلصة لكي تتمكن من تحقيق الهدف وبلوغ الغاية باقل خسارة ممكنة.

• هل تلخصون لنا الاخطار المحدقة بالمسلمين في لبنان وفي هذه الظروف بالذات؟

— ان اهم الاخطار التي تحدق بالمسلمين في لبنان هي تلك الاخطار التي تكمن في المحاولات السوداء لتمييزهم في الداخل والمهائم في حروب محرقة مفتنة بهدف اطفاء جذوة الجهاد وحب الاستشهاد التي انطلقت في هذه الساحة والتي باتت تشكل تهديدا مباشرا لكل مشاريع الكفر العالمي ومؤامراته الشرسة.

— ان ايقاد الفتن والحروب الداخلية هو الرد الاسرائيلي الماكر على العمليات الجهادية الموقفة التي اجبرته على الانسحاب والهروب من معظم الاراضي اللبنانية ولذلك فان اطفاء كل المعارك الداخلية يجب ان يعتمد على وسيلتين اثنتين لا ثالث لهما:

الاولى: تصعيد التحرك الجهادي بالكيفية التي توجه كل الطاقات نحو العدو الحقيقي والتاريخي لهذه الامة الا وهو اليهود حفدة القردة والخنازير.

بشـرى
لقراء
المجتمع

يسرنا أن نقدم لكم المجلدين :

الثلاثين والحادي والثلاثين

- * وهما يحتويان على الاعداد من ٧١٦ الى ٧٦٥
- * تجليد فاخر - لا غنى لكل مكتبة عنهما
- * عين راصدة لاحداث العالم الاسلامي
- * نظرة اسلامية على الامور السياسية
- * يهتمان بأمور المرأة - الاسرة - المجتمع

بادر
أخي المسلم
باقتنائهما
ت
٢٥١٩٥٣٩
٢٥١٤١٨٠

وقففة .. مع تصريحات .. دوست

بقلم: عبدالرحمن الناصر



• محسن دوست وزير حرس الثورة الابرائي.

الى منطقة تبعد ١٥٠ كيلومترا عن حدود بلادكم، ونظرا لان كثيرا من نقاطكم الحدودية لا تبعد اكثر من ١٥٠ كيلومترا عن بغداد فطبعاً انكم ستصلون الى بغداد...» انتهى حديث دوست مع راديو طهران.

وقففة مع تصريحات دوست:

ورغم النقاط الخطيرة التي وردت في تصريحات دوست وخاصة فيما يتعلق بالموقف السوري من الحرب ومن قضية الصراع الدائر بين العراق وايران الا اننا سنكتفي بمناقشة بعض النقاط تاركين للجانب السوري توضيح حقيقة ما جاء على لسان دوست..

عرب وفرنس

يقول دوست في تصريحه ان احد اهداف الامبريالية هو جعل هذه الحرب حرباً بين العرب والفرنس... ولكن دوست لا يفسر كيف تعمل الامبريالية على ذلك وما هو الاسلوب الذي تتبعه.. لان القضية تتعلق بممارسات ووقائع يجب ان يقدمها دوست لاقتناعنا بان الامبريالية تعمل من اجل ذلك الهدف... ولو سلمنا بما ذهب اليه دوست لوجدنا ان اكثر ما يعين الامبريالية على هذا الهدف هو الحرب الدائرة بين العراق باعتباره طرفاً عربياً وبين ايران المرتبطة تاريخياً بالفارسية... وبالتالي فان استمرارية هذه الحرب يدفع البعض الى تبني تلك الفكرة التي تروج لها الامبريالية.

الحازم لايران منذ بداية الحرب.... وقال دوست ان احد اهداف الامبريالية المشؤومة هو جعل هذه الحرب حرباً بين العرب والفرنس وخذش دفاعنا المقدس... واذاف: اننا كالعادة نبليغ القيادة السورية الصديقة بتطورات الحرب ولقد شرحنا مواقفنا للاخوة في سوريا. وقال: انني قابلت الرئيس السوري حافظ الاسد وابلقته رسالة شفوية من خامني رئيس الجمهورية الاسلامية، ولقد حملني الاسد تحياته لخامشي..

وقال: ان هذه الزيارة لم تكن للحصول على مساعدة منهم بل ان ما ابلغناه لهم من اخبار عنا اثار اعجابهم وانهم قبلوا ان يستفيدوا من تجاربنا....

وقال: انه في الحرب القادمة ان شاء الله لتحرير القدس والاراضي العربية المغتصبة سيستفاد من تجربة شعبنا... واذاف قائلاً: خلال مقابلتي مع حافظ الاسد رئيس جمهورية سوريا التي صادفت بعد يوم من عمليات كركوك علموا بكبير مسافة منطقة عبور مقاتلي الاسلام التي اوضححتها لهم على الخريطة وقدرتنا على عبور ١٥٠ كيلومترا وتنفيذنا عمليات في قلب العراق، وقد ادى هذا الى فرحهم، وقالوا انه عندما استطعتم ان تذهبوا

السيد محسن دوست هو وزير حرس الثورة الابرائي.. ونظرا للدور الكبير الذي يقوم به حرس الثورة داخل ايران.. وفي خارجها احياناً.. كما هو الحال في تواجد عدة مئات من هذا الحرس في لبنان وبالذات في منطقة البقاع.. فان السيد دوست وزير الحرس الثوري يتمتع بنفوذ قوي داخل الحكومة الابرائية ومن هنا فان تصريحاته وتحركاته... تعكس في معظم الاحيان الموقف الحقيقي للنظام الابرائي من تلك القضايا التي يتناولها دوست...

وفي الاسبوع الماضي كان وزير الحرس الثوري الابرائي ضيفاً على الحكومة السورية حيث اجري مع المسؤولين السوريين محادثات حول مختلف القضايا التي تهم البلدين... مثل الحرب الدائرة منذ ست سنوات بين العراق وايران... والاضاع اللبنانية التي تم الاطلاع عليها عن كثب خلال الزيارة التي قام بها دوست لمنطقة البقاع التي تسيطر عليها القوات السورية وعند عودته الى طهران اجري معه مندوب الاذاعة الابرائية لقاء تحدث فيه عن الزيارة التي قام بها الى سوريا.. وفيما يلي نص اللقاء الذي اجري مع السيد دوست كما نقلته الاذاعة الابرائية....

ماذا يقول راديو طهران؟

«عاد السيد محسن دوست وزير حرس الثورة الى طهران امس في ختام زيارة لسوريا.. وعند وصوله الى طهران شرح نتائج مباحثاته مع المسؤولين السوريين و اشار الى تأييد سوريا

• مواجهة العدو
الصهيوني لا تتم
بالاعتماد على المشاعر
والعواطف والشعارات.

والاراضي العربية المغتصبة سيستفاد من تجربة شعبنا.... ولا نفهم كيف سيتم تحرير القدس.... ومن سيتولى تحريرها.... وكيف سيتم الاستفادة من التجربة التي تخوضها ايران.... و.... و....

ان الحقيقة التي لا مجال للشك فيها ان امتنا تواجه عدوا يملك كافة الامكانات المادية والمعنوية التي مكنته خلال السنين الماضية من تحقيق سيطرة تامة في ساحة المواجهة... اضافة الى عناصر الدعم الدولي لوجوده... وبالتالي فان مواجهته لا تتم بالاعتماد على المشاعر والعواطف والشعارات... بل تتم من خلال الاستعداد المادي والمعنوي الكاملين وبما يتناسب مع امكانات العدو على اقل تقدير.. ولهذا فان ما ذهب اليه ايران يتناقض تماما مع اساسيات المواجهة لتحرير القدس.... فحربها المستمرة مع العراق ادت الى انهك واضح للقوة العسكرية سواء الايرانية او العراقية مما يجعل مواجهتها لقوة العدو امرا غير مقبول من الناحية العسكرية اضافة الى ان القدرات العسكرية للطرفين المتحاربين باتت مكشوفة تماما مما يجعل امر مواجهتها سهلا بالنسبة للعدو الاسرائيلي... كما ان الجانب الاقتصادي الذي يعتبر العمود الفقري لاي تحرك عسكري يعيش حالة من السوء لا مثيل لها بسبب الحرب المستمرة... حيث بلغ حجم الخسائر المالية لكلا الطرفين المتحاربين ٥٠٠ مليار دولار ومع التراجع الكبير في عوائد النفط فانه لا يمكن لكلا الطرفين تعويض هذه الخسائر.. وفوق هذا كله فان ما خلفته تلك السنوات من الحرب من مآس اجتماعية وانهك كبير للشعبين العراقي والايراني وايضا شعوب المنطقة كلها يفوق بكثير الخسائر الاقتصادية... ولهذا فان قضية تحرير القدس والوضع على هذا النحو المأساوي لا تخرج عن نطاق المزايدة التي ترفضها امتنا. ان الوصول الى القدس لا يمكن ان يتحقق على حساب عشرات بل مئات الالاف من القتلى الايرانيين والعراقيين ولا يتحقق من خلال جثث الاطفال والنساء والشيخوخ الذين يدفنون تحت انقاض بيوتهم نتيجة القصف الصاروخي.... وحين تقبل ايران الوقوف الفوري للحرب وحقق الدماء المسلمة عندها فقط يمكن ان نقبل شعار تحرير القدس....

• حكم الشاه كان يؤكد على حقيقة الانتماء الفارسي.

• الوصول الى القدس لا يمكن ان يتحقق على حساب مئات الالاف من القتلى الايرانيين والعراقيين.

الساعية لانهاء الحرب... ولهذا كله كان انفضاض الجماهير العربية عن الثورة الايرانية ولهذا فانه اذا كانت الامبريالية تعمل على جعل هذه الحرب حربا بين العرب والفرس كما يقول دوست.. فان الاصرار الايراني على مواصلة الحرب هو الذي يساعد الامبريالية على تحقيق هذا الهدف..

الحرب والقدس

ويقول الوزير الايراني دوست انه في الحرب القادمة ان شاء الله لتحرير القدس

والحقيقة الواضحة في قضية العرب والفرس ان حكم الشاه كان يؤكد على حقيقة الانتماء الفارسي وفي تعامله مع الجانب العربي كانت تحكم هذه التوجهات وزاد على ترسيخها في اذهان العرب الممارسات العدوانية للشاه مثل استيلائه على عربستان واحتلال بعض الجزر العربية في الخليج والاصرار على اطلاق التسمية الفارسية على الخليج.... وعندما قامت الثورة الايرانية منحت الجماهير العربية تأييدها المطلق لهذه الثورة وخاصة ان رفعها للشعارات الاسلامية كان يتفق مع التوجهات الحقيقية لتلك الجماهير... التي انتظرت ان تعيد الثورة الايرانية للعرب ما اغتصبه الشاه وان تسقط كل الانتماءات العنصرية التي كان يزهبها الشاه.... ولكن الانتظار طال بدون نتيجة... ثم كانت الحرب بين ايران والعراق... ورغم ان الجماهير وقفت في بدايتها موقفا محايدا الى حد ما على اعتبار انها لن تستعدى تلك المعارك الحدودية... الا ان استمراريتها بدأ يثير الكثير من التساؤلات التي بدأت تتحول الى اتهامات بعد ان اعلن العراق استعداده لاييقاف الحرب والجلوس الى مائدة المفاوضات لحل المشاكل القائمة بينه وبين ايران.. وبالمقابل كان الجانب الايراني يعلن اصراره على مواصلة الحرب الى ان يتم - تحرير العراق - على حد قول الوزير الايراني دوست.... ومن هذا المنطلق كان الرفض الايراني المستمر لكافة الوساطات والمبادرات

• من مآسي الحرب.





• عبد الحليم خدام: لا عودة لمن يصالح عرفات!

وحدة الفصائل الفلسطينية الى أجل غير مسمى

عبدالله الصالح

لاقناع سوريا والجبهة الشعبية لتسهيل عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني. ولما طال الرد تحاورت الفصائل الخمسة المشار إليها سابقا وعقدت محادثات في الجزائر وبراغ صدر في أثرها بيان براغ الذي اشار لأول مرة الى ان اتفاق عمان اصبح غير قائم، وقررت عقد مؤتمر مصالحة رسمي في الجزائر في النصف الاول من سبتمبر الماضي. ولكن تم تأجيل ذلك المؤتمر لحوالي شهرين وذلك رغبة في افساح مزيد من الوقت لاقناع سوريا والجبهة الشعبية. وبعث الرئيس الجزائري محمد شريف مساعدي الى دمشق وقابل حافظ اسد وجورج حبش ولكنه عاد الى الجزائر خالي الوفاض. بل ان الجبهة الشعبية اضافت شروطا جديدة تقضي بان تكون رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتناوب، كما طالبوا فيما يبدو باقصاء «ابو عمار»! وقد اصدرت الجبهة بيانا جديدا شديد اللهجة انتقد

جبهة الانقاذ هاجمت مبادرة الجزائر وانتقدت موسكو والرئيس الشاذلي بن جديد كان لا يزال في زيارتها!

وقد تطورت مساعي المصالحة بعد ذلك الى حد ان توصلت خمس فصائل فلسطينية هي فتح والديمقراطية وجبهة التحرير العربية، وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الى اتفاق سياسي بعد محادثات في تونس وبراغ كانت نقطة الخلاف الوحيدة فيه هو: هل تبادل الطرف الفلسطيني بالغاء اتفاق عمان؟ ومتى يتم ذلك؟ وتم تسويتها بارجاء ذلك الى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقترح للبت فيه. ومن ضمن المسائل التي تم الاتفاق عليها العودة لقرارات المجالس الوطنية التوحيدية، والعمل على اقامة علاقات استراتيجية مع سوريا والاصرار على مبدأ المؤتمر الدولي الفاعل.

وقد تغيبت الجبهة الشعبية عن هذه الاجتماعات ووضعت شروطا تعجيزية لموافقتها على مبدأ المصالحة كإلغاء اتفاق عمان سلفا، والغاء بيان القاهرة وقطع العلاقات مع مصر. وكمحاوله لضم الجبهة الشعبية وللحصول على مزيد من الدعم السوفياتي سافر وفد ثلاثي الى موسكو في اول شهر اغسطس الماضي برئاسة محمود عباس ابو مازن عن اللجنة المركزية لفتح، وعضوية ياسر عبد ربه عن الديمقراطية، ونعيم الاشهب عن الحزب الشيوعي. وقد حصل الوفد على وعد سوفياتي ببذل جهود

اذا كانت الوحدة من اهم اسباب القوة بدهاء، فانها السبب الاساسي لقوة العمل الفلسطيني في الوقت الراهن. ومع ذلك، وعلى الرغم من رفع شعار الوحدة الوطنية الفلسطينية منذ سنوات، الا ان هذا الشعار سيظل شعارا وحتى إشعار آخر! ترى لماذا لا تتوحد الفصائل الفلسطينية، وما هي العقبات التي تحول دون ذلك؟

اذا عدنا للوراء نجد ان تعدد الانتماءات الفكرية واختلاف الولاءات والرؤى السياسية الناجمة عن اسباب متعددة تأتي في مقدمتها دور بعض الانظمة العربية، كانت وراء تشتت وتمزق الساحة الفلسطينية. ونحن هنا لا نعالج تلك الظاهرة، بل نقصد شعار توحيد الفصائل الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب اخفاق اتفاق عمان، وعلان مبادرة الرئيس الجزائري للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية تمهيدا لعقد اجتماع توحيدي للمجلس الوطني الفلسطيني.

تطورات

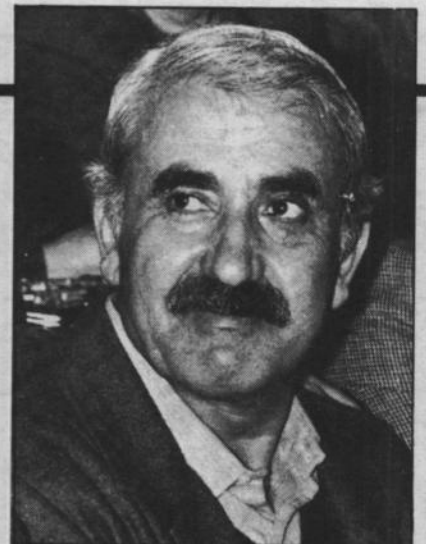
وقد تم اعلان المبادرة الجزائرية في ابريل الماضي بتشجيع سوفياتي الامر الذي اثار تكهنات بقرب تنفيذ شعار الوحدة الوطنية الفلسطينية. وكان المأمول ان تنضم سوريا لمبادرة الجزائر باعتبارها الخليف الاول لموسكو في المنطقة، ولكن لوحظ ان بعض اطراف

• عملية القدس هي
الرد الذي يؤثر في العدو
الصهيوني، وليس
الضغط الاميركي، او
المساومة السوفياتية!



• هاني الحسن: الاستعداد لالطال!

• تعدد الانتماءات الفكرية وتباين الولاءات السياسية وراء التمزق الفلسطيني.



• جورج حبش والصراع التاريخي.

التحرير ولا نقف الى جانبها، بل نكشف عما يدبر للقضية الفلسطينية ويجري تنفيذه على ايدي من يدعون انهم حملة لوائها المخلصون! وحتى لا نترك مجالا لمن يصطادون في الماء العكر نقول بان رهان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على الموقف السوفياتي، هو كمثل الرهان على السياسة الاميركية وعودها الكاذبة، لا تؤدي الا الى تدهور القضية الفلسطينية، ووضع عراقيل جمة في طريق الاجيال القادمة. فالدخول في مفاوضات مع دولة العدو الصهيوني مرفوض اساسا، لانه يقوم على مبدأ الاعتراف به والتسليم له بمعظم الفلسطينيين. وهو امر مرفوض شرعا ومنطقا سواء تم بمبادرة اميركية او سوفياتية او عربية او غيرها!

رد بليغ

ولعل ابلغ رد على العدو الصهيوني، وأكثر الوسائل تأثيرا عليه، مخاطبته باللغة التي لا يفهم غيرها، وهي لغة القوة. ان عملية كعملية القدس التي استهدفت تجمعاً عسكرياً للعدو الصهيوني عند حائط المبكى، ابلغ تأثيرا عن الف رجاء او التماس بسمعة الصهاينة في اميركا وروسيا او العالم اجمع. والى ان يأذن الله بالفرج، لا بد من النصر ولكن مع الاخذ بالاسباب، وبعدها سيأتي النصر باذن الله، ولينصرن الله من ينصره، انه قوي عزيز.

جانب الاميركان والدول الاعضاء في مجلس الامن الاخرى لحل ازمة الشرق الاوسط، وجدت المنظمة في هذا الموقف عاملا ايجابيا وتشجعت للموضوع الى حد ان اخذ احد قيادتهم وهو هاني الحسن يبشّر ببالطال جديدة وطالب للاستعداد لها بحماس شديد!

أسباب

اما موقف الجبهة الشعبية فهو في جانب منه تبع للموقف السوري، وفي جانب اخر يعود للصراع التاريخي بين قيادة الجبهة الشعبية ومنظمة فتح. فالعروف ان جورج حبش من زعماء تنظيم القوميين العرب الذي رأى في قيام فتح عملا غير مناسب ويعارض مطلب الوحدة العربية! وعندما نجحت فتح في استقطاب الساحة الفلسطينية والعربية ركب القوميون العرب الموجة واعلنوا قيام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ١٩٦٨ التي ما لبثت ان انقسمت على نفسها وصارت جبهتين هما الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية. وظل موقف قيادة الجبهة الشعبية المتمثلة في زعيمها جورج حبش مناوئا لسياسة فتح حتى الوقت الحاضر. وقد ظن جورج حبش ان بإمكانه خلافة زعامة ياسر عرفات بعد انشقاق ٨٣، لكنه كان واهما الامر الذي جعله يواصل مناوئته لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن هنا لا ندافع عن قيادة منظمة

فيه اعلان براغ ووصفه بانه عودة لسياسة «لعم»!

وبعد ذلك صرح قادة فتح بتصريحات متناقضة بعضها يبشّر بقرب عقد المصالحة الفلسطينية، وبعضها يدعو للصبر الطويل. والصبر الطويل على اية حال كان نصيحة سوفياتية قبلت للوفد الثلاثي في اثناء زيارته لموسكو في اغسطس الماضي.

مطلب ملح

لا بد من القول ابتداء ان شعار المصالحة الفلسطينية اصبح مطلبا ملحا بالنسبة لمنظمة التحرير ولقيادة فتح بالذات. والسبب في ذلك ان هذه القيادة اخذت تتعرض لحملة سياسية قوية تهدف الى عزلها وإيجاد قيادة فلسطينية بديلة لها من مثلي سكان المناطق المحتلة، ويقوم بهذه الحملة اطراف دولية وعربية. وبعد ان اخفق اتفاق عمان بسبب موقف التحالف الاميركي - الصهيوني بشكل اساسي، ضاقت البدائل المتاحة امام منظمة التحرير الفلسطينية، وصار البديل الواضح امامها هو تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومحاولة ايجاد معادلة عربية مشتركة تحفظها من محاولات العزل والاقالة. ولما تغير الموقف السوفياتي من قيادة المنظمة ووقف الى جانبها في هذا الموضوع طمعا في حصوله على تأييد العرب لعقد مؤتمر دولي يحضره السوفيات الى

ربا النظام المصرفي العالمي

في ميزان الشرع الاسلامي

قال الله تعالى:

(الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا.. واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم (البقرة ٢٧٥ - ٢٧٦).

وقال تعالى:

(يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين.. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله.. وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون). (البقرة ٢٧٨ - ٢٧٩) وقال جل اسمه:

(يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة). آل عمران ١٣٠ وقال (واخذهم الربا وقد نهوا عنه) النساء ١٦١ وقال: (وما آتیتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله) سورة الروم (٣٩).

ومن احاديث الرسول الكريم في الربا قوله:

(لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائباً بناجز) رواه البخاري.

قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه: جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من اين هذا؟ قال بلال: كان عندنا تمر رديء فبعت منه



بقلم: احمد بزيع الياسين

• الفقهاء المسلمون
المعاصرون افتوا بحرمانية
الفائدة البنكية لانها من
الربا المحرم شرعا

كل زيادة بدون مقابل في اي عقد من عقود المعاملات بين صنفين من نفس النوع فهو من الربا المحرم شرعا وهو من الكبائر ومن السبع الموبقات جاء تحريمه نصا صريحا بالكتاب والسنة ويقينا قطعيا لا ليس فيه ولا شك في ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو المستعان سبحانه وتعالى.

الحمد لله رب العالمين خلقنا ورزقنا ويعيننا ثم يحيينا، لا اله الا هو الحي القيوم، بديع السموات والارض، والصلاة والسلام الاكملان على من اختاره ربه رحمة للعالمين نبينا محمد عبدالله ورسوله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الكرام الغر الميامين اهل التقى والرشاد وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد، فان الربا في وقتنا هذا انتشر في المعمورة انتشارا عاما حتى لا تكاد تسلم منه قرية من القرى او مغارة من المغارات وهو ممثل بالنظام المصرفي العالمي الذي يقطن له من قبل دول العالم كافة وكأنه ضرورة من ضروريات الحياة بينما هو شر مستطير وربما يكون انتشاره بهذه الطريقة سببا في دمار العالم وفناؤه وهلاكه، استنادا الى قوله تعالى: «بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون» سورة الاحقاف (٣٥) واي فسق اعظم من اكل اموال الناس بالباطل؟ واي خطر اعظم من اعلان جبار السموات والارض الحرب على آكله؟.. رباها لطفك ورحمتك وسترك الجميل وبعد هذه المقدمة اقول ما هو الربا؟..

الربا: المعنى اللغوي: هو الزيادة والارتفاع من الارض.. يقال له رابية او ربة واصل الكلمة المجردة ربا.. زاد، ربت الارض بعد نزول المطر: ارتفعت وتشققت وانبتت وفي قوله تعالى (اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج) سورة الحج (٥) الآية: دليل على ذلك.

المعنى الفقهي:

كل زيادة بدون عوض بعقد.. معنى ذلك

المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي

(٦ - ٨ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ - ٢١ -

٢٣/٣/١٩٨٣ م)

جاء في التوصيات والفتاوى الثلاث الاولى للجنة العلماء ما يلي:

١ - يؤكد المؤتمر ان ما يسمى بالفائدة في اصطلاح الاقتصاديين الغربيين ومن تابعهم هو من الربا المحرم شرعا.

٢ - يوصي المؤتمر اصحاب الاموال من المسلمين بتوجيه اموالهم اولا الى المصارف والمؤسسات والشركات الاسلامية داخل البلاد العربية والبلاد الاسلامية ثم الى خارجها والى ان يتم ذلك تكون الفائدة التي يحصلون عليها كسبا خبيثا وعليهم استيفائها والتخلص منها بصرفها في مصالح المسلمين العامة. ويعتبر الاستمرار في ايداع الاموال في البنوك والمؤسسات الربوية مع امكان تفادي ذلك.. عملا محرما شرعا.

٣ - يوصي المؤتمر بتشجيع المصارف الاسلامية القائمة ودعم انشاء المزيد من هذه المصارف لتم منافعتها على جميع المستويات.

المؤتمر الثالث للمصرف الاسلامي

٩ - ١١ صفر ١٤٠٦ - ٢٥/١٠/١٩٨٥

جاء في فتاوى لجنة العلماء بالمؤتمر في البندين (٢ - ١) ما يلي: -

اولا - اقامة المصارف الاسلامية على اسس شرع الله ودينه من تحريم الربا والغرر والجهالة وغيرها. ضرورة شرعية ومصلحة من مصالح الامة الجوهريه.

ثانيا - نظرا للخدمات التي تؤديها المصارف الاسلامية من تيسير التجارة الدولية والمحلية وتسهيل استبدال العملات وجمع فائض الاموال من المسلمين واستثمارها على الوجه المشروع وتوجيهها الى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي لا غنى للمجتمع المسلم عنها.. تقرر ان:

اقامة المصارف الاسلامية - حيث يوجد تجمع للمسلمين - فرض كفاية اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقيين.. واذا لم يقم به احد فالكل آثمون. ويحرم التعامل مع البنوك الربوية في جميع المعاملات المحظورة شرعا.

ويتعين على المسلم التعامل مع المصارف الاسلامية ان امكن ذلك توقيا من الوقوع في الحرام او الاعانة عليه.

اثمه عن المقترض الا اذا دعت الضرورة.

د - اعمال البنوك من الحسابات الجارية وصرف الشيكات وخطابات الاعتماد والكمبيالات التداخلية التي يقوم عليها العمل بين التاجر والبنوك في الداخل كل هذا من المعاملات المصرفية الجائزة وما يؤخذ في نظير هذه الاعمال ليس من باب الربا.

هـ - الحسابات ذات الاجل وفتح الاعتماد بفائدة وسائر انواع الاقراض نظير فائدة كلها من المعاملات الربوية وهي محرمة.

و - اما المعاملات المصرفية المتعلقة بالكمبيالات الخارجية فقد اجل النظر فيها الى ان يتم بحثها.

المؤتمر الاول للمصرف الاسلامي:

ان مؤتمر المصرف الاسلامي بدبي المنعقد بمقر بنك دبي الاسلامي بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال المدة من ٢٣ جمادى الثانية الى ٢٥ جمادى الثانية عام ١٣٩٩ هـ الموافق من ٢٠ الى ٢٢ مايو ١٩٧٩ م.

قد تناول بالبحث والدراسة المواضيع الفقهية الشرعية والاقتصادية المتعلقة باعمال المصارف الاسلامية وفحص هذه الاعمال وبحثها بحثا مستفيضا بما ارتاحت اليه قلوب المؤتمرين من فقهاء الشريعة الاسلامية والمفكرين الاقتصاديين ورجال الاقتصاد ورجال القانون من حيث سلامة تلك الاعمال والتحقيق من نفعها الاكيد ومطابقتها لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء.

لذلك يؤكد المؤتمر ان ثقتهم في ان السلوك الذي تنتهجه المصارف الاسلامية وكذلك التطبيق الذي تلتزم به خليقان بان يصححا المسار الاقتصادي للامة الاسلامية وما تفرضه عليهم تعاليم دينهم الخفيف وما ترتاح اليه ضمائرهم وقلوبهم.

ولذلك يناشد المؤتمر دول العالم الاسلامي اجمع ان تبادر الى اقامة مصارفها على اسس وقواعد المصارف الاسلامية وان تقدم لهذه المصارف كافة المساعدات التي تمكنها من تيسير اعمالها بيسر وان تباشر نشاطها بما يدعم اقتصاديات العالم الاسلامي وتحقيق تكاملها وبما يمكن من اتمام المبادلات التجارية الخارجية فيما بين تلك الدول بطريقة مباشرة وبدون وساطة وبما يطابق احكام الشريعة الاسلامية الغراء.

كما يهيب المؤتمر بالمسلمين جميعا في ارجاء العالم ان يساندوا هذه المصارف لتمكينها من تحقيق رسالتها الاقتصادية الاسلامية.

صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندها: أوه! عين الربا! عين الربا! لا تفعل.. ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتريه). اخرجته البخاري.

وروى ابو سعيد الخدري وابو هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خبير، فجاء بتمر جنيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اكل تمر خبير هكذا؟ قال: لا والله يا رسول الله انا لتأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تفعل، بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيبا) اخرجته البخاري.

ما حكم الفائدة المصرفية؟

الجواب:

انشغل علماء الفقه الاسلامي اهل الاختصاص بعد ان تصوروا تصورا تاما ما هي الفائدة البنكية وكيفيةها وقواعدها واصلا وفروعها واسبابها ومسبباتها وآثارها بالبحث المتواصل الدؤوب بدون ملل وبتجرد من المؤثرات وبحرية تامة لما لهذا الموضوع من حساسية وخطورة تؤثر على الامة الاسلامية جميعها، وحصيلة البحوث المتكررة، قرر الفقهاء المسلمون المعاصرون الباحثون: ان الفائدة البنكية هي من الربا المحرم شرعا واليك قراراتهم:

قرار مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية القاهرة نقلًا عن مقال الدكتور احمد التاجار لسنة ١٩٧٥

المعاملات المصرفية في اطار التشريع الاسلامي في البلاغ الكويتية بتاريخ ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٥ يونيو ١٩٧٥ م العدد ٢٠٩) نذكر ما اتفق عليه علماء مؤتمر البحوث الاسلامية الثاني في شأن المعاملات المصرفية حيث قرروا ما يلي:

أ - الفائدة على انواع القروض كلها ربا محرم لا فرق في ذلك ما يسمى بالقرض الاستهلاكي وما يسمى بالقرض الانتاجي لان نصوص الكتاب والسنة في مجموعها قاطعة في تحريم النوعين.

ب - كثير الربا وقليله حرام كما يشير الى ذلك الفهم الصحيح في تحريم النوعين.

ج - الاقراض بالربا محرم لا تبيحه حاجة ولا ضرورة والاقتراض بالربا محرم كذلك ولا يرتفع

الصراع العربي الصهيوني بين التصور الاسلامي والواقع الموضوعي

بقلم: جمال الراشد

« الحلقة السادسة »

اشرنا في الحلقة السابقة الى المخطط الامريكي الصهيوني لتدمير القوى المسلحة للشعب الفلسطيني في لبنان ومن ثم تهجير نصف مليون فلسطيني مسلم في لبنان، حتى يختل التوازن السكاني ليتسنى بعد ذلك اقامة الكانتونات الطائفية، بدءا من لبنان وامتدادا في ارجاء الوطن العربي، تدور جميعها في فلك الكيان الاقوى وهو الكيان الصهيوني، كما اشرنا الى تورط بعض الاطراف (العربية) في هذا المخطط الرهيب.

وفي هذه الحلقة نسلط الاضواء على تفاصيل المخطط الامريكي الصهيوني للتسوية الجارية تنفيذها والتي بدأت ملامحها تتضح في الآونة الاخيرة.

العمل بدعم من الولايات المتحدة ان يفك الشراكة مع الليكود قبل انتقال السلطة الى شامير واجراء انتخابات جديدة تكون من نتيجتها استئثار حزب العمل بالسلطة، ولكن الولايات المتحدة طلبت من حزب العمل عدم فك الشراكة مع الليكود وذلك للضغط على الاطراف العربية الموافقة على برنامج حزب العمل للاسراع في اجراء مفاوضات مباشرة وتوقيع اتفاق مع بيريز قبل ان يستلم شامير السلطة!

فاذا تم الاتفاق — الذي تشير كل الدلائل على حدوثه — فان فك الشراكة مع حزب الليكود يصبح امرا ذا جدوى، حتى ولو استلم الليكود السلطة، وعندئذ يمكن اجراء انتخابات جديدة تأتي بالمعراخ (بيريز) مرة اخرى بعد ان كسب الدعم الامريكي وبعض الاطراف العربية وبعض الاحزاب الاسرائيلية اليسارية بالاضافة الى اصوات اليهود المغاربة الذين يشكلون عددا لا بأس به. اما اذا لم يتفق العرب مع بيريز فان



• ريفان.

شامير يكون جاهزا للقيام بضربة جديدة او غزو جديد للاراضي العربية من المقرر ان يصل الى ام القيس على الحدود السورية الاردنية وبذلك تصبح منطقة اربد تحت الاحتلال الصهيوني.

اجتماعات باريس بين ممثلين لحزب العمل الذي يرأسه بيريز وبين اطراف عربية اخرى اتفق فيها على ايجاد تسوية لوضع القدس والضفة والقطاع لا يخرج عن نطاق مشروع حزب العمل بهذا الخصوص وقد دفعت الولايات المتحدة مبلغ مليار ٣٠٠ مليون دولار موزعة بين الاردن والكيان الصهيوني لتحسين الاوضاع الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة. ونظرا لوجود بعض الخلافات بين حزب العمل والليكود فقد كان في امكان حزب

لماذا التركيز على بيريز؟

ان الولايات المتحدة وضعت كل مفاتيح التسوية السياسية للقضية الفلسطينية في يد شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني، ولقد تحرك بيريز قبل ان يسلم السلطة الى شامير بتوجيه من الولايات المتحدة فاجتمع مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب، ومع الرئيس المصري حسني مبارك، واخيرا كانت هناك

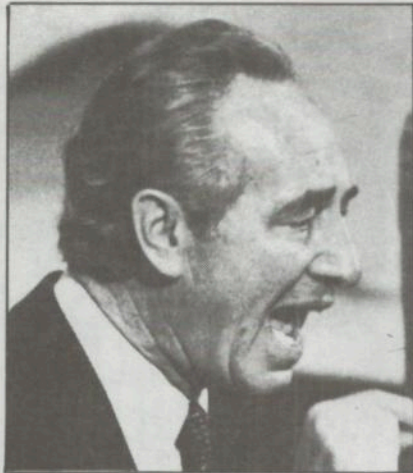
• في غياب الموقف العربي الموحد، من الذي يستطيع الوقوف في وجه التوسع الصهيوني.

وفي غياب الموقف العربي الموحد والجهد العسكري الموحد فمن الذي يستطيع الوقوف في وجه التوسع الصهيوني؟! ولعل الانباء المتسربة مؤخرا عن امتلاك العدو الصهيوني للقنابل الذرية تدخل ضمن اطار الحرب النفسية لاقناع المواطن العربي بقبول التسوية المطروحة قبل قوات الاوان.

مشروع حزب (العمل) للتسوية:

المشروع الصهيوني الذي طرحه بيريز على كل من ملك المغرب والرئيس المصري واجتماعات باريس والذي ضغطت الولايات المتحدة على الاطراف العربية المعنية لقبوله يمكن اجماله فيما يلي:
اولا: فيما يتعلق بالقدس
١ - القدس تبقى موحدة تحت السيادة الصهيونية وهي عاصمة للكيان الصهيوني الذي يتعهد بالمقابل باحترام حقوق جميع سكانها دون فارق في الدين او القومية.

ثانيا: فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة:
١ - وجود «الكيان الصهيوني» كدولة ديمقراطية ذات اغلبية يهودية كبيرة ومستقرة، مع مساواة كاملة في الحقوق لكل المواطنين اليهود وغير اليهود.
٢ - انتهاء السيطرة الصهيونية على مليون و٣٠٠ الف عربي فلسطيني هم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.
٣ - حل المشكلة الفلسطينية في اطار دولة اردنية فلسطينية ستشمل ايضا المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.
٤ - ضمان حدود آمنة بصورة يكون فيها التواجد الامني لقوات «الاحتلال» والاستيطان الذي يشمل غور الاردن وشمال غرب البحر الميت و(غوش عتسيون) وضواحي القدس في وقت السلم داخل سيادة الكيان الصهيوني، وسيكون نهر الاردن حدودا آمنة للكيان الصهيوني اما المناطق التي سيتم الجلاء عنها فسيتم تجردها عسكريا وتتخذ ترتيبات



• بيريز.



• غورباتشوف.

٦ - رفض اقامة دولة جديدة ومستقلة في الاراضي الواقعة بين الكيان الصهيوني والاردن.
٧ - سيسعى الكيان الصهيوني الى تحقيق سلام مع الاردن وحل المشكلة الفلسطينية بواسطة مفاوضات مباشرة مع ممثلين اردنيين وفلسطينيين.
٨ - لا يمكن ان تشارك في المفاوضات كل من منظمة التحرير الفلسطينية واية منظمة اخرى تقوم على الميثاق الفلسطيني الذي يرفض حق قيام «الكيان الصهيوني» او التي تمارس اساليب الارهاب.
٩ - ستكون المفاوضات بلا شروط مسبقة وستجري على اساس قراري ٢٤٢، ٣٣٨.
١٠ - سيقدم الوفد الاردني - الفلسطيني الى المفاوضات مقترحاته، كما ان «الكيان الصهيوني» سيقدم مقترحاته.
١١ - في الطريق نحو السلام سيبادر «الكيان الصهيوني» الى ترتيبات انتقالية وستبحث الترتيبات الانتقالية التي ستعرض عليه.
١٢ - ان حزب العمل سيبادر بحوار موسع مع شخصيات وعناصر فلسطينية يعترفون بالكيان الصهيوني ويشجبون الارهاب، وسوف يشجع هؤلاء بهدف المزيد من التفاهم ودفع مسيرة السلام.
١٣ - الى حين استكمال المفاوضات العملية فان «الكيان الصهيوني» سيعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة وفق المبادئ الآتية:
أ - لن يطبق القانون الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة.
ب - سيتمنع الكيان الصهيوني عن اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المكتظة بالسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيتوقف استمرار التوطين في هذه المناطق كما ستتوقف الاستثمارات المخصصة لذلك سواء في المناطق القروية او المدن.
ج - سيدعم «الكيان الصهيوني» المستوطنات الصهيونية في مناطق الامن والمستوطنات الحيوية.

امنية حيوية للكيان الصهيوني، ولن يجتاز جيش اجنبي نهر الاردن.
٥ - المستوطنات الصهيونية في المناطق التي سيتم الجلاء عنها يمكن بقاؤها كما هي مع ضمان سلامة وأمن المستوطنين.

٢ - سوف يتم ضمان المكانة الدينية الخاصة للاماكن المقدسة للاسلام والمسيحية بادارة ذاتية
٣ - سوف يستمر ضمان حرية الدخول الى الاماكن المقدسة وحرية العبادة.

• انباء امتلاك العدو الصهيوني للسلح النووي تدخل ضمن اطار الحرب النفسية لاقناع المواطن العربي بقبول التسوية.

• الجماهير العربية في غياب التصور الاسلامي فقدت قدرتها على الحركة وردع العدوان.

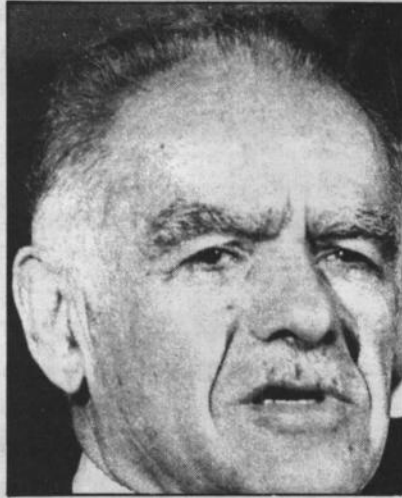
الاجتياح قادم:

وما زلنا نتوقع حدوث الاجتياح الاسرائيلي في شهر نوفمبر المقبل بعد اجراء الانتخابات الفرعية للكونجرس الامريكى للخلاص من منظمة التحرير الفلسطينية واسدال الستار على القضية الفلسطينية على الطريقة الامريكية وبمعزل عن مشاركة الاتحاد السوفياتي.

فما هو موقف منظمة التحرير؟ وما هو موقف الاتحاد السوفياتي؟ وما هو موقف الجماهير العربية والاسلامية؟

منظمة التحرير على لسان ياسر عرفات اعلنت مؤخرا في الكويت انها جاهزة للتصدي للمؤامرة وانها قادرة على المواجهة والاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يسلم للولايات المتحدة الا مقابل صفقة مرضية، والجماهير العربية في غياب التصور الاسلامي فاقدة لقدرتها على الحركة والردع. فهل تستطيع القوى الاسلامية في جنوب لبنان ان تصدى للحل الامريكى الصهيوني دون دعم المسلمين في كل ارجاء العالم كخطوة اولى نحو التصدي لكافة اشكال الحلول المطروحة سواء عبر المشروع الامريكى الصهيوني او عبر المؤتمر الدولي، واستلام زمام المبادرة لتحرير الارض المباركة من دنس الصهاينة؟ هذا السؤال يحتاج من المسلمين الى جواب، ومن ثم الى عمل بمقتضى امر الله «أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير».

«يتبع»



• شامير.

عقبات في طريق الحل:

تبقى هناك عقبة في طريق هذا الحل وهي قوات منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدة في لبنان وخاصة في الجنوب اللبناني والتحالفات الجديدة التي عقدتها مع بعض القوى الاسلامية هناك. وهنا يأتي دور شارون للقيام بغزو جديد تمهد له قوات نبيه بري بالتعاون غير المعلن مع قوات لحد وبعض القوى الاخرى.

• بريطانيا انضمت اخيرا لفرنسا والصين في تأييد عقد مؤتمر دولي لحل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط.

• شارون يمهد لغزو جديد تمهد له قوات نبيه بري بالتعاون غير المعلن مع قوات لحد.

د - سينفذ الكيان الصهيوني سياسة الجسور المفتوحة وسيوفر للسكان حرية الحركة والروابط مع العالم العربي.

هـ - سيشتجع الكيان الصهيوني مبادرات التنمية الاقتصادية وخلق مصادر عمالة في المناطق.

و - سيحافظ الكيان الصهيوني على حقوق الفرد بين السكان وعلى سيادة القانون والمساواة امامه وسيعمل وفق مبادئ القانون الدولي.

ز - سيحافظ الكيان الصهيوني على الامن في المناطق وسيحارب الارهاب الممارس ضده.

ح - سيسلم الكيان الصهيوني مسؤوليات وسلطات واسعة الى الادارة الذاتية في موضوعات الشؤون البلدية والمدنية للمجالس المحلية والمهيشات المدنية في هذه المناطق، وسيركز الكيان الصهيوني مجهوداته في الحفاظ على الامن ومنع الارهاب.

ومن استقراء ما يجري على الساحة العربية والفلسطينية يمكن للقارئ ان يكتشف بوضوح كيف يجري تطبيق هذا المشروع تدريجيا ومن دون ضجة.

الاجتماع مع غورباتشوف:

وحين اطمأن ريغان الى البدء في تطبيق المشروع الامريكى الصهيوني دعا الى الاجتماع مع غورباتشوف لتبدو الولايات المتحدة وكأنها تسعى الى الوفاق الدولي وان الاتحاد السوفياتي مسؤول عن افشال هذا الوفاق، وان مشروع حرب النجوم ما هو الا من اجل السلام العالمي ومنع حرب عالمية جديدة، وللايحاء بان الاتحاد السوفياتي متفق مع الولايات المتحدة حول الحل الامريكى لمشكلة الشرق الاوسط.

ان انضمام بريطانيا اخيرا الى فرنسا والصين في تأييد عقد مؤتمر دولي لحل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط دفع ريغان الى التحرك بسرعة لضمان المشروع الصهيوني الامريكى حتى يبعد الاتحاد السوفياتي عن منطقة الشرق الاوسط التي يجب ان تكون خالصة للولايات المتحدة.

لماذا طلب المغرب الانضمام الى السوق

الاوروبية

المشتركة؟!



• الحسن الثاني.

الزيتون والاسماك اضافة الى عدة مواد خام مثل الفسفاط بحيث تشكل صادراته الى اوروبا ٦٠٪ من اجمالي صادراته ككل والمفارقة العجيبة انه رغم هذه النسبة الكبيرة من الصادرات فان اوروبا هي التي تحقق فائضا تجاريا على حسابه ومن هنا نفهم مدى خطورة القضية للحكومة المغربية تحاول الخروج من هذا المأزق باية حال من الاحوال حتى ولو ادى الامر الى ربط المغرب بعجلة اوروبا السياسية والاستراتيجية فالانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة لا يعني مجرد تنسيق في العلاقات الاقتصادية بقدر ما يعني توجيهها سياسيا واختيارا استراتيجيا ولكننا نتساءل

كشف المغرب الاقصى من جهوده ومساعيه لدى الدول الاوروبية وبالخصوص لدى فرنسا وانجلترا بغية حصوله على مقعد ضمن السوق الاوروبية المشتركة كعضو كامل العضوية فزار وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلاي بريطانيا والتقى بعدد من النواب وقادة الاحزاب فيها وتحادث مع جيفري هاو وكلاارك باعتبار ان بريطانيا ترأس المجموعة الاوروبية حاليا كما اجرى المغرب مفاوضات جديدة مع السوق الاوروبية المشتركة وجاء في الاخبار ان هذه المفاوضات قد توقفت بعد ان سلم مفوض السوق المشتركة رسالة الى سفير المغرب بيروكسل تتضمن مطالبة المغرب باعطاء اجابات واضحة على مجموعة من الاسئلة في مهلة لا تتعدى ٢٥ اكتوبر الحالي للبت في قضية علاقات السوق الاوروبية بالمغرب ورغم انه لم يتسرب اي شيء عن طبيعة الشروط الاوروبية فهي اجمالا تتعلق بالعلاقات الاقتصادية والعلاقات السياسية لان اوروبا تعرف بلدان المغرب العربي بانها «محيط اوروبي» وان اي اجراءات اقتصادية حازمة مثل فرض حماية جركية على صادرات بلدان المغرب ستكون لها اثار سيئة على الامن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لتلك البلدان ومنذ ان انضمت اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة دخلت العلاقات المغربية الاوروبية ازمة حادة بسبب المنافسة الشديدة التي صارت تشكلها المنتجات الاسبانية للصادرات المغربية الى اوروبا والمعروف ان المغرب الاقصى يصدر الى اوروبا معظم انتاجه من الحمضيات والطماطم وزيت

ليس امام المغرب من مخرج سوى الانضمام الى السوق الاوروبية؟ ولماذا يخضع العرب دائما الى شروط الآخرين ولا يفرضون لهم شروطهم؟؟ اذا كانت للمغرب مصالح في اوروبا فلأوروبا مصالح اكبر في المغرب الاقصى والمغرب الكبير عموما ولا ادل على ذلك من ان بلدان المغرب العربي تشكل سوقا للبضائع الاوروبية اهم من السوق اليابانية اذ تستوعب السوق المغربية ٨٪ من الصادرات الاوروبية اي ثلاثة اضعاف ما تستوعبه السوق اليابانية ونصف ما تستوعبه السوق الامريكية ثم لماذا لا يحاول المغرب بناء جسور اقتصادية مع البلدان العربية وبلدان اخرى بحيث تخفف من الاثار السيئة لانضمام دول مثل اسبانيا والبرتغال واليونان الى السوق الاوروبية؟؟ لا شك ان عدة مصاعب تعترض توجهنا من هذا القبيل وتحد مؤقتا من فاعليته ولكن الادارة السياسية الصلبة وتقوية روح التعاون وخلق الظروف الملائمة كفيلة بازالة كل المعوقات ولو بالتدريج لكن يبدو ان الحكومة المغربية آثرت توجهها اخر للمحافظة على استقرارها الاقتصادي والاجتماعي وهو الارتباط باوروبا وتعزيز العلاقات مع اميركا مع ما يترتب على ذلك من نتائج. وفي هذا الاطار يسهل علينا فهم ما جد مؤخرا من لقاءات مغربية - اسرائيلية. الم تطلب السوق الاوروبية من اسبانيا الاعتراف باسرائيل وتبادل السفراء معها قبل الانضمام اليها؟. ان المغرب لا يزال يدق على ابواب السوق الاوروبية المشتركة وكأن اجتماع افريق لم يكن كافيا لفتح تلك الابواب.

لقطات

• شهد مطار هيثرو في لندن ازدحاما كبيرا بسبب تدفق المئات من المهاجرين الاسويين الراغبين بدخول بريطانيا قبل بدء العمل بقانون التأشيرات الجديد. ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ هذا القانون اعتبارا من يوم الاربعاء ٨٦/١٠/١٥ وهو يسري على حامل جوازات السفر الباكستانية والهندية والبنغلاديشية والنيجيرية والغانية.

• صرح بعض رجال الاعمال الامريكيين ان دبلوماسيين سوفيات في واشنطن ابلغوهم ان موسكو ستسمح قريبا للشركات الرأسمالية بالدخول في مشاريع مشتركة مع الروس على الاراضي السوفياتية ابتداء من شهر يناير المقبل.

• قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ان بلاده لا تعزم تغيير قرارها في الاشتراك في برنامج «حرب النجوم» وكانت معلومات سوفياتية قد اشارت الى ان حيدر عفيف عضو المكتب السياسي السوفياتي ابلغ مسؤولا يابانيا «بان المناخ السياسي الياباني الطيب» ضروري لزيارة غورباتشوف لطوكيو.

• رفضت السلطات العسكرية في تشيلي رفع حالة الطوارئ في منطقتين نائيتين فيما ذكر ان الشوار قطعوا التيار الكهربائي عن ٤ مدن كبيرة وهاجوا مركزا للشرطة في العاصمة سنتياغو.

* قوات من «دلتا» تريد المراقبة بمصر والاردن

كشفت مصادر امريكية وثيقة الاطلاع ان ادارة ريغان اجرت مؤخرا اتصالات سرية مع مصر والاردن لاقتناع المسؤولين في البلدين بالسماح لعناصر من قوة «دلتا» الامريكية بالمراقبة في اراضيها بشكل دائم والهدف من الطلب الذي قدمته ادارة ريغان الى القاهرة وعمان هو جعل عناصر قوة «دلتا» في قلب منطقة الشرق الاوسط لتسهيل عملية تدخل رجال هذه القوة في حال حدوث ازمة ما او «عملية ارهابية» تتطلب ذلك وتقول المصادر الامريكية ان المسؤولين في مصر والاردن لا يرغبون في ان ترابط قوات «دلتا» في اراضيهم لذلك تفكر ادارة ريغان حاليا بتوزيع عناصر من قوة «دلتا» في ثلاث دول هي المانيا الغربية وبريطانيا وقبرص.

* تعاون بين المانيا والمخابرات الامريكية

قالت وزارة الخارجية النيوزيلندية ان مواطنا امريكي طلب منحه حق اللجوء السياسي في نيوزيلندا وامتنعت الوزارة عن الكشف عن اسم المواطن الامريكي او اعطاء اية تفاصيل اخرى. وذكر تلفزيون نيوزيلندا ان

الرجل باحث في علم الاجرام ويقول انه كشف النقاب عن صلات بين عصابات المافيا ووكالة المخابرات المركزية الامريكية كما يقول ان حياته اصبحت مهددة.

* شيراك وشولتز يبحثان موضوع قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان



خصص جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي جانبا من محادثاته مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال اجتماعهما الاخير في نيويورك لموضوع قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ومستقبل هذه القوة وقالت مصادر فرنسية ان شيراك ابلغ شولتز ان ادارة ريغان يجب ان تلعب «دورا نشيطا فعليا» لانجاح مهمة القوة الدولية في الجنوب اللبناني وطلب شيراك من شولتز ان تبذل الادارة الامريكية «جهودا اكبر» لاقتناع الكونغرس بالموافقة على استئناف مساهمة امريكا في تمويل القوة الدولية في الجنوب.

* ملكة هولندا تزور فلسطين المحتلة

وصلت الملكة جوليانا الام وزوجها الامير برنار يوم الثلاثاء ٨٦/١٠/١٤ الى فلسطين المحتلة في زيارة خاصة تستغرق ٨ ايام وصرحت الملكة لدى وصولها الى مطار بن غوريون حيث كان في استقبالها دافيد ريفلين رئيس الصندوق القومي اليهودي الذي يستضيف الملكة الام وزوجها «انها زيارة رائعة تحقق املا طالما حلمت به منذ سنوات».

* جائزتنا نوبل للطب والسلام لثلاثة يهود امريكيين

منحت لجنة جائزة نوبل امس جائزتها الى باحثين امريكيين يهوديين هما ستانلي كوهين وريتافيي الايطالية الاصل والتي تعمل الان في مجال ايطاليا لباحثهما في مجال العمليات والتفاعلات التي تنظم نمو الخلايا. كما منحت اللجنة جائزة نوبل للسلام الى الكاتب الامريكي اليهودي ايلي ويسل الذي نجا من عمليات الابادة الجماعية في المانيا النازية والذي يعيش في الولايات المتحدة ويلحق كل من كانت له علاقة بهذه العمليات فهل من المصادفة ان تعطى جائزة نوبل لهؤلاء الثلاثة؟



رأي دولي

فشل قمة ريكافيك



عندما بدأ الأعداد لقمة ريكافيك بين ريفان وغورباتشوف كان المسؤولون الأمريكيون يحرصون على ترويض ان هذه القمة انما هي اجتماع تحضيري فقط لقمة اخرى تعقد في واشنطن ملمحين بذلك الى انه لا يجب ان نتوقع منها التوقيع على اتفاقات هامة بين الدولتين العظميين ثم ما ان انتهت هذه القمة واعلن فشلها حتى بدأ كل جانب يوجه اصبع اللوم والاتهام الى الجانب الاخر. وتوالى التصريحات حول النتيجة المخيبة للامال لقمة ريكافيك والغريب في الامر انه لا احد من الطرفين اشار بمجرد اشارة الى القمة المقبلة في واشنطن وموعدها وكان انعقاد تلك القمة قد اصبح موضع شك لان الزعيمين الأمريكي والسوفيياتي فشلا في ربط الجسور ما بين المطالب السوفيياتية والمطالب الأمريكية بخصوص قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

لعل الرئيس ريفان كان في غاية السرور عندما كالم له وزير خارجيته جورج شولتز المديح وهو يرد على تصريحات غورباتشوف قائلاً: «في كل حياتي ما كنت يوما فخورا بالرئيس ريفان كما كنت اليوم «الاحد» لقد اظهر صمودا وحذاقة وشطارة ما زلت

حتى الان وانا امامكم مبهورا بها.» ولعل ريفان اعتقد عندها انه وضع قدمه على عتبة التاريخ الذي سيخلده الم تعبر عقيلته «ناني» عن فرحتها لما تم انتخابه كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية وقالت له يومها: «أمنيتي في الحياة ان تدخل التاريخ، وتخلد اسمك هناك.» ومنذ ذلك الوقت وريفان يسعى لتحقيق تلك الامنية فهل وجد في «حرب النجوم» فرصته؟ وهل كان ريفان وهو يرفض وضع حد لمشروع حرب النجوم ويرفض اقتصره على الابحاث المخبرية مثلما طالب بذلك غورباتشوف - يعتبر ان ذلك المشروع - سيء الذكر - هو بوابته التي سيدخل عبرها التاريخ. العالم كله اعتبر ليلة الاحد - ليلة فشل المحادثات بين الزعيمين - ليلة سوداء باعتبار ان العالم سيدخل بعدها مرحلة جديدة من السباق نحو التسليح قد تؤول بالبشرية الى الدمار والفناء.»

فهل سدت كل ابواب التاريخ امام ريفان ولم يعد يرى سوى باب التحكم في رقاب العالم وتهديده بالفناء مدخلا لخلوده؟

في مساعدة اسرائيل على بناء مفاعل نووي لاسرائيل عام ١٩٥٧ افسافة الى محطة كيماوية لانتاج البلوتونيوم

* مكتبان لرعاية المصالح بين اسرائيل وبولندا

قال راديو العدو ان مكتباً لرعاية المصالح البولندية في الكيان الاسرائيلي قد افتتح في تل ابيب كما سيفتح في وارسو مكتباً مماثلاً واذاف ان الجانبين البولندي والصهيوني اتفقا على عدم اصدار بيان رسمي حول هذا الموضوع.

وعلى حد تعبير العدو فان هذه اول خطوة رسمية نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الكيان الصهيوني ودول الكتلة الشرقية التي قطعت علاقاتها مع هذا الكيان بعد عدوان يونيو عام ١٩٦٧.

* فرنسا زودت اسرائيل باسرار القنبلة النووية

كشفت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ان فرنسا زودت اسرائيل سرا بالتقنية اللازمة لصنع القنابل النووية وقالت الصحيفة في مقابلة مع فرنسيس بيرين الرئيس السابق لبرنامج التسليح النووي الفرنسي وابي القنبلة الفرنسية ان بلاده اعطت اسرائيل الاسرار النووية شرط ان تحتفظ بها لنفسها ويأتي كلام بيرين البالغ من العمر ٨٥ سنة مناقضا لما كانت قد اعلنته فرنسا واسرائيل طوال ٣٠ سنة لا سيما في قوله انه في اواخر

الذي يستعمل لصنع القنابل الذرية. وقال: ان هذا التعاون بقي سرا بموجب اتفاق بين الجانبين.

* ١٤٠ الف الماني ضد الصواريخ النوية

وقعت في المانيا اكبر مظاهرة مناهضة لنشر الصواريخ الأمريكية منذ عام ١٩٨٣ وبالرغم من ان هذه المظاهرة قد تزامنت مع قمة ريكافيك الا انها قد حددت قبل الاعلان عن لقاء زعميي الدولتين العظميين. وقدرت السلطات عدد المتظاهرين بين ١٠٠ و ٨٠ الف شخص ولكن منظمها قالوا ان عدد المشاركين فيها بلغ اكثر من ١٤٠ الف شخص.

* غورباتشوف يزور الهند في نوفمبر



قال راجيف غاندي رئيس الحكومة الهندية ان الزعيم السوفيياتي ميخائيل غورباتشوف سيزور الهند الشهر المقبل ولكنه نفى ان يكون للزيارة علاقة بصفقة اسلحة جديدة.

المؤتمر الدولي وجه آخر للمأساة

١ - ان يكون المؤتمر مجرد مظلة دولية يتحول بعد الجلسة الافتتاحية الى لجان ثنائية بين دولة العدو وكل من مصر والاردن وسوريا.

٢ - لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

٣ - لا للاتحاد السوفياتي ما لم يعيد علاقاته الدبلوماسية مع تل ابيب، ويسمح لليهود السوفيات بالهجرة لفلسطين المحتلة.

والادارة الامريكية تكاد تقف نفس الموقف الصهيوني، ومن عجب ان شولتز قد اعرب عن ذلك لوزراء خارجية الدول العربية الذين التقاهم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة دون التأثير قيد اثملة بتعويدة المؤتمر الدولي التي تلاها على مسامعه جميع الوزراء العرب!

ومع ان الاتحاد السوفياتي قد ارسل في الفترة الاخيرة الى الادارة الامريكية عدة تأشيرات تم عن رغبته في التفاهم معها حول تخفيف حدة التوتر بينهما على صعيد الاسلحة النووية وبؤر التوتر الاقليمية، الا انه ليس من المتوقع ان يسلم بسهولة بالشروط الصهيونية لعقد المؤتمر الدولي. وطالما ان الكيان الصهيوني قد بدأ بسياسة «تحسين مستوى حياة السكان العرب» في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتفاهم مع الاردن وهي سياسة وافق عليها تجمع الليكود واسحق شامير الذي سيصبح رئيسا للوزراء في ١٤ اكتوبر الجاري، فان احتمال انعقاد المؤتمر الدولي يكاد يكون مستحيلا.

وهكذا فانه في الوقت الذي يعلن فيه العرب المطالبة بالمؤتمر الدولي يقف بعضهم عمليا ضد اهداف المؤتمر المعلنة. ففي الضفة الغربية وقطاع غزة يجري تطبيع للعلاقات مع العدو الصهيوني دون التوقيع على معاهدة، وهكذا فالمؤتمر الدولي وجه آخر من المأساة التي تحياها الامة العربية والاسلامية، لان القبول به ينم عن عجز وتبعية وذل واستسلام.

بسيط، وهو عدم جدية القوى الدولية في الطرح بسبب اعلان الزعماء العرب عن عجزهم لمجرد القبول بذلك والتذلل على اعتاب القوى الدولية لكي تفعل لهم شيئا!

والاهم من ذلك ان العدو الصهيوني هو مع كل أسف الطرف الاقوى في الصراع. ومن سنن الصراع ان القوي هو الذي يمل شروطه على الضعيف: هذا من الناحية النظرية، فماذا يجري من الناحية العملية؟

• فكرة المؤتمر الدولي فكرة سوفياتية تعكس حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية.

• الزعماء العرب يتذللون على اعتاب القوى الدولية لكي تفعل لهم شيئا.

الكيان الصهيوني بقيادة شمعون بيريز الذي يفترض ان يكون تخلى عن منصب رئاسة الوزراء لاسحق شامير امس يتبنى في الاصل رفض فكرة المؤتمر الدولي، الا انه اراد ان يستغل التظاهر بقبول الفكرة ليظهر امام الرأي العام العالمي كمحب للسلام ساع اليه فيما العرب هم الرافضون له! ولضمان مصلحة الكيان الصهيوني وضعوا شروطا تعجيزية لانعقاد المؤتمر هي:

الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط اصبحت القاسم المشترك الاعظم للغرب والعرب والشرق مع استثناء تحفظ الكيان الصهيوني على شكل هذا المؤتمر وصلاحياته.

واذا كان من المفهوم ان يقبل المجتمع الدولي بفكرة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية نظرا لما يترتب على ذلك من التأكيد على مكتسبات ومصالح تلك القوى، خاصة الولايات المتحدة الامريكية، فانه من غير المفهوم سبب تشبث الزعماء العرب بهذه الدعوة واتخاذها كنزيمة او تعويذة سرعان ما يتلفظون بها في احاديثهم الصحفية او محادثاتهم الدبلوماسية.

ووجه الاشكال يأتي من جهة ان فكرة المؤتمر الدولي ليست من بنات افكارهم، كما انها فكرة غير قابلة للتحقيق، فضلا عن ان نتائجها ستكون بالطبع لصالح الوجود الصهيوني في فلسطين.

الفكرة في اصلها سوفياتية تعكس حقيقة موقف دولة الاتحاد السوفياتي في القضية الفلسطينية والتي تلخص في الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني ضمن حدود آمنة ومعترف بها يفضل المسؤولون السوفيات ان تقف عند الحدود التي سبقت عدوان عام ١٩٦٧. ويطمع السوفيات ان يعود عليهم مقابل ذلك توسيع نفوذهم في المنطقة واثبات وجودهم فيها بعد ان استفرد بها النفوذ الامريكي منذ نهاية عقد الستينات.

والعرب اذ يقبلون بذلك ابتداء، انما يعبرون بوضوح عن عجز او زهد في استرداد حقهم المصوب، وهو امر يؤدي بطبيعة الحال الى استخفاف عدوهم بهم، وتعننته في الاستجابة لامانيهم! وهذا وجه اخر من وجوه المأساة في عالمنا العربي والاسلامي.

اضافة الى ذلك فالفكرة غير قابلة للتنفيذ لسبب

هل الاراضي والشواطىء العربية عاجزة عن انتاج ما يكفي الامة العربية من الغذاء ؟

العربي من الاغذية حسب الاحصائيات المعتمدة بلغت نحو ٢٥ مليار دولار لعام ١٩٨٥ منها مليار دولار للكويت وحدها وان نسبة اكتفائها الذاتي من معظم السلع الغذائية دون طموحنا فهي حاليا دون ٤٠٪ للحبوب والقمح ودون ٣٠٪ للسكر ودون ٣٧٪ للزيوت النباتية ونحو ٣٧٪ للحوم الحمراء واقل من ٦٥٪ للحوم البيضاء وقال ان العرب يستوردون اكثر من ١٧٪ من كل ما يدخل في سوق التجارة العالمية من القمح ونحو ٧٨٪ من لحوم الماعز والاغنام و٢٧٪ من البيض و١٨٪ من الالبان ثم يضيف مستقربا المستقبل «وبإسـط تخمين لقيمة استيراداتنا الغذائية ذلك العام (يقصد عام ٢٠٠٠) نصل الى ٢٠٠ مليار دولار. اي نعم هكذا يتكهن الدكتور فلاح بان العرب — اذا بقي الوضع على ما هو عليه — سيدفعون عام ٢٠٠٠ على اقل تقدير ٢٠٠ مليار دولار لشراء ما يحتاجونه من غذاء.

لا نريد ان نضيف سلسلة من الارقام الاخرى التي لا تبعث الا على التشاؤم ولكننا نتساءل في حيرة هل كل الاراضي العربية بما فيها من سهول خصبة وانهار جارية ومياه جوفية والشواطىء العربية بما حوته من ثروات سمكية عاجزة عن تلبية حاجتنا من الغذاء؟ ام ان هنالك قصورا في انتاجنا وانتاجتنا؟ وهل صحيح ما يقال ان تزايد عدد السكان هو السبب الرئيسي في هذا النقص الفادح من الاغذية؟ الصحيح ان الوطن العربي بدأ يقترب من رقم ٢٠٠ مليون نسمة (بعد الان حوالي ١٨٦ مليون نسمة) ولكن هذا العدد يبقى ضئيلا بالمقارنة مع مساحة الوطن العربي الشاسع اذا الا يمكن ان تستخرج من هذه الاراضي والبحار والشواطىء كفاية ٢٠٠ مليون نسمة من الغذاء؟ مرة اخرى نترك المختصين بالشؤون الزراعية يجيبون عن اسئلتنا. يتفق معظم هؤلاء المختصين على القول ان ارض السودان وحدها لو فلحت فلاحا عصرية لكانت سلة خبز الوطن العربي كله ويقول الدكتور فلاح جبر: «ان غلة وحدة الارض الزراعية العربية هي دون نصف المعدلات العالمية وبماكاننا ان نتج نصف ما ننتجه حاليا من الزراعة بشقيه النباتي والحيواني اذا تعاملنا فقط مع مرفق العلم والتكنولوجيا.

ان في هذه الاجابة من فم دكتور متخصص ما يدفع على الامل ويبعث على الرجاء في تبديد ظلمة الصورة الحالية ولكننا لن نطمئن الى مستقبل الاجيال من حيث أمنها الغذائي الا بعد ان نرى ال ٥٠٪ من الارغفة الخبز غير العربية التي يأكلها العرب تتناقص شيئا فشيئا.

ولكن دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها الكويت ترى وهي محقة في ذلك ان الجهود المحلية المنفردة لن تقدر على تحقيق توفير موارد الغذاء الممكنة وبالتالي لا بد من تضافر جهود الجميع في الوطن العربي بكامله وان حتمية العمل العربي المشترك في هذا المجال تفرض نفسها اكثر باكثر لمواجهة التجمعات الاقتصادية العالمية التي تبلورت في العقدين الاخيرين من هذا القرن حيث حلت التكتلات الزراعية والصناعية والتجارية محل الدول في مواجهة ما يعترضها من مشاكل.

وبالنسبة للدول العربية فان مشكلة توفير الغذاء تأتي على رأس قائمة المشاكل وهنا نترك المجال للمختصين ليرسموا بالارقام ابعاد هذا المشكل ويضعوا امامنا الصورة الحقيقية — على قناتها — للوضع الراهن يقول المختصون بالشؤون الاقتصادية العربية في التقرير الاقتصادي العربي لعام ١٩٨٦: «رغم ان الانتاج الزراعي العربي زاد بنسبة ١٠٪ خلال عام ١٩٨٥ (لتحسين الموسم الزراعي في كل من تونس والسعودية وسوريا ومصر والمغرب) الا ان ضعف الانتاج في السنوات السابقة مع خلفية تزايد السكان لم ينتج عنه سوى انخفاض مستوى الاكتفاء الذاتي من الحبوب خلال النصف الاول من الثمانينيات من ٥٨٪ الى ٤٠٪ ومن الزيوت من ٦٠٪ الى ٣٩٪ ومن المحاصيل السكرية من ٤١٪ الى ٣٨٪.

واستمرت الصادرات العربية في شهور بنسبة ٤٪ سنويا وفي الان نفسه ارتفعت الواردات العربية من المنتجات الزراعية بما يزيد عن ١٠٪ منذ عام ١٩٨٠ وبلغت هذه الواردات قيمة ١٣٠٥ مليار دولار هذا العام ١٩٨٦ وجاء في خطاب للدكتور فلاح كبير في مؤتمر تطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي ان واردات الوطن

تحتفل الكويت هذه الايام بيوم الاغذية العالمي الذي يصادف ١٦ اكتوبر من كل عام وهو يوم تأسيس منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) سنة ١٩٤٥ ويأتي احتفال الكويت بهذا اليوم العالمي للغذاء وهي تستضيف المؤتمر الاول لتطوير الصناعات الغذائية العربية وقد كثر الحديث عن مشكلتي الجوع والجفاف في العديد من البلدان النامية ومنها بعض البلدان العربية مثل السودان والصومال وموريتانيا. وقد القيت بهاتين المناسبتين عدة خطب وعقدت عدة ندوات بغية تحسيس الرأي العام باهمية ما صار يعرف بالامن الغذائي اي تأمين حق كل فرد في الحصول على الغذاء الكافي والمناسب لقدرته الشرائية حتى لا يكون تحت رحمة من يده بقوت يومه وبطبيعة الحال لا يكون هناك أمن غذائي الا بتوفير وانتاج الاغذية الضرورية للانسان بحيث يغطي الانتاج الاستهلاك وكلما كان الاستهلاك اكثر من الانتاج تعمقت فجوة الامن الغذائي واثقل كاهل الدولة بمصاريف جديدة لتعويض النقص ناهيك عن الشروط التي يمكن ان يشترطها مقدم الغذاء او عن محاذير اضرار هذا الغذاء الى من هو في حاجة اليه ومن منطلق الوعي باهمية هذه القضية وخطورتها تبذل الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي جهودا مكثفة رغم الظروف المانحة القاسية لتأمين اقصى ما يمكن من حاجاتها الغذائية فقد جاء في الكلمة التي افتتح بها السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد مؤتمر تطوير الصناعات الغذائية العربية ان الكويت الان بصدد وضع خطة محلية تشمل الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتطوير الثروة السمكية عن طريق تحديث الوضع الحالي ومراعاة الحاجات المستقبلية للنشاطات المساندة.

الإسلام

بين تدبير الخلق ووعد الحق

١ - طبيعة الاسلام:

ان الدارس للاسلام من خلال القرآن الكريم وسنة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم وتفسير الفقهاء لما يجد ان الاسلام يختلف في طبيعته عن باقي الاديان الاخرى. فبينما تقتصر الاديان - غير الاسلام - على تقرير امور العقيدة والعبادة والاخلاق، تنسج دائرة الاسلام حتى تشتمل اضافة الى ذلك القوانين المنظمة للدولة، والقوانين المنظمة لعلاقة الفرد بالفرد، ولعلاقة الفرد بالدولة، ولعلاقة الدولة بالدول الاخرى.

بل ان الاسلام لا يقتصر على تنظيم علاقة الانسان بالانسان فحسب، بل ينظم ايضا علاقة الانسان بالكون بما فيه من حيوان ونبات وجماد، فيعلم المسلم كيف يتعامل مع الحيوان، فلا يقتل غير المؤذي منه، ولا يقتل الا لما اكله، وليكن رحيما حين ذبحه، ولا يحمله من العمل ما لا يطيق، و....

ويعلم كيف يتعامل مع النبات، يغرسه، يرعاه، ويحسن استثماره، ويعلمه كيف يتعامل مع الجماد، مع الظل، والمياه، والطرق، و....

وهذا التنظيم يعتبر بحق ارقى ما شهدته الانسانية على الصعيدين النظري والعملي، ولا ادل على ذلك من ذلك التقرير الذي وضعته شعبة الحقوق الشرقية من المجمع الدولي للحقوق المقارنة في مؤتمرها المنعقد في باريس عام ١٩٥١ تحت اسم «اسبوع الفقه الاسلامي» حيث جاء فيه «ان اختلاف المذاهب الفقهية الاسلامية في هذه المجموعة القانونية العظمى

سورة الممتحنة (١). ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا ولاية لكافر على مسلم» وهذا يعني - على الاقل - ان الاسلام من اكبر الاخطار التي تواجهها المصالح الاستعمارية.

٣ - حقيقة الاستعمار:

رغم ما توجيه كلمة «استعمار» من الخير، اذ هي تعني: اعمار الاقطار بالخير، وهو ما ارادته عصابة الامم المتحدة - حسب اعلانها الرسمي - الا ان التطبيق العملي له كان باستيلاء دولة غنية قوية على اراضي دولة فقيرة ضعيفة والتحكم في شعبها واذلاله، ونقل خيرات هذا القطر الى بلادها. وهكذا اصبح القوي يعيش على حساب الضعيف.

ينطوي على ثروة من المفاهيم والمعلومات ومن الاصول القانونية هي مناط الاعجاب وبها يتمكن الفقه الاسلامي ان يستجيب لمطالب الحياة الحديثة والتوفيق بين حاجاتها» وهذا القرار هو غيظ من فيض من القرارات الماثلة الصادرة عن المجامع والمؤتمرات الدولية.

٢ - العلم في واد السياسة في واد آخر:

ورغم ان المؤتمرات والمجامع الدولية لم تفصح الا عن الحقيقة عندما اعلنت ان التشريع الاسلامي هو التشريع الامثل للانسان المعاصر وللحضارة المعاصرة، الا ان هذه الحقيقة اعتبرها السياسيون - او على الاصح الكثير من السياسيين - المسمار المؤثر الذي يدق في نحر السياسة المعاصرة مع كل ما تحتضنه من أنظمة واشخاص ومصالح، لان الشعوب بعامة لن ترضى - عندما تستيقظ على هذه الحقيقة - ان تحكم بغير نظام الاسلام الذي يحترم الانسان، ويؤمن مصالحه العادلة، ويرفع الضيم والظلم عنه ويحفظ عليه كرامته، ويحثه للسير قدما في طريق العلم والحضارة.

ولان الشعوب الاسلامية بخاسة ترفض رفضا قاطعا ان تكون لاية جهة كافرة اية ولاية عليها بعد ان ثبت لها انها لا تريد بها الخير فقط، بل ترفض ان يكون لاية جهة كافرة ولاية على اي مسلم تخطط له، وتسيره كيف تشاء، فضلا عن ان تكون لها الولاية على اقطار او شعوب مسلمة فالله تعالى يقول: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء»



بقلم:

الدكتور محمد رواس قلعجي



الا ان حركات الرفض والمقاومة التي قامت بها هذه الشعوب الفقيرة المسحوقة، وتصدي الدولة المستعمرة لهذه الحركات بمنتهى العنف، جعل الدول المستعمرة تعيد النظر في اسلوب الاستعمار مع الابقاء على حقيقته.

وكان الاسلوب الجديد الذي انتهجته هو سحب جيوشها من هذه البلاد، لتخلف فيها احدا من اعوانها يحكمها بقوانين وانظمة تضمن للدول الاستعمارية استمرار انتفاعها بخيرات تلك البلاد، وكان هذا هو الشكل الجديد



• هكذا يخططون لضرب الاسلام والمسلمين.

للاستعمار، وعلى هذا فليس الاستعمار في نظر الاسلام حكم شعب من قبل شخص اجنبي عنه، ولكن الاستعمار هو حكم الشعب بغير مبادئته.

٤ - الخوف من الاسلام:

ان اعلان المؤتمرات الدولية ان الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية هما ما تتطلع اليه الانسانية في حضارتها المعاصرة جعل الكثير من حناجر مفكري الغرب وسياسيه تطلق صيحات الذعر من الاسلام، فهذا فلورنس براون يرى ان الاسلام لا يقبل المساومة على مصالح المسلمين ولا على خيرات بلادهم، ولذلك فان الذين يدينون به سيكونون السد المنيع في وجه الاستعمار الغربي، حيث يقول: «لقد كنا نخوف بشعوب مختلفة، ولكننا بعد الاختبار لم نجد مبررا لمثل هذا الخوف، لقد كنا نخوف من قبل بالخطر اليهودي، وبالخطر الاصفر، وبالخطر البلشفي، الا ان هذا الخوف كله لم نجده كما تخيلناه لاننا وجدنا اليهود اصدقاء لنا، وعلى هذا يكون كل مضطهد لهم عدونا الالد، ثم رأينا البلاشفة اصدقاء لنا اثناء الحرب العالمية الثانية، اما الشعوب الصفراء فان هناك دولا ديمقراطية كبرى يتكفل بمقاومتها ولكن الخطر الحقيقي كامن في المسلمين وفي قدرتهم على التوسع والاضخاع، وفي الحيوية المدهشة العنيفة التي يملكونها، انهم السد الوحيد في وجه الاستعمار الغربي».

وما رآه فلورنس براون رآه فيليب فوندانسي رئيس المكتب الخامس الفرنسي في تقريره السري الذي تضمن دراسته الفاتكة الاهمية عن المسلمين في الجزائر، والذي ترجم فيما بعد وطبع باسم «الاستعمار الفرنسي في افريقيا السوداء».

انه يرى ان الاسلام هو السد الذي يقف في وجه سيطرة فرنسا على الجزائر وهو في الوقت نفسه الخطر الداهم الذي يهددها ويهدد كل انظمة العالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اذ يقول فيليب فوندانسي في تقريره:

«ان كان بيننا وبين السم «يريد المسلمين» هوة فان سبب هذه الهوة هو الاسلام، واذا اردنا الوصول الى بعضنا، فلا بد من ردم هذه الهوة...» ثم يقول: «...ان فرنسا تعتبر الشيوعية خطرا عليها، ولكن اؤكد ان الاسلام هو الخطر الداهم على الشيوعية والرأسمالية في آن واحد».

وهذه النتيجة هي نفسها التي وصل اليها السياسي البريطاني غلادسون اذ يقول: «ما دام هذا القرآن الذي يحمله المسلمون موجودا فلن تستطيع اوروبا السيطرة على الشرق، ولا ان تكون اوروبا نفسها في امان». اما جورج سارتون الامريكاني فانه يرى في كتابه «حضارة الشرق الاوسط للثقافة الغربية: ان الاسلام يحمل بين طياته كل مؤهلات القيادة والحكم، فليس ما يمنع ان يقود المسلمون العالم بمبادئهم في الوقت القريب، حيث يقول «ان المآثر التي قامت بها الشعوب الاسلامية بين القرنين التاسع والثاني عشر كانت عظيمة الى درجة تحمل افهامنا، وان شعوب الشرق الاوسط سبق لها ان قادت العالم في مرحلة طوال الف عام على الاقل، قبل ايام اليونان، وفي العصور الوسطى (في ظل الاسلام) لمدة اربعة قرون، وليس ثمة ما يمنع تلك الشعوب من ان تقود العالم ثانية في المستقبل القريب او البعيد».

ان هذا الخوف من الاسلام جعل جميع القوى المهزوزة فكريا وسياسيا، بل وحتى القوى الشاغرة سياسيا، ولكنها مهددة بالاهتزاز السياسي، جعل هذه القوى على اختلاف مشاربها واتجاهاتها تتكاتف فيما بينها للقضاء على الاسلام.

اما كيف اجتمعت كل تلك القوى - على اختلاف مشاربها واتجاهاتها - وكيف اتفقت على اختلاف مصالحها على وجوب القضاء على الاسلام والتخطيط المحكم الدقيق لتحقيق هذا القضاء، فهذا ما سنراه في المقالات القادمة ان شاء الله.

والى اللقاء في المقال القادم

وسيكون موضوعه (مخطط القضاء على الاسلام).



بقلم الدكتور محمد علي البار

الحلقة (٣)

اليهود يدعون الى الرزائل من خلال التوراة المحرفة

مقدمة:

أخي القارئ

نتابع معك في هذه الحلقة الجديدة حديث الدكتور محمد علي البار عن دور اليهود في انتشار الامراض الجنسية وافتراءتهم على الانبياء جميعا واتهامهم لهم باللواط والزنا والسرقه والكذاب والاعتداء على الشعوب والعباد بالله.

• • •

نكاح المحارم لدى اليهود

جاء في التلمود: «من رأى انه يجامع والدته فسيؤتى الحكمة ومن رأى انه يجامع اخته فمن نصيبه نور العقل».

ويستمدون لذلك سنداً من التوراة المحرفة حيث ذكرت الوقائع المرعبة التالية:

١ - ان ابراهيم تزوج اخته من ابية سارة وقد تقدم تفصيل ذكر القصة.

٢ - ان رآو بين زنى بزوجة ابية بلهة وقد تقدم ذكر ذلك.

٣ - ان يهوذا زنى بزوجة ابية غير ثم ادان وهي ثامار وقد تقدم ذكر ذلك.

٤ - ان امنون بن داود زنى باختة بنصيحة الحكيم يونا داب ابن عمه.

جاء في سفر صموئيل الثاني الاصحاح الثالث عشر ما يلي:

«وجرى بعد ذلك انه كان لابشالوم بن داود اخت جميلة اسمها ثامار فاحبها أمنون بن داود

واحضر امنون للقسم من اجل ثامار اخته لانها كانت عذراء وعسر في عيني امنون ان يفعل لها شيئا (ولو كانت متزوجة هان عليه الامر) وكان لامنون صاحب اسمه يوناداب ابن شخص اخي داود. وكان يوناداب رجلا حكيما جدا. فقال له لماذا يا ابن الملك انت ضعيف هكذا من صباح الى صباح فقال له امنون اني احب ثامار اخت ابشالوم اخي. فقال يوناداب اضطلع على سريرك وتعارض. واذا جاء ابوك ليبارك فقل له: دع ثامار اختي فتأتي وتطعمني خبزا وتعمل امامي الطعام لارى فأكل من يدها. فاضطلع امنون وتعارض وجاء الملك ليبراه فقال امنون للملك دع ثامار اختي فتأتي وتصنع امامي كمكتين فأكل من يدها.. فذهبت ثامار الى بيت اخيها امنون وهو مضطجع.. وعملت كعكا امامه.. وقال امنون اخرجوا كل انسان عني فخرج كل انسان عنه.

ثم قال امنون ايتي بالطعام الى المخدع فأكل من يدك. فاحذت ثامار الكعك.. وقدمته له ليأكل فامسكها وقال لها تعالي اضطجعي معي يا اختي. فقالت له: لا يا اخي لا تذلني لانه لا يفعل هكذا في اسرائيل. لا تعمل هذه القباحة. اما انا فاني اذهب بعاري واما انت فتكون كواحد من السفهاء في اسرائيل والان كلم الملك (داود اباك) لانه لا يمنعي منك!! فلم يشأ ان يسمع لصوتها بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها. ثم ابغضها امنون بغضه شديدة جدا حتى ان البغضة التي ابغضها اياها كانت اشد من المحبة التي اياها. وقال لها امنون قومي انطلقي. فقالت له لا سبب هذا الشر بطردك اباي هو اعظم من الاخر الذي عملته بي فلم يشأ ان يسمع لها بل دعا غلامه

وقال اطرده هذه عني خارجا واقفل الباب وراءها» سفر صموئيل الثاني الاصحاح ١٣ : ١ - ١٦ وغضببت اخته لطردها واشتكت امنون بعد ان شرب الخمر.. والغريب ان داود غضب على ابشالوم لقتله امنون ثم رضي عنه بعد سنين. واستطاع ابشالوم بعد فترة ان يستميل اليه قلوب رؤساء بني اسرائيل واعلن نفسه ملكا وقامت الحرب الضروس بينه وبين ابية واستطاع داود بالمكر والخداع ان يقضي على ابنه ابشالوم.

التوراة والتلمود يدعوان لكافة الرذائل الجنسية

جاء في التلمود:

«اليهودي لا يخطيء اذا اعتدى على عرض الاجنبية لان كل عقد نكاح عند الاجانب فاسد لان المرأة غير اليهودية تعتبر بهيمة والعقد لا يوجد بين البهائم» (١).

— لليهود الحق في اغتصاب النساء غير اليهوديات (٢).

— ان الزنى بغير اليهوديات واللواط بغير اليهود ولا عقاب عليه لان الاجانب من نسل الحيوانات. (٣).

— لليهودي ان يسلم نفسه للشهوات اذا لم يمكنه مقاومتها (٤).

— ليس للمرأة اليهودية ان تبدي اي شكوى اذا زنى زوجها باجنبية في المسكن المقيم فيه مع زوجته لانه لم يزن الا بحيوان لا كرامة له (٥).

— اللواط بالزوجة جائز لليهودي. لان الزوجة مثل قطعة لحم اشتراها من الجزار ويمكنه اكلها مسلوقة او مشوية حسب رغبته (٦).

وجاء في التوراة المحرفة سفر القضاة الاصحاح

١٩: ٢٠ - ٢١

«فقال الرجل الشيخ: السلام لك. انما كل احتياجك علي ولكن لا تبت في الساحة وجاء به الى بيته وعلف حميرهم فغسلوا ارجلهم واكلوا وشربوا وفيما هم يطيبون قلوبهم اذا هم برجال المدينة، رجال بني بليعال احاطوا بالبيت قارعين. وكلموا الرجل صاحب البيت الشيخ قائلين: اخرج الرجل الذي دخل بيتك فنعره. فخرج اليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم: لا يا اخوتي لا تفعلوا هذه القباحة. هوذا ابنتي العذراء وسريته دعوني اخرجهما فأذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في اعينكم واما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الامر القبيح فلم يرد الرجال ان يسمعو له». وفعلوا منكرهم وبهذه القصة يبيح اليهود اللواط.

اكاذيب التلمود ووقاحة يهود المتناهية

جاء في التلمود: «اعلم ان اقوال الخاخامات افضل من اقوال الانبياء».

وصدق الله حيث يقول: «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله». وجاء في التلمود: «ان مخافة الخاخامات هي مخافة الله» وجاء فيه: ان من يقرأ التوراة بدون المشنا والجامارة (التلمود) فليس له إله».

«ان تعاليم الخاخامات لا يمكن نقضها ولا تغييرها ولو بامر الله».

«وقد وقع الاختلاف بين الله وعلماء اليهود في امر من الامور. وبعد ان طال الجدل تقرر احالة الخلاف الى احد الخاخامات الذي حكم بخطأ الاله مما اضطر الرب الى الاعتراف بخطئه»

يجب على كل يهودي ان يبذل جهده لمنع استملاك باقي الامم في الارض لتبقى السلطة لليهود وحدهم.. وقبل ان تحكم اليهود نهائيا على باقي الامم يلزم ان تقوم الحرب على قدم وساق ويهلك ثلثا العالم. (٧).

وهذه هي الحرب العالمية الثالثة التي يعمل اليهود لاشعالها وبعدها يعتقدون ان مسيحهم (الدجال) سيأتي وسيحكمون به العالم لان عيسى ليس هو المسيح عندهم بل هو كذاب اشر وابن زنا.

● اليهود نفذوا تعليمات التوراة المحرفة والتلمود لافساد العالم بكافة الطرق.

● الفكر الماركسي والفكر الرأسمالي الربوي نتاج يهودي.

● ● ●

«ويبقى اليهود مدة سبع سنين يحرقون الاسلحة التي غنموها بعد النصر وبعد خراب بقية الامم ويكون اليهود بذلك ملوك العالم».

وقد وردت احاديث كثيرة في خروج الدجال في اخر الزمان وانه يتبعه سبعون الفا من ذوي الطيالة اليهود عليهم التيجان وانه يسبق خروجه مقتله عظيمه مروعة..

ويحكم الدجال معظم ارجاء العالم ما عدا مكة المكرمة والمدينة المنورة. ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام وامام المسلمين منهم فيصلي خلفه وتكون بعد ذلك لليهود مقتلة عظيمة يبادون فيها من وجه الارض. قال عليه الصلاة والسلام «تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر والشجر. يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله» رواه مسلم في صحيحه عن ابن عمر.

وفي رواية البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال: تقاتلون اليهود حتى يختبئ ادهم وراء الحجر فيقول: يا عبدالله هذا يهودي ورائي فاقتله. وقال صلى الله عليه وسلم: لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقتيتكم الدجال على نهر الاردن انتم شرقيه وهم غربيه. قال راوي الحديث ولا ادري اين الاردن يومئذ من الارض لان نهر الاردن كان يسمى نهر الشريعة. (الحديث اخرجه الزبار بسند حسن والطبراني وابن منده من حديث نهيك بن صريم السكوني).

وهاهم اليهود قد احتلوا الضفة الغربية من نهر الاردن ونحن في الضفة الشرقية منه.

وفي رواية لابن عباس: فعند ذلك ينزل اخي عيسى بن مريم فيقتل الدجال في باب لد (مطار تأليب) ويدخل الناس جميعا في دين الله وفي رواية ان عيسى عليه السلام يكسر الصليب ويقتل الدجال ويقتل الخنزير فتحيط على الارض بركات من السماء ويعم السلام في الارض.

دور اليهود في العصور الحديثة في نشر الزنا واللواط والمخدرات والخمور.

لقد قام اليهود بتنفيذ تعليمات التوراة المحرفة والتلمود لافساد العالم بكافة الطرق واستخدموا في ذلك كل وسيلة يمكن ان تخطر بالبال. وحاربوا الاديان ونشروا الاحاد. وتحذوا عن ثورة الجنس والحرية الجنسية.. وتمكنوا من استلام وسائل الاعلام بايدهم فاشاعوا الفاحشة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

وارتبطت الجرائم بعضها بعنق بعض.. وكلها تقرب اليهود من الوصول الى اهدافهم التي ذكرت في التوراة المحرفة والتلمود اللذان ينصان على ان العالم كله لم يخلق الا لليهود وان البشر جميعا لا يصلحون سوى ان يكونوا عبيدا لليهود.

وسيطر اليهود سيطرة تامة على الفكر الانساني في العصور الحديثة.. فالفكر الماركسي نتاجهم.. والفكر الرأسمالي الربوي من صنع ايديهم.. وتجارة البغاء والجنس تدر لهم ملايين الملايين. وكذلك يسيطرون على تجارة الخمور والمخدرات.

ويلخص كل ذلك بروتوكولات حكماء صهيون التي نشرت في بداية القرن العشرين والتي حار بها اليهود واحرقوا جميع نسخها مرارا. وقد اعترف بعض اليهود ومنهم هنري كلين في جريدته «صوت المرأة» في شيكاغو عام ١٩٤٥ بحقيقة هذه البروتوكولات قائلا: «ان البروتوكولات، وهي الخطة التي وضعت للسيطرة على العالم امر حقيقي وان زعماء الصهيونية يكونون مجلس سانهدرين الاعلى الذي يرمي الى السيطرة على حكومات العالم. وقد طردني اليهود من صفوفهم لاني انكرت عليهم خططهم الشريرة» (٨). وقد ترجمت البروتوكولات الى عدة لغات ومنها

● اليهود يعملون لاشعال الحرب العالمية الثالثة لاعتقادهم انهم سيحكمون العالم بمسيحهم (الدجال)

رسائل الإخاء

الموالة والمعاداة

✱



بقلم :

نادر النوري

اللغة العربية الا ان هذه النسخ سرعان ما تختفي بطريقة مريبة.

وجاء في هذه البروتوكولات فظائع كثيرة نذكر منها بعض الامثلة.

١ - ان جواز المرور لدينا هو القوة والكذب والادعاء. ان حقنا في قوتنا لا عيب ولا عار في ان تكون جاسوسا او دساسة بل هذه فضيلة.

٢ - الحرية لدينا هي حق الاقدام على ما تسمح به القوانين.. وسنسيطر على جميع الحريات ونقيم القوانين حسب هوانا ومشيتنا.

٣ - نحن نحكم الطوائف والشعوب باستغلال مشاعر الحسد والبغضاء التي يواجهها الضيق والفقر وهذه المشاعر هي وسائلنا.

٤ - اننا نملك في ايدينا اعظم قوة في هذا العصر وهي الذهب.

٥ - ان دولاب الاعمال المختلفة في كافة الحكومات يسير بقوة الالة التي نديرها بانفسنا وهذا الإله هو الذهب.

٦ - يجب ان تكون الصحافة تافهة كاذبة بعيدة عن الحق انها تعمل لتحيض واثارة المشاعر التي نحن في حاجة اليها من اجل اهدافنا.

٧ - لقد ذكر الانبياء ان الله اختارنا بنفسه لنحكم العالم كله ولهذا امدنا بنوع من النبوغ يتفق مع مهمتنا هذه وينسجم معها.

٨ - امامنا الان بضع سنوات قليلة لتحل اللحظة التي يتم فيها تحطيم الديانة المسيحية تحطيمًا كاملاً وعلينا ان ننزع فكرة الله ذاتها من عقول المسيحيين.

٩ - يجب ألا نتردد لحظة في اعمال الرشوة والخبذعة والخيانة اذا كانت نخدم اغراضنا.

١٠ - ان الغاية تبرر الوسيلة وعلينا ونحن نضع خططنا الا نلتفت الى ما هو خير واخلاقي بقدر ما نلتفت الى ما هو ضروري ومفيد لاهدافنا وغاياتنا.

١١ - عندما نصل الى مملكتنا يصبح من غير المرغوب فيه لدينا وجود عقيدة غير عقيدتنا. وعلى ذلك يتعين علينا ان نكتسح جميع العقائد والاديان الاخرى. واذا كان هذا يؤدي الى وجود ملحدين يشكرون وجود الله فان هذا لا يتعارض مع وجهة نظرنا و يعتبر في ذاته مرحلة تطور وانتقال.

١٢ - لقد خدعنا الجيل الناشئ من الاميين (الجنشاييلز) وجعلناه فاسدا متعفنا بما علمناه من مبادئ ونظريات معروف لدينا زيفها التام.

١٣ - لقد عبثت ايدينا في التشريعات وفي سن القوانين وفي الصحافة ووسائل الاعلام وفي توجيهها والسيطرة عليها.

الموالة والمعاداة في الدين واجبتان اجماعا وهو معلوم من دين الأمة ضرورة لقوله تعالى: (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله..) سورة (المجادلة) (٢٢).

وحقيقة موالة الغير هي ان تحب له ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكره لها (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه (أي المؤمن) ما يحب لنفسه).

وحقيقة المعاداة للغير ان تريد انزال المضرة به وصرف المنافع والنجاح والتوفيق عنه، وتعزم على ذلك ان قدرت عليه ولم يعرض لك صارف يرجع الترك.

وتكون الموالة والمعاداة دينية حيث تواليه لكونه مؤمنا بالله وليا لله، وتعاديه لكونه عدوا له. كما نيه عليه صلى الله عليه وسلم (من احب لله وأبغض لله... فقد استكمل الايمان) فان لم يكونا كذلك فدينويان نحو ان يجب له الخير لقربته منه او لنفعه له، ويجب له الشر لمضرته له..

وانما تحرم موالة الكافر والفساق الدينية فقط وتجوز الدنيوية الا ما حرمه الشرع من ذلك وهو ثلاثة انواع:

الاول تعظيمه بقول او فعل وقد قال الله تعالى (وليجدوا فيكم غلظة) وقال تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) وفي تعظيمه اشراكه في العزة وللفساق حكم الكافر في وجوب الاستخفاف به.

فمن وقر كافرا او مبتدعا فقد اعان على هدم الاسلام كما قال الفضيل. والثاني ما يحصل به اعانته على فسقه من قول او فعل. والثالث الدعاء بطول البقاء.

اما معاداة المؤمن فلا يجوز دينيها ودينويها طالما لم يصح فسقه. وليس من المعاداة الوحشة التي قل ما تخلو بين كثير من الفضلاء، كما كان بين علي وبعض الصحابة رضوان الله عليهم وبين الحسين وصنوهما محمد بن الحنفية، وبين الحسن البصري وابن سيرين اذ لا يريد كل منهم بصاحبه ضررا، بل يدافع عنه ما أمكنه فلا عداوة، وانما ذلك نوع غل يجب مدافعة.

ويستحق الموالة والتعظيم من ظهر من حاله الايمان وحسن الطريقة كما قال الشافعي (نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر) والموالة والمعاداة يختصان من بين سائر الاحكام الشرعية العملية فانه لا يجوز التقليد فيهما لتفرعهما على الايمان والكفر، فمن لم تعلم ايمانه يقينا بما يظهر من حاله ما يقتضي ايمانه لم تلزمك موالاته، ومن لم تعلم كفره او فسقه بما يظهر من حاله، لم تجز لك معاداته.

وللحديث بقية وتفصيل.

• مسائل ملخصة من كتاب البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار لاجد بن يحيى ٥٠٠ - ٥٠٤

المال في الاسلام

ووجوب استخدامه على الطريقة الشرعية

اللقمة من العيش او الكسرة من الخبز يسد بها رمقه ويدفع بها جوعه وهؤلاء يلعبون بنعمة الله ولا يلحقون لها بالا فتجد البعض من هذا الجنس يبخلون بالواجب ويمنعونه ويبدرون ويضيعون الاموال فيما لا طائل تحته فوليمة العرس لا بأس بها هي سنة ولكن لا يتجاوز بها الحد فقد جاء في الحديث ملاحظة ذلك بقوله (بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء وفي لفظ (يدعى اليها من أبأها ويترك من يريدتها).

أخي المسلم: ان هذا المال اعطاه الله عباده ليتقوا به على طاعته لا ليحرقوه في معصيته ولا فيما لا فائدة فيه فقد نهى الله ورسوله عن اضاعه المال فقال في الحديث (وكان يكره قيل وقال واضاعة المال) وقد نهى الله عن تمكين السفهاء وهم قاصرو النظر الشرعي والعقلي في تصريف المال في وجهه الشرعي فقال (ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا) قال ابن كثير رحمه الله في التفسير: ينهى سبحانه وتعالى عن تمكين السفهاء من التصرف في الاموال التي جعلها الله للناس قياما اي تقوم بها معاشهم من التجارات وغيرها ويؤخذ منه الحجر على السفهاء وهم اقسام فتارة يكون الحجر عليه للصغر فان الصغير عاجز عن العبارة وتارة يكون الحجر لعدم العقل او الدين. فالحاصل انه لا بد من التمشي على الشريعة الاسلامية والطريقة المرضية ونحن في هذه الازمان تدهورت الامور لنقص الدين وفساد العقول وصار التصرف على الهوى وتقليد الناس فانا لله وان اليه راجعون. على الله توكلنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه رئيس جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض

عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان



• هذا المال يجب ان بصرف في طاعة الله فقط.

آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) وقال تعالى في ذم اهل البخل ايضا (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد) وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (ينزل كل يوم ملكان عند طلوع الشمس فيقول احدهم اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا). ولكي لا يصل الامر بالانسان الى التمييز في المباحات والاسراف في الكماليات فقد قال تعالى (وأت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ولا تذر تمييزا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) وقال تعالى (كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) ومن السرف الحرص تضييع الاموال في ولائم الزواجات حتى تلقى في المزابيل لعدم وجود من يأكلها والعياذ بالله مما يوجب غضب الله. الا يخافون الله الم يعلموا ان بعض الناس يتمنى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. وبعد: فيا اخي المسلم لعلي اتحدث معك قليلا في شأن المال في الاسلام نصيحة للمسلمين ان هذا المال عصب الحياة الدنيوية واذا استخدم في طاعة الله صار ذخرا للحياة الاخرية. ان الله سبحانه اضاف الى هذا المسلم الذي ملكه بالملك الشرعي تكميلا له فقال (وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ولم يحله للكافر حيث انه لم يعبد ربه فيملكه هذا المسلم ملكا شرعيا اذا جاءه من طريق حلال والمالك الحقيقي هو الله عز وجل ونهى عن التلاعب فيه واكمله بالباطل فقال (ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا به الى الحكم لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون) وقال (ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) فيا اخي المسلم لا بد من اعتقادك وتصديقك بانك سوف تسأل عن هذا المال يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن شبابه فيم ابلاه وعن عمره فيم افناه وعن ماله من اين جمعه وعنه فيم انفقه وسيطول انتظارك يوم القيامة ان كنت من اهل الجنة للمحاسبة عن هذا المال ان كنت من الاغنياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (يدخل فقراء اهل الجنة للمحاسبة قبل الاغنياء بخمسين عاما فاحذر ان يدخل عليك من طريق حرام كالسرقة او الاختلاس من بيت المال او من غيره او الربا في المعاملات فانه من اكبر المحرمات او الرشوة او اكل مال اليتيم بغير حق او يدخل عليك بطريق شبهة او غير ذلك من اوجه اخذ المال بغير حق. فعليك ايها المسلم ان لا تأخذ المال الا بحقه ولا تصرفه في غير مستحقة فكما انك منهي عن الشح وهو اخذ المال بغير حق فكذلك انت منهي عن البخل بالواجب كالزكاة والتفقات الواجبات وكذلك المستحبات فتمتعه بغير حق يقول الله تعالى (ولا يحسبن الذين يبخلون بما



مجلات

● الغرباء: مجلة اسلامية جامعة تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا مع اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا وصلنا منها العدد السابع السنة ٣٣ محرم ١٤٠٧ هـ ومن ابرز ما جاء في هذا العدد:

العلاقات السوفياتية - الامريكية.. الاهداف والتطورات، الاسلام في المانيا الغربية اضافة ما هكذا تساس الشعوب، الحرب النووية الكارثة التي ستمحو الانسانية، كما تضمن العدد تحقيقا عن اللقاء الصيفي الثامن للجماعة



ثقافة

اخبار ثقافية

مجالات التربية والعلوم الاجتماعية واللغة العربية وادابها والعلوم والتقنية هذا وسيمنح المكتب الفائز في اي من المجالات الاربعة جائزة مالية قدرها مائة الف ريال سعودي وبراءة منح الجائزة.

● بدأت مؤخرا بقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمال لجنة خبراء المناهج التي تضم ممثلين عن عدد من الدول الاسلامية وذلك لوضع الصيغة النهائية للمناهج الدراسية والمواد التعليمية الموحدة حول تاريخ وجغرافية فلسطين وسترفع هذه الصيغة الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت يوم ٢٦ يناير لاقرارها.

● اصدرت الصين اكبر قاموس في العالم يتكون من ستة اجزاء ٥٦ الف كلمة وتطلب وضعه اشتراك مائة الف من المتخصصين في علم اللغة من ١٥ جامعة صينية.

● بحضور عدد من العلماء والمفكرين يعقد في الولايات المتحدة الامريكية في السادس والعشرين من شهر ديسمبر المقبل المؤتمر العالمي الثالث للسيرة النبوية وسيناقش المؤتمر عددا من الابحاث والدراسات المتعلقة بسيرة الرسول الكريم ومنهجه في تربية الشباب.

● انتهى يوم ٤ اكتوبر الماضي موعد التقدم لنيل جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج لافضل دراسة بحثية مبتكرة في

في مواجهة الغزو الاعلامي (٢)

● الحلقة الثانية ● بقلم: ابو بشير

الكتاب

واما القصص الغرامية الهابطة، والروايات البوليسية، والمؤلفات الجنسية الفاضحة فقد التقى عندها التجار والفجار، واصبحت بيروت وكرا للفريقين من المؤلفين او المترجمين، واصحاب دور النشر، لنشر الرذيلة وتعميمها. واما الفكر الاحادي الشيوعي فلم يعدم وسيلة في بلاد المسلمين لغزوهم في عقر دارهم، ففتح سيلا من المطبوعات والكتب المترجمة الى العربية، رخيصة الثمن، رخيصة المحتوى.

والى جانب هذا الغزو على مستوى الادب والتاريخ والفكر، فقد ابدى مؤلفو المعاجم استعدادا مبكرا، فحملوا معاجهم انتقاصا من الشخصيات الاسلامية وتشويها

لغة العربية، لغة القرآن الكريم - بادخال ما ليس من العربية في شيء، في كتب يفترض انها مصدر السلامة، ومرجع التصحيح. ولعل «المنجد» كان من اسوأ من قام بتلك المهمة تحت ستار العلم وخدمة العربية.

وقد كشف الاستاذ «سعيد الافغاني» طرفا من دسائس هذا المنجد، واعطى امثلة لاغلاظه المقصودة، في التقرير الذي تقدم به الى جامعة دمشق عام ١٩٦٩ حول اضرار المنجد كما ان الشيخ «ابراهيم القطان» لاحق اخطاء «المنجد في الادب والعلوم والاعلام» في كتاب ضخم تحت عنوان «عثرات المنجد» وقد تتبعه كلمة كلمة، وبين عواره. ومع ذلك فان المطبعة الكاثوليكية ببيروت لا تزال مصرة على طبع منجد الطلاب، والمنجد في العلوم والاعلام، طبعات متلاحقة.. وقد خلت لها الساحة فترة من الزمن، ولم يتوفر معجم يكون في متناول الابناء، متناسب مع حاجتهم. ونحسب ان «المعجم الوسيط» و«المعجم الوجيز» اللذين اصدرهما مجمع اللغة العربية بالقاهرة سيحلان كثيرا من هذا الاشكال. كما ان بعض التوانسة، اصدروا معجما عصريا سموه «المعجم الجديد» يعتمد الترتيب الالفبائي، والمادة فيه مهيبة مختصرة، ليس فيه الاستطراد الذي نعهده في غيره من المعاجم ويكاد يقتصر على من هم في مستوى الطلبة، مدعما مادته بالاستشهاد بالآيات القرآنية، ثم الاحاديث الشريفة، فالامثال فالشعر.

كتاب جديد

أمريكا كما رأيتها

يأتي هذا الكتاب الذي صدر حديثاً للاستاذ مختار خليل المسلاتي ليتحدث عن مختلف جوانب الحياة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو يتناول على وجه الخصوص بالنقد والتحليل والمقارنة النظام الاجتماعي والديني والسياسي على هذه البقعة من الأرض.

يتطرق الكتاب أيضاً لدراسة ووصف الحضارة المادية الأمريكية التي وصلت إلى مرحلة متقدمة في



مجالات الإدارة والتكنولوجيا والخدمات ووسائل حفظ المعلومات ولكن هذه المزايا الكثيرة والحضارة المزدهرة فشلت في تقديم الحلول

لكثير من مشاكل الإنسان أما سبب هذا الفشل ومكان هذه الحلقة المفقودة فسيحاول ان يجيب عنه البحث عبر مراحل مختلفة. يتناول الكتاب كذلك التجربة الذاتية للمؤلف، ويتم تخصيص بعض الوقت للحديث عن رفاق السكن الذين كانوا من ليبيا وبنغلاديش وإيران وأمريكا والمانياء، ويقوم الكاتب أيضاً بسرد بعض جوانب الحياة الزوجية التي استمرت قرابة عام كامل مع فتاة أمريكية مسلمة.

يسرد الكتاب كثيراً من الظروف والمراحل التي قد تصادف

البعض وهم يتعاملون مع الحياة بصورتها المادية المعروفة في الغرب. الكتاب كبير الحجم وهو يقع في ٦٤٨ صفحة ويمكن الحصول عليه مقابل ١٩٩٠ دولار وتضاف ٣ دولارات اجرة الشحن والبريد والمناولة والمشتري الذي لا يعجبه الكتاب يستطيع ارجاعه دون ان يخسر ما دفعه في غضون مدة اسبوع كامل من تاريخ الاستلام. تكتب الشيكات وترسل على العنوان التالي: MUKHTAR K' AHMED P'O'BOX 5568 LYNNWOOD WA 98046 U.S.A

اصدارات جديدة



● عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس صدر كتاب دائرة الوحدة في اوزان الشعر العربي وهو من تأليف عبدالصاحب المختار وقد طرح المؤلف من خلال الكتاب مناقشة جدية وجديدة لمسألة العروض مقترحاً صيغة جديدة لنظام الوحدات يسميها دائرة الوحدة ويجعلها الأساس لاوزان الشعر العربي قديمه وحديثه المستعملة منها والمهملة.

● عن جمعية تراكيا الغربية في انقره صدر كتاب امبريالية الثقافة اليونانية والاثار الاسلامية التركية يسلط الكتاب الضوء على الاثار الاسلامية في تركيا وقبرص واليونان والتي يحاول اليونانيون دفنها.

فكرية، وتزيد خبرتهم ووعيهم، وتساعدهم على تطوير انفسهم باستمرار... (٣). وهذا الدليل خطوة عملية في سبيل البناء الصحيح، وتغيير خارطة الموقع والقدرة الاسلامية في مواجهة الغزو الثقافي والفكري والعقدي الذي تعرض له العالم الاسلامي، وما زال يتعرض له والذي كان كذلك اخطر على كيان الامة الاسلامية ومستقبلها من الغزو الاجنبي العسكري والسياسي.

وهذا الدليل يشتمل على التعريف بكتب متنوعة لمختلف المراحل الزمنية من عمر القارىء.

(١) في ادب الاطفال للدكتور علي الحديدي ص ٢٣٦ ط ٣.

(٢) مجلة المسلمون العدد ٥٢ تاريخ ١٩٨٦/٢/١ تحت عنوان: «خطة صهيونية لتشويه صورة المسلمين في كتب الاطفال» اضبط: بعض هذه الكتب تباع في الدول العربية.

(٣) مقدمة الدليل ص ٥ وما بعده.

المسلمين بخطورة اساليب ومخططات الصهيونية التي تستهدف اجراء غسيل مخ للبشرية جمعاء.. وقالت الدراسة ان اعتماد وسائل التربية في العالم على مغامرات «ميكي» و«تان تان» لن تحقق هذا الهدف.. وانه يجب ان تقدم بدلا منها سلسلة مصورة عن العدو، واساليبه الارهابية على ان تكون بصورة مشوقة، يقبل عليها الطفل بدلا من «تان تان» وغيره.. بالاضافة الى ضرورة تثبيت العقيدة الاسلامية في نفس وعقل النشء المسلم، حتى يستطيعوا عند الكبر وقف الهجمة الصهيونية (٢).

ولواجهة هذا الغزو، ولتحصين ابناء المسلمين، فقد اصدر «المعهد العالمي للفكر الاسلامي» دليلاً اسماه «دليل مكتبة الاسرة المسلمة» قام على اختيار مجموعة من الكتب الموثوقة في شتى حقول المعرفة التي تحتاج اليها الاسرة المسلمة، بحيث تؤمن الحد الأدنى المشترك لتكوين ثقافة متكاملة، تمنح افراد الاسرة المسلمة حصانة

واما الخطورة في كتب الاطفال فليست من السهولة كما يتصور بعضنا فان اثره في تشكيل القناعات، وتربية الاذواق لا ينكر. يقول «فرانسوا دانيال: «في المؤتمر العالمي للكتاب في مدينة (نيس) عام ١٩٧١ م: «ان كتاب الطفل يمكن ان يغير من ذوق العالم، بل يستطيع ان يغير العالم ذاته».

(١). وقد اكدت دراسة اعدتها مجموعة من علماء المسلمين ان هناك خطة صهيونية لتشويه صورة المسلمين في اذهان اطفال العالم، وناشدت الدراسة وزراء التربية والتعليم العرب بضرورة اليقظة والانتباه حيث ان اسرائيل لا تحاربنا فقط بقواتها المسلحة، وعملياتها الارهابية ولكن ايضا من خلال تسميم افكار العالم بصفة عامة، واطفال اليهود بصفة خاصة مستخدمة في ذلك كل وسيلة، حتى كتب المدارس كما طالبت الدراسة بضرورة توعية اطفال



« غربة ودمعة »



في رثاء الاستاذ الدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا

كان الدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا - رحمه الله - فيضا من العطاء والعزيمة رغم مكابדתه للمرض، اثناء مؤتمر الندوة العالمية للادب الاسلامي المنعقد في لكنهؤ - الهند - عام ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨٠ م برئاسة الاستاذ الشيخ ابي الحسن الندوي.

وكان الدكتور الباشا حينئذ نائبا لرئيس الندوة. وقد اصبح كذلك نائبا لسماحة الاستاذ الندوي رئيس رابطة الادب الاسلامي في مؤتمرها المنعقد في لكنهؤ - الهند - عام ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦ م.

ولقد كان اخر لقائنا معه بعد تلك الجولات في استانبول - تركيا - في صيف هذا العام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦ م) التي كانت تعج بنشاط الادب الاسلامي، حيث وافاه الاجل.

واللفظة عند ابي الوفا في النشيد ذات ايجاء معين، لا يشط عما يعرضه الطفل، او ما يستطيع تحصيله، ومن شروط الالفاظ عنده القوة والنفاذ حتى تصل الى الحسن، بل الى ما وراء الحسن ان امكن.. ولا يصح عنده ان تكون من ذوات همس، ولكن يجب ان تكون من ذوات الرنين».

اما عن استعمال اوجه البيان من تشبيه واستعارة وكناية في النشيد فان ابا الوفا لا يعد ذلك من البراعة، وعنده ان النشيد بقدر ما تغل فيه ادوات البيان بقدر ما يسمو الى اعلى مراتب الاستحسان.. ويخطئ كثيرا ممن يكتبون النشيد حين يظنون ان حشد الصور البيانية في ما يكتبون يساعد على غو خيال الطفل، اذ ان خيال الطفل ليس هو ذاك الخيال المعقد الذي يستطيع ان يربط بين الجزئيات، ويقرب الحسن من المعنوي، ويستخلص النتيجة من وراء هذا الربط الذي يوحى به الشبه. وبشكل عام فان معظم الاطفال لا يريدون ان يحدد لهم الكبار خيالاتهم، وتبقى الصورة المبصرة هي اللون المفضل لدى الطفل، وكذلك ما يقوم على اللمس والسمع والشم والمذاق. ويلخص ابو الوفا رأيه بالنشيد فيقول: «النشيد مواقف لا يجزىء فيها غيره، كما ان له وظائف لا يؤديها سواه، والواقع ان النشيد فن ولكنه لا يزال محتاجا الى الكثير من العناية، والكثير من الايضاح، والكثير من التحديد».

والسؤال هنا: هل اضاف الذين اتوا بعد ابي الوفا شيئا جديدا الى فن النشيد؟

«ابو بشر»

(فن النشيد عند ابي الوفا)

انتبه الشاعر المرحوم «عمود ابو الوفا» الى قضية النشيد في وقت مبكر، ونظر اليه نظرة تختلف كلياً عن «القصيد» وفرق بينهما، فتحدث عن وحدة البيت في القصيد، وما يقابلها في النشيد.. فوضح ان الشطرة في النشيد هي البيت، وعليه فيجب ان تبدو مستقلة تمام الاستقلال، لتكون فكرة تتصل اتصالاً معنوياً بالمعنى الكلي للنشيد، وقد حدد هذه القضية بقوله: «النشيد عملية تألف بين الكلمات والمعاني، ثم بين الشطرات التي يتلاقى بعضها مع بعض بما يشبه الجاذبية، فاذا بهذه الصورة البيانية هي النشيد».

وحول المعنى واللفظ وما بينهما من ارتباط قال ابو الوفا: «ملاك الامر الكلمة الواضحة المحددة المعنى الواضح المحدد، واما الامر الثاني فهو في معرفة كيف تستخدم هذه الكلمة المختارة الى جوار اختها، فاذا الذي بينهما من النسب او التناسب، هو عين ما بين الانسان واخيه لأمه وابيه، واذا بكل منهما في موقعه الصحيح، كأنها العنوان الكامل على نسبها الصريح».

أقصصة

«المنسيون»

* استلق على جنبه الايسر وهو يقول:

— تبا لهذا الفراش القاسي.. فهو لا يصلح للنوم ولا يصلح للجلوس.. واسبل عينيه وهو يتمتم ببعض التسيبحات المأثورة، وما لبث ان عدل من وضعيته، وطابق ظهره الارض، ويداه تتحركان بشكل عشوائي، فهما لا تعرفان كيف ولا اين تستقران.. واضح ان النوم لا يجد اليه سبيلا.. يبدو انه في حالة نفسية سيئة..

— ولكن لماذا يا همام؟ (جاء الصوت من اعماقه).. لك الآن ست سنوات او اكثر وانت على هذه الحال.. الم تعدد عليها بعد؟ الم تألف هذا البساط الحشن والذي تسميه الآن فراشا؟ ام تشعر بالارتياح عندما اخرجوا صديقك الذي كان يشاركك في ززانتك هذه، والتي لا تصل المترين طولا، والثمانين سنتيمترا عرضا، وكنتما تنامان جالسين، وتجلسان واقفين؟.. لقد اصبحت الان وحيدا في هذه الزنزانة تنام وتجلس كيف تشاء.. ام انك تجحد النعمة؟

وما ان سمعت نبأ وفاته عندما عدت الى الرياض حتى سكبت عليه هذه الدمعة.

ابن الهزار وابن اللحن والوتر كانت تمرج قطاوها الردى فئات ابا يمان...! وكم خلفت رابية هنا الرياض التي سامرتها زمنا وكم رحلت الى افياء حانية وكم رحلت على شوك تكابده عزم على مرض، صبر على عن تكاد تفتح الاحداث في لجج حتى بلغت من الايام غايبتها غرست في كل ناد غرسة نبتت سكبت من عودك الفواح دقي هوى وقمت تجمع من روض الهدى ادبا وان اطيب ما يلقيه مرغل

يا يوم «لكنو» على ساحاته اثقلت انوار فتيانها نور الشيوخ بهم على رعايتهم بجلى البيان هدى نألق الحشد حتى كنت بينهم جاد البيان على ما صغت من درر على ضفافك يا «بسفور» رابية كم مجلس ضمنا من قبل فرقنا هناك بن ظلال التوت ورفرة رف الهدى وجرت آياته ودنت

وتنهى بعنق.. ثم قال: الحمد لله على كل حال.. ولكن أتت علي اني اجلس وحيدا بلا انيس، وفي غرفة لا يزاحها في الحجم الا القبور وسكت هنيهة ثم اردف: يا إلهي.. أو مضى على وجودي في السجن ست سنوات؟! ورد عليه هاتفه:

انت تستغرب ذلك؟ يا لك من مغفل.. احضر المرأة وانظر الى وجهك وعندها ستعرف ان لك ست سنوات وربما تتوقع انت ان لك في السجن اضعاف هذه المدة.. تحس عضلات يديك وبطنك.. تفقد شعر رأسك هل هو كما كان سابقا؟ صوتك كيف اصبح؟ عيناك.. يسكن فيهما الف خريف وخريف...

وصاح بحدة: كفى.. كفى.. الفرج لم يعد بعيدا، والله المستعان على ما تصفون. وجاءته قهقهة عالية:

— فرج؟! جميلة منك هذه العبارة. اي فرج هذا؟ ومن سيأتيك؟ من اصدقائك؟ من جماعتك؟ ام من اهلك؟ لقد خرجت من ساحة تفكيرهم غير مأسوف عليك.. ومت عندهم منذ زمن.. في بداية سجنك حزنوا.. حزنوا كثيرا وبكوا لفراقك اكثر.. وابتهلوا الى الله وتضرعوا.. ثم.. لما اشتد الخوف والبطش بكم وبهم، حاولوا ان يتناسوك ويتناسوا امثالك ثم نسوكم حقيقة.. ثم رفضوا كل شيء

نظل منها على البسفور ننفضه احتى مضيت وخلفت الديار بها هلا رجعت لها؟ ام هل دعاك هوى ابا يمان...! كأن الدار ما برحت هلا تلتفت للشهباء تودعها ام انت كففت من عينك ادمعها خلفت في الشام اهلا ام ترى املا يا ربوة الشام ابن الورد نقطفه مضيت في الدرب! كم ضاقت بسبل فوسع الموت ما قد ضيق البشر تلقى هناك من الرحمن جنته تمتد حتى كأن الكون ساحتها من كل باقوتة تزهر بساكنها هي الحياة ممر لا انكفاء له وشهوة طحنت انيابها جشا كل ابن آدم مشغول بشهوته لا يطمئن بها الا فتى صدقت فكم سؤال على الجفنين مختبىء يفتح الموت منها كل منغلق زخارف العمر اشباح، اذا نشبت هي الحياة ابتلاء لا نجاوزه وتخلص النفس في ميزان بارئها

الدكتور عدنان علي رضا النحوي

(١) اشارة الى الندوة العالمية للدب الاسلامي عام ١٤٠١ هـ (١٩٨١) في كنهو - الهند.

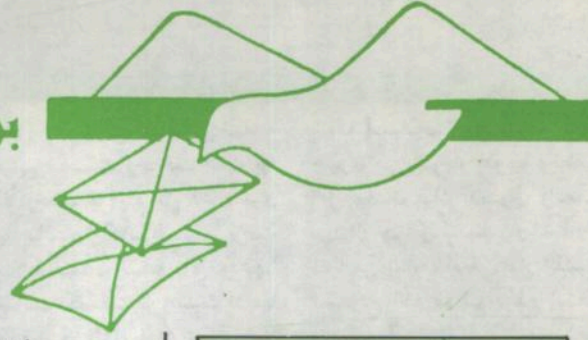
يذكرهم بكم.. ثم خططوا حياة جديدة، لا اسم لكم فيها ولا عنوان.. لا ملامح ولا ذكران..

فرفيق الدرب ضل الطريق.. وصديق الطفولة تنكر للسنين.. وزوجة العمر تشابهت عندها معاني الوفاء والاخلاص.. وكم منهن من طلبن الطلاق ليتزوجن بغير الحبيب الغائب، والزوج البار.. وبقي الابوان ينظران بعينيهما، ويكيان بقلبيهما أسي على قلدة الكبد الغائب، والحبيب المجهول والعزير المفقود..

وتدحرجت عبرة ساخنة على وجنته، وضلت طريقها في تلك الاخاديد المتعرجة ورفع بصره للسماء المتوارة، وهو يقول: يا رب.. ليس لي من ملجأ الا اليك.. ولا مخرج الا بك، ولا فرج الا من عندك...

اللهم انت ربي وانا عبدك.. فرج عني وعن اخواني ما نحن فيه.. وفاضت عيناه بالدموع، واختنقت كلماته وهو يقول: «اللهم ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي». وتحول الى جنبه الاين.. يريد ان ينام..

عبدالمؤمن فقير



متابعات

• الشوق الى الله •

ان الشوق ثمرة من ثمار المحبة فمن احب الشيء اشتاق اليه وهل يوجد في هذا الكون احد يشواق اليه غير الله سبحانه وتعالى؟؟
روي ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم رجلا دعاء وامره ان يتعاهد به اهله كل يوم فذكر فيه: «اسألك اللهم الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر الى وجهك، وشوقا الى لقائك».

■ ندى البابطين — الرياض

• الغرباء المهاجرون •

قرأت في العدد رقم ٧٧٤ في مجلة المجتمع الصادر ٨ يوليو ١٩٨٦ مقالا بعنوان (معاداة الغرب النصراني للمهاجرين المسلمين) المقال جيد في حد ذاته من ناحية تعريف المسلمين بما يعانونه اخوانهم في المهجر، ولكن لم تذكروا علة المهجر وما هي طرق علاجها؟؟ واقول لو فتح كل بلد اسلامي او عربي باب بلاده لاستقبال المسلمين الذين فروا من بلادهم لاسباب دينية او سياسية ومعاملتهم اخوة لهم في الدين بدلا من معاملتهم باحتقار كما يحدث في بعض البلدان العربية. هذه الدول لو فعلت ذلك لرأيت ازدهار تلك الدول لان المهاجرين هم فئة من المسلمين المتعلمين الذين بإمكانهم افادة هذه الدول دون الحاجة الى العمالة الاجنبية من الخارج ولكن شعور الاخوة الاسلامية مات في قلوب الناس!! وهؤلاء المهاجرون ليس لهم الا الله سبحانه وتعالى..

م. م. — امريكا

• طغيان.. وصمت •

سألتهم عن حالنا...
فقالوا الست من العرب
في ارضنا.. ارض الحزن والنحب
وسألتهم عن أفغانستان...

انها تنادي الا يوجد من يجب
فقالوا دعنا منهم.. انهم غير عرب
واطرقت السؤال عن لبنان وفلسطين..
فصمتوا!! فلم يبدو اي سبب
فقلت ما لكم صمت...

ليس انتم العصب
انهم حكام لا يأتي منهم غير التعب
ولكنهم في النهاية.. لم يبدو اي سبب
غانم شيمان — الجهراء — الكويت

• الموظفون والصلاة!! •

هناك بعض الشركات والمؤسسات ما ان يحين موعد الصلاة حتى تتوقف على العمل وهذا شيء جميل جدا ولكن بعض الموظفين (جزاهم الله خيرا) يسيئون الى الصلاة بان يتأخروا عن مواعيد العمل بعد الصلاة بحجة السنة القبلية او التسبيح وهذا شيء جميل لكن هل هم في الحقيقة يفعلون ذلك انما بعد ان تنتهي الصلاة يتكلمون مع بعضهم في امور لا تمت الى الصلاة او الدين بصلة وان بعضهم لا يذهبون للصلاة ولكن يفلتون عليهم غرف العمل ويجلسون في شرب الدخان والخوض في الباطل وليس على هذا الحد فقط بل انهم يتأخرون في بدء مواعيد العمل حتى انني سمعت ان بعض اصحاب المعاملات يقول: اهذه هي الصلاة دخان وكلام فاضي. لا شك ان هؤلاء الموظفين يسيئون الى الصلاة وتطلب من رؤسائهم اتخاذ القرارات الرادعة لامثالهم.

• وليد الزويدي — الاحساء

• خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم •

عن عبدالله بن الحارث: ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال القاضي عياض: كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس، واجود الناس، واشجع الناس، وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا.

وقد قالت لا خديجة: «انك تحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نواب الحق».
وحمل اليه سبعون الف درهم، فوضعت على حصير، ثم قام اليها يقسمها فما رد سائلا، حتى فرغ منها.
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفقد اصحابه ويعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب جلسيه ان احدا اكرم عليه منه. من جالسه، او قاربه لحاجة صابرة، حتى يكون هو المنصرف عنه.

وكان دائم البشر سهل الطبع، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا عتاب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا ينقظ منه قاصده.

• يوسف عمر العجيلي — الدمام

• وسائل الاعلام بين النظرية والتطبيق •

لوسائل الاعلام — بانواعها المسموعة والمرئية والمسموعة المرئية — دور كبير في المجتمع، والمطلع على الكتب الاعلامية التي تتناول هذه الرسائل بالبحث والتحليل يدرك اهم الادراك مدى خطورة الاعلام في البناء او الهدم في بنية المجتمع.

ولقد فطن اعداؤنا لأهمية وسائل الاعلام فسعوا الى امتلاكها ومن ثم استغلالها في عملية الهدم — الوجه المظلم للاعلام — ونجحوا في

هذا الى ابعاد الحدود والواقع خير شاهد على ما اقول.

فنشروا الفساد والانحلال والاستهتار بالقيم والاخلاق وجعلوا مسألة الفساد والخلاعة امرا طبيعيا مقبولا والذي يعارضه انما هو رجعي متخلف وغير متحرر.

فهيا يا شباب الاسلام هيا الى بناء الاعلام من منظور اسلامي فمسرح الحياة وساحة الاحداث تنتظر ذلك اليوم الذي يظهر فيه الاعلامي المسلم الذي يجمع بين القاعدة الشرعية الاسلامية والتكنولوجيا الحديثة ويتعد عن كل الشكليات التي تعيقه من دخول الاعلام فهل من استجابة يا شباب الاسلام؟؟ اللهم آمين..

بو عامر القحص - الجهراء

نحن نجيب

• ما المقصود بالحلف الاسلامي

• القارئ سليم زكريا - مصر
• ما المقصود بالحلف الاسلامي؟؟ وما الهدف من اقامته؟؟

المجتمع: الحلف الاسلامي هو مشروع حلف نادى به الملك فيصل وشاه ايران منذ عام ١٩٦٥ يهدف الى اقامة اتحاد وثيق بين كل الدول الاسلامية. وبالفعل فقد عقدت عدة مؤتمرات لتحقيق هذا الغرض وانشئت امانة عامة اسلامية مركزها مكة ورئيسها تانكو عبدالرحمن. الا ان العديد من الدول الاسلامية المتحررة رفضت المشاركة في هذه المؤتمرات باعتبار انها تهدف الى لجم حركة القومية العربية ومحاربة الدول الاشتراكية الاسلامية والعربية ومعاداة دول المعسكر الاشتراكي. والجدير بالذكر ان الرابط الوحيد بين هذه الدول الداعية الى هذا الحلف هو عدا اسلامها، انتمائها الواضح الى المعسكر

الغربي. وما عدا ذلك فليس هناك اي قاسم ايدولوجي او مادي مشترك يجمع بينها.

• متى ظهر الخوارج؟؟

• القارئ مصطفى يوسف - استانبول

• متى ظهرت فرقة الخوارج؟؟ وما هي الاسباب التي دعت الى ظهورها؟؟
المجتمع: اقدم الفرق الاسلامية ظهرت عام ٦٥٧ ب. م. واشتهرت بشدة تعصبها وتقيدها الدقيق التام باحكام القرآن الكريم. ولقد انبثقت من خلال الصراع بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان. ومع انهم كانوا اول الامر من اشد انصار علي الا ان قبوله بالتحكيم وروح المصالحة حقنا لدماء المسلمين قد ساءهم وجعلهم يضعونه الى جانب معاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص في اساءة التصرف مما دفع بهم الى اعداد خطة لقتل الثلاثة. وشاءت الظروف ان ينجح عبدالرحمن بن ملجم بقتل علي وان يفشل الاثنان الاخران في قتل كل من معاوية وعمر. ولا تزال بقايا بعض الفصائل القليلة المعتدلة من هذه الفرقة موجودة حتى الآن في جنوب الجزائر وتونس وعمان وزنجبار.

ردود قصيرة

• الاخ عبدالله النغمشي - السعودية

بامكانك مراسلة الشيخ عن طريق المجلة وشكرا.

• الاخ س. ن. ش - اليمن

لا يعني ذلك نفي ما كتبناه.. وبامكانك الموازنة بين الدول التي تستطيع اكمال دراستك

فيها عليك باستشارة اقاربك واخوانك الذين تثق بهم ونسأل الله لك التوفيق.

• الاخ عبدالعالي ابراهيم

المقالة بحاجة الى اعادة صياغة وربط بين الفقرات والتنسيق بين العبارات وشكرا على مشاركتك.

• الاخ تائب / مكة المكرمة
الموضوع لا يحتاج الى مقالة كهذه وكثير من الناس لا يعلمون هذا الشيء كبدة وفقنا الله واياك لما فيه خير الاسلام.

• الاخ الخضر الحضري - مكة المكرمة

مقالتك جيدة ولكنها وصلتنا متأخرة نتمنى ان تختار موضوعا اخر يكون قريبا من احداث الساحة في السودان وجزاك الله خيرا.

• الاخ السيد علي مولى الدولية - اندونيسيا

الاسلام غريب في ارضه ووطنه واهله... وحتى المبال الذي ذكرته ليس كما يتمناه المسلمون في مشارق الارض ومغاربها نسأل الله ان يعيد مجدنا وعزتنا تحت راية القرآن والسنة.

• الاخ مسرور الاعظمي - الهند

بالنسبة لمجلدات «المجتمع» فانها تباع ولا توزع مجانا اما بالنسبة للموضوع الاخر فمعذرة ايها الاخ العزيز لعدم استطاعتنا تنفيذه لعدم صلتنا بتلك الجهة.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• الاخ ام مصعب - الرياض

الموضوع جيد ولكنه منقول من الكتاب الذي اشترت اليه ونرجو منك ان تعودي نفسك على الكتابة... ولا مانع من الاستعانة بفقرات من الكتاب.. وشكرا.

رسالة قارئ

• عوام الدعاة •

ان لفظ كلمة عوام لا تطلق عادة الا على الانسان الجاهل او القليل العلم او غير المتعلم، فيمكن ان يكون الرجل مسلماً وعامياً كذلك ويمكن ان يكون دارساً متعلماً الا انه عامي كذلك، ومعنى هذا ان يكون الانسان متبعاً لموم الناس وما ساروا عليه واصطلحوه لهم من غير نسبة لشرع او دين. ولكن الغريب في هذا العصر وهذا الزمان هو انتشار الطفرة الدينية او ما يسمى بالصحة الاسلامية وكثير منها ان لم يكن اغلبها من العوام اي المتبع للناس من غير نظر ولا تفكير ولا تدبر.

فقد بليت الصحة الاسلامية بالمهتمين بمظاهر الدين اكثر من قوالبه واصوله فاصبح اول ما يسأل عنه في الرجل اهو ملتحم ام مسبل لازاره وهكذا حتى انتشر صنف بين الدعاة المسلمين لا يهتم الا بكثافة اللحية وطول الثياب وفي مقابل هذا ترك العلم بالدين واقوال الفقهاء ولم يعلم عن عدوه الا انه عدوه، ولو جادله او حابه رجل مثقف من اصحاب الافكار المستوردة لظل امامه صامتا ساكناً لا يعرف كيف يرد عليه او يدحض حجته، ومن هذا النوع كثير جداً في مجتمعاتنا المعاصرة، حتى بلغت الحال في بعض الدعاة ان اصبحوا كسولين متخاملين يحبون النوم والركود والخمول. ولم يفكروا في يوم من الايام ان هذه الحال غير صحيحة وان الله قد ائتمنهم على اكبر الامانات وهي الدين وامرهم بتبليغها للناس والجد في ذلك وهذا النوع من الناس كثير جداً في هذه الايام حتى اصبح لا يرى من الدعاة العاملين المثقفين العارفين بدينهم الا القليل القليل.

فهل الى صحة يا ملح الارض، وهل الى توبة صادقة يا امل الامة، فمن يصلح الناس ان خسرتم انتم او اهملتم وضيعتم الامانة وصدق الله حيث قال: «وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا امثالكم» سورة محمد ٣٨.

طارق محمد الياقوت - الكويت

• الاخ صديق بشير - السودان - الخرطوم

اهلا وسهلاً بك في مجلتك... مع تحياتنا لك وللأخوة في السودان.

• الاخ عبدالله بوفرن خلي - الجزائر

نحن لا نرسل مجلدات المجلة مجاناً... وبالإمكان شراؤها عن طريق قسم الاشتراكات.

• الاخ خالد الخطباني - السعودية

بإمكانك مراسلة الشيخين عن طريق المجلة.

• الاخ خالد الهاجري - الدمام

رويدك ايها الاخ العزيز... فليس هذا ما يدعو اليه كل الدعاة... والله امرنا بالاهتمام بالعلم الشرعي والعلم النظري والتطبيق والبحث العلمي وقدوتنا في ذلك علماءنا الاوائل واعلامنا السابقين الذين نشروا الحضارة العلمية للعالم الغربي حتى وصل الى ما وصل اليه... فلا تعمم الاحكام على كل الدعاة ايها الاخ الصديق... مع خالص تمنياتنا لك بالتوفيق والسداد.

• الاخ محمد بن ادريس - نيجيريا

نشكرك على ثقتك بنا وتمنياتنا الطيبة لك.

• الاخ عبدالعلي عبدالحق - الهند

نتمنى لكم التوفيق وان يبارك الله لكم في اعمالكم وجهودكم الطيبة في سبيله.. وان يسدد على الخير خطاكم.

• الاخ عبدالله السويكت - السعودية

شكراً على تجميع الأرقام والمعلومات وحاول كتابة مقالة علمية حول الموضوع.

يقول الدكتور المرحوم مصطفى السباعي في كتابه القيم (من روائع حضارتنا): حين وصل الصليبيون في الحملة الثانية الى معرة النعمان حاصروها حتى اضطر اهلها للاستسلام، بعد ان اخذوا من رؤساء الحملة عهداً مؤكدة بالمحافظة على النفوس والاموال والاعراض، فما كادوا يدخلونها حتى ارتكبوا من الفظائع ما تشيب له الودان. وقد ربح بعض المؤرخين الافرنج الذين كانوا في هذه الحملة عدد الذين قتلهم بين رجال ونساء واطفال بمائة الف!!

ثم تابعوا سيرهم الى بيت المقدس، وشدّدوا الحصار على اهلها، ورأى اهلها انهم مغلوبون لا محالة، فطلبوا من قائد الحملة (طنكرد) الامان على انفسهم واموالهم، فاعطاهم رايته يرفعونها على المسجد الاقصى، ويلجأون اليه آمنتين على كل شيء. حتى اذا امتلأ بمن فيه من شيوخ واطفال ونساء ذبحوا ذبح النعاج، وسالت الدماء حتى ارتفعت الى ركة الفارس! ويذكر مؤرخونا ان عدد الذين ذبحوا في داخل المسجد الاقصى فقط سبعين الفا! منهم جماعة كبيرة من الائمة والعباد والزهاد فضلا عن النساء والاطفال. ولا ينكر مؤرخو الفرنج هذه الفظائع؟!!

وكثير منهم يتحدثون عنها فخوريين! وبعد تسعين سنة من هذه المجزرة فتح صلاح الدين بيت المقدس فماذا فعل؟ لقد كان فيها على ما يزيد على مائة الف عربي بذل لهم الامان على انفسهم واموالهم، وسمح لهم بالخروج لقاء مبلغ قليل يدفعه المقتدرون منهم، واعطاهم مهلة للخروج اربعين يوماً فجلّ منها اربعة وثمانون الفا لحقوا باخوانهم في عكا وغيرها.

ثم اطلق كثيراً من الفقراء من غير الفدية، وادى اخوه الملك العادل الفدية عن الفني رجل منهم، وعامل النساء معاملة لا تصدر عن ارقى ملك منتصر في العصر الحديث. وسمح للبطريرك الافرنجي ان يحمل معه ما يشاء من الاموال، ولم يستمع الى اقتراح الحاشية بحجزها قائلاً: (لا اغدر به). وارسل مع الذين خرجوا من القدس الى صور وصيدا من يحميهم ويوصلهم، وحين وصل بعض هؤلاء الى طرابلس وكانت تحت حكم اللاتين طردوهم وابوا قبولهم، وسرقوا امتعتهم التي منحهم اياها المسلمون!

ان قصة صلاح الدين مع الغربيين في الحروب الصليبية تشبه الاساطير لقد ملكوا فارقوا الدماء، وملكنا فغفونا، وكل اثناء بالذي فيه ينضح.

ملكنا فغفونا

وملكوا فارقوا

الدماء





بقلم :
عبد الحميد البلالي

«أيام الدنيا في الآخرة»

الطائفة الثالثة: القائلون ببعض اليوم.

قال تعالى مفصلا في هذه الطائفة «قال لم لبثتم في الارض عدد سنين، قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسل العادين، قال: ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون، افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون» (٣). يقول سيد قطب رحمه الله: «ان الله سبحانه — ليعلم. ولكنه سؤال لاستصغار امر الارض، واستقصار ايامهم فيها. وقد باعوا بها حياة الخلود.. وانهم ليحسون اليوم بقصر تلك الحياة وضآلتها. وانهم لياثسون ضيقي الصدر. لا يعنيه حسابها وعدتها: «قالوا: لبثنا يوما او بعض يوم. فسأل العادين».. وهي اجابة الضيق واليأس والأسى والقنوط! والرد: انكم لم تلبثوا الا قليلا بالقياس الى ما انتم عليه مقبلون لو كنتم تحسنون التقدير: «قال: ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون» ثم عودة الى الترهيل والتعنيف على تكذيبهم بالآخرة، مع التبصير بحكمة البعث المكنونة منذ اول الخلق «افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون» (٤) ولا يكتفون بتقليل مدة الدنيا الى هذا الحد لتخرج طائفة رابعة تكذب من قبلها، لتجعل مدة الدنيا اقل من بعض اليوم...

وأذكاهم، واحكمهم تنفي حقيقة هذه المدة، وتؤكد انهم لبثوا اقل من ذلك بكثير.

الطائفة الثانية: القائلون باليوم الواحد.

يقول سبحانه وتعالى: غفيرا عن هذه الطائفة «نحن أعلم بما يقولون، اذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما» (٢) فتنخفض العشرة ايام الى يوم واحد، يا لها من حقارة لتلك الدنيا التي كانوا يعدونها من دون الله، يا لها من دنيا زائفة تلك التي كانوا يتهاكفون عليها ويحسبون انهم خالدون فيها، فيكفرون، ويرابون ويشربون الخمر، ويزنون، ويحكمون بغير ما أنزل الله، وتبرج نساؤهم، ويفعلون كل ما حرمه الله ونهى عنه. ما كانوا يظنون انهم سيلاقون ربهم، ويسألهم تلك الاسئلة، وما كانوا يتوقعون انهم هم انفسهم سيقللون من شأن هذه الدنيا حتى يجعلوا لبثهم فيها «يوما واحدا». وحتى هذا التقدير المخفض من عشرة ايام لا يرضى عليه البعض، لشدة العذاب الذي يزيد في النسيان، ويزيد في اختلاف القوم بتقدير مدة اللبث، فخرج طائفة ثالثة تبالغ في صغر المدة وانقضائها السريع، وتنفي المدة السابقة لتقرر انها لبثت اقل من يوم واحد.

لقد مر معنا ذلك المتنعم من اهل الدنيا، والذي عندما غمس غمسة في النار انسته كل لذائذ الدنيا، فاقسم انه لم يمر به خير قط، مع انه كان من انعم اهل الدنيا من اهل النار. فشدّة العذاب يوم القيامة تنسى اهل الدنيا كل ما كانوا يتعاملون فيه في الدنيا، ومن صور النسيان تلك، صورة اختلافهم ونسيانهم بحقيقة مدة لبثهم على الارض، حتى ينقسموا في ذلك الى خمسة طوائف.

الطائفة الاولى: القائلون بعشرة ايام.

يقول تعالى «يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم إلا عشرا» (١) فيحشر هؤلاء المجرمون بلا نور، وتنقلب ألوان وجوههم الى الزرقة من شدة الخوف والهلع، ونتيجة لجرائمهم التي لم تبق لهم نورا في وجوههم، وكأننا ننظر اليهم على شاشة تلفزيون يسر بعضهم للآخر، بمشهد ذليل، وهم عراة الاجساد، كما خلقهم الله اول مرة، مذعورين وهم يتذكرون المدة الحقيقية التي لبثوها في الدنيا، فيقول بعضهم للآخر بصوت خافت «ان لبثتم الا عشرا» وحتى هذا التقدير كان مبالغا فيه، مما جعل الطائفة الثانية، والتي معها امثال القوم،